

الاستقامة (4) | المجلس الثامن عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يلا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله الإخوة والأخوات يا هلا الصباح الطيب المبارك سلام ورحمة الله أسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا عمل صالح يا ارحم الراحمين. صوت جيد - [00:00:00](#)

صوت جيد يا رب انا ماكوم انا ماكلوم حياكم الله حياكم الله. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى - [00:00:30](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا من قراءة الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله. هذا الصباح الطيب المبارك في صبيحة يوم الخميس ومع برنامج تراث حيث نعيش في - [00:00:57](#)

تراث الائمة الكبار رضوان الله تعالى عليهم ما زلنا نعيش في تراث الشيخ الاسلامي عليه رحمة الله دائما ندعو في بداية الدرس لاخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عامة - [00:01:16](#)

وفي ارض غزة خاصة ان يجعل الله سبحانه وتعالى له من كل ضيق مخرجا من كل هم فرجا وان ينصرهم على عدوهم ان يفرج عنهم فرجا عجيبا مدهشا يفرح به اولياؤه ويغيب اعداءه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:31](#)

ما زلنا نعيش الكرام في طرابلس شيخ الاسلام ابن تيمية وما زلنا نعيش في كتاب الاستقامة. طبعنا هذا الكتاب ضخم. يعني يعني يصل الى ثمانمائة الى تسعمائة ورقة وغزيل الفوائد ومتنوعة. وان كان جله يدور حول مناقشة كلام ابي القاسم القشيري رحمة الله تعالى عليه في الرسالة الخشيرية. وهي اهم - [00:01:47](#)

رسالة لمنهج اهل التصوف في الاعتقاد ونحوه ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية اهتم بالتعليق عليها ومناقشتها. ومن غريب اه يعني ما دمنا نقول هذا كتاب ضخم شيخ اسامة. هذا الكتاب الفه شيخ الاسلام ابن تيمية في السجن - [00:02:07](#)

حيث لم يكن معه كتاب ولا شيء هذا الكتاب من الكتب اه هم يقولون هناك مجموعة كتب الفها شيخ الاسلام ابن تيمية في السجن ما كان معه مصادر يراجع ولا ان يجمع الكلام من هنا ليعلق - [00:02:22](#)

كل هذه الورقات والصفحات سطرها شيخ الاسلام ابن تيمية من ذهنه ومن عقله بناء على معرفته السابقة وذاكرته القديمة رحم الله ابن تيمية رحم الله عز وجل هذا العالم الفذ وهذه العقلية الجبارة - [00:02:36](#)

هذه الشخصية الكبيرة التي قل ان يأتي مثلها في تاريخ الامة تخيل انسان يكتب كلام بتتوقع اقل شي انه في هناك يعني خمس ست مراجع بين يديه يحاول ان يراجع - [00:02:53](#)

ينظر ويقايس الامور لكن سبحان الله. طيب ثم قال ابو القاسم وصلنا عند قول ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه ثم قال ابو القاسم القشيري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمصنف والحاضرين والسامعين ونجي المستضعفين والمؤمنين. قال رحمه الله تعالى ثم قال ابو - [00:03:04](#)

رحمه الله سمعت ابا حاتم يقول سمعت ابا نصر السراج رحمه الله يقول سئل رويم عن اول فرد افترضه الله على خلقه البغدادي احد ائمة التصوف والزهد. نعم قال سألت سئل رويم عن اول فرض افترضه الله على خلقه ما هو؟ قال المعرفة. يقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:25](#)

قال ابن عباس اللي يعرفون. طب الان هذا استدل به على ماذا على ما يوافق عقائد المتكلمين ان في عقيدة المتكلمين ان اول واجب

على الانسان ما هو؟ المعرفة. هكذا يقول المتكلمون - [00:03:48](#)

القشيري لانه ينصر عقائد المتكلمين من الاشعرية وما شابههم آراح عن اجابة رويم وهو احد ائمة التصوف وافق اجابات المتكلمين فأتى بها لقد سئل رويم ما هو اول واجب على العباد؟ فقال المعرفة ثم استدل الروين بماذا - [00:04:05](#)

قولي لك ان تركز في كلام روي من ان ابن تيمية سيناقشه. ثم قال يقول تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس في تفسير ليعبدون ليعرفون اذا هذا الدليل وذاك المدلول. طيب. ماذا سيقول ابن تيمية - [00:04:25](#)

قال قلت هذا كلام هذا الكلام صحيح فان اول شف اول قضية كلمة صحيح هذه مين اضافها المحقق وانا في اعتقادي ان المحقق عكس المعنى وانما الجملة اذا كان فيها حذف هذا الكلام غير صحيح - [00:04:43](#)

مش صحيح راح توافقوني ولا لأ خلونا نكمل. ماذا قال؟ قال فان اول ما اوجبه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم هو الاقرار بالشهادتين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:05:01](#)

لما بعثه الى اليمن انك تقدم على قوم من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اخرجه في الصحيحين. نعم. اذا اه شو رأيكم - [00:05:12](#)

ابن تيمية في جل كتبه ماذا يقرر نقرر عكس ما يقرر المتكلمون منتمي في جل كتبه يقرر ان اول واجب على الانسان ما هو شهادة ان لا اله الا الله الشهادتين وليس المعرفة كما يقول المتكلمون - [00:05:22](#)

وناقش في عدة كتب هل هذه وتعقب مصادرة ولا مش مصادرة وهذا ناقشته في رعاية الاعتقاد ابن تيمية لا يوافق المتكلمين على قولهم ان اول واجب على الانسان المعرفة بل يؤكد ان اول واجب على الانسان بنصوص الكتاب والسنة وان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:05:43](#)

تمام؟ وقول المتكلمين وان اول واجب على الانسان المعرفي هذا ناشئ من العقيدة كلامية ترى ان معرفة الله ليست معرفة فطرية. بل معرفة نظرية تحتاج لبحث واستدلال. اما يا ابن تيمية فيقول معرفة الله معرفة فطرية - [00:06:03](#)

القول ان واجب على الانسان المعرفة كأنك تعتقد ان المعرفة ليست حاصلة وتحصلها ثم بعد ذلك لا هي معرفة فطرية ضرورية فلذلك اول واجب لا اله الا الله. لكن اذا عرض لبعض الملحددين شبهة اذا عرض لبعض - [00:06:18](#)

شيء افسد عليهم هذه المعرفة سأترك حالة استثنائية ممكن تقول اي نعم اول اعرف بالله ثم اطالب بالشهادتين. لكن هذه الحالة الاستثنائية اما الحالة الاصلية هي ان الانسان يعرف ربه فطرة وضرورة - [00:06:33](#)

فقول اخونا المحقق لما قال قلت هذا الكلام صحيح ويقول اذاعة الحشي خامسة. كلمة صحيح اضفتها الى الكلام الناقص ليستقيم المعنى اذا هو لم يجدها في المخطوب. انا في اعتقادي لا انه هو عكس المعنى هكذا - [00:06:48](#)

ابن تيمية يريد ان يقول هذا الكلام غير صحيح او ان هناك كلمة اخرى مش كلمة صحيح. يعني قد يكون طمس في النسخة انا في واضح انه طمس هو زاد المصنفة المحقق هذه الكلمة اذ يعدل - [00:07:07](#)

لا خلها على بياضها احسن. خلها على بياضها لانه ابن تيمية لا يوافق على ان اول واجب على الانسان المعرفة كلمة صحيح ضاع عليها علامة استفهام على الاقل او قل هذه الكلمة غير صحيحة التي او تحتاج الى نظر التي اضافها المحقق - [00:07:23](#)

وانظروا يعني ماذا سيقول بعد ذلك اكثر واكثر لتأكدوا انه لأ شو يعني هذا الكلام صحيح؟ هذا خطأ. قال قال وكذلك قال المشايخ المعتمدون مثلنا مثل شيخ عبد القادر وغيره الاقراض بالشهادتين يتضمن المعرفة. لكن ذهب طائفة من اهل الكلام ممن اتبعهم من

الفقهاء والصوفية الى انه يجب على العبد المعرفة اولاً - [00:07:40](#)

لكن ذهب طائفة من اهل الكلام وممن اتبعهم من الفقهاء والصوفية الى انه يجب على العبد المعرفة اولاً قبل وجوب الشهادتين. اذا هل هذا صحيح اذا هل يراه ابن تيمية صحيحاً - [00:08:00](#)

هو ينقل قول طائفة اخرى الى ان واجب المعرفة قوله ومنهم من قال نعم ومنهم من قال يجب على العبد النظر قبل المعرفة ومنهم من قال يجب القصد الى النظر ومنها ومن غالبيتهم من وما اوجب الشك. يعني هم اصلاً مختلفون المتكلمون في - [00:08:15](#)

والبعض يقول اول واجب المعرفة. البعض يقول لا اول اول واجب ما نقول المعرفة. لأن النظر باعتبار النظر وسيلة الى المعرفة. بعضهم يقول اول واجب لأ مش النظر في اشي قبل النظر ما هو؟ ان تقصد النظر وهو النية. ومنهم من يقول لا او الواجب قبل النية الشك -
[00:08:31](#)

نقول اول واجب على سائلنا اشك. شك ثم اه اقصد. ثم قال القصد. ابن من قال النظر ابن من؟ قال لا المعرفة وكل هذه التراتبية ليست موجودة عند اهل السنة. الاول واجب هو الشهادتين. نعم - [00:08:50](#)
ولو في بسطنا القول في هذه المسألة في غير هذا الموضوع. هذا القول يوافق هؤلاء لكن في صحة الحكاية بهذا فهذا القول يعني قول القشيري الذي ونقله عن روي يوافق بهم - [00:09:05](#)

يوافق هؤلاء يوافق هذا التيار الذي يرى ان اول واجب هو المعرفة لكن ابن تيمية يقول ماذا؟ نعم. قال لكن في صحة الحكاية بهذا اللفظ عن العنبر من نظر. اه لكن ابن تيمية يقول انا اشك - [00:09:17](#)
في صحة هذه الرواية عن روي قال فان رويما من اهل العلم والمعرفة وما ذكره من الحجة لا يدل على هذا الجواب. الان ما الذي جعل ابن تيمية يشك في اصل هذه الحكاية عن روين - [00:09:32](#)

رجل عاقل من اهل العلم والمعرفة وطريقة سرد الحكاية لا تتلائم مع حد بمعرفته لماذا قال ان الحجة ما ذكره من الحجة لا يدل على هذا الجواب نرجع الانى قصة روي. وماذا سئل رويب؟ ما اول فرد افترضه الله على خلقه؟ قال المعرفة - [00:09:44](#)
وبعدين استدل بدليل هو لا يتوافق مع الاجابة. الدليل الذي تتوقعه يجب ان يكون يتضمن ماذا؟ انه اول واجب احسنت يعني الدليل اللي بده يستدل فيه رواية بده يكون يتضمن ايش؟ والدليل على ان اول واجب المعرفة قوله تعالى مثلاً كذا وكذا واول واجب على الانسان المعرفي - [00:10:05](#)

او آ قال صلى الله عليه وسلم اول واجب المعرفة بدخول الدليل يدل على ان اول واجب هو المعرفة هل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هل يدل على ان اول واجب هو المعرفة؟ بغض النظر هي انها صح ولا خطأ؟ انا لما اقول لك انا والله جبتك هون حتى تفعل كذا وكذا - [00:10:24](#)

هل لما اقول لك انا اتيت بك هنا حتى تفعل كذا وكذا. يدل على انه اول شيء بذك تفعل هون كذا وكذا. يعني حتى في العلم المنطقي واللغة هذه لما نقول جبتك هون حتى تفعل كذا وكذا. هذا لا يستلزم انه اول شيء ستفعله هو كذا. لا يدل على ان المقصد العام هو ان تفعل هذا الشيء. بغض - [00:10:48](#)

كان اول شيء راح تفعله او لا ابن تيمية يقول حق الاستدلال الذي اوتي به في قصة رويب لا يدل على علم الجمع. قال فليس في قوله نعم قال فليس في قوله الا ليعبدون ما يدل على ان المعرفة اول الواجبات. صح. ما في انه يدل على انه اول تدل على انها المقصد -
[00:11:06](#)

لكن لا يدل على انه الاول بالتحديد. نعم. قال سواء فسر يعبدون ويعرفون او فسر بغير ذلك. فان خلقهم لشيء لا يدل على انه اول واجب الا في بين ان لم يبين ذلك بشيء - [00:11:24](#)

الكلام الجميل. قال فان خلقهم لشيء خلقتك لتعبدني هذا لا يدل على ان هذا اول واجب ان لم يبين ذلك من دليل اخر منفصل وانما يدل على انه المقصد العام. نعم - [00:11:34](#)

قال واما التفسير المذكور عن ابن عباس فالذين ذكروه عنه جعلوا هذه المعرفة هي المعرفة الفطرية التي يقر بها المؤمن والكافر. الاشكال الثاني ان الذين نقلوا عن ابن عباس في تفسيره لاية يعبدون بمعنى يعرفون - [00:11:51](#)
قالوا ماذا قصد ابن عباس بيعرفون قالوا اما التفسير المذكور عن ابن عباس ليعبدوا ما لا يعرفون. فالذين ذكروه عنه ذلك ونقل عنه ذلك. جعلوا معنى كلام ابن عباس ليعرفون المعرفة الفطرية - [00:12:06](#)

وهذه المعرفة الفطرية هذه يشترك فيها المؤمن والكافر لان الناس فطرت على مدى معرفة الله. وان كان بعض الناس يجحد وينكر لكننا سترت على هذا بذلك ابوة هو مقصود بذلك ان جميع الناس والجن قد وجد منهم ما خلقوا له من العبادة التي هي مجرد الاقرار

الفطري وجاعلوا ذلك فرارا من احتجاج القدرية بهذه الاية. وجعلوا ذلك فرارا - 00:12:21

من احتجاج القدرية بهذه الاية. ليه القدرية ماذا يحتجون ايوه ان لم تحصد عبادة الان القدرية دائما ما مذهبهم؟ ان الانسان انه يخلق فعله بنفسه. بنفسه يعني هو الذي يخلق فعله بنفسه وان الله سبحانه وتعالى اه - 00:12:43

يعني كما يقولون ليس متدخلا في هذا ليس فيه هناك جبر كما يقولون. يعني بالعبارة تاعته وانما الانسان خلقتك لتعبدني عاد انت تعبدني ولا ما تعبدني هذه قراراتك. والله دخل في ذلك. وهم يقولوا لا. الان المتكلمون من الاشاعرة وغيرهم. هؤلاء ماذا؟ جبرية -

00:13:24

تمام؟ وبالتالي يقولون بالعكس ما معنى وما خلقت الجنس الا ليعبدون اي الا ليعرفون والمعرفة هذي ايش؟ فطرية اصلا موجودة فيه وبالتالي بالعكس هذه تقرر ان الانسان فطر على العبادة وهو - 00:13:46

مجبر عليها او فطر على معرفة الله. عفوا وهو مجبر عليها. فهذه الطريقة انت تفر من احتجاج القدرية بهذه الاية. القدرية يقولون ان الله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا - 00:14:03

ليعبدون يعني انا اردت منهم ان يعبدوني. ثم هم بعد ذلك منهم من عبدني. ومنهم من لم يعبدني بقراراتهم الشخصية وهم الجابرية بدهم يقبلوا الطاولة على على المعتزلة في هذه الاية. يقولوا لا بالعكس هذه الاية لا تدل على ان الانسان يمتلك ارادة حرة مطلقة. بل

تدل على ان - 00:14:17

الانسان مجبور. كيف؟ انه معنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقت الجن والانس الا ليعرفون. هكذا قال ابن عباس. وما معنى يعرفون هذه المعرفة الفطرية السابقة التي جبل الله العباد عليها. فرجعوا الامر الى ان القضية جبر. طبعا انا المناقشة هاي القضايا ما بتهمني بحد ذاتها. قال - 00:14:36

ولا ريب ان هذا ضعيف تفسير المعرفة هنا بانها المعرفة الفطرية ضعيف لماذا قال ليس المراد ان الله خلقهم لمجرد الاقرار الفطري. نعم لانه لو صارت المعرفة هنا بمعنى الفطرة المعرفة الفطرية كان كان وما خلقت الجن والانس - 00:14:57

الا ليحصل منهم الاقرار الفطري يعني انت ذهبت لب الاية وزيدتها. وهو العمل. نعم قال ولعل السائل سألته عن اعظم واجب فقال المعرفة لقوله الا ليعبدون. اه فالان لما ابن تيمية انتقد كل هذا النص الذي نقل عن رويم - 00:15:15

اراد ان يعطي يعني سيناريو اخر كما يقولون. قال لعل السائل يسألني بالرويب ولم يسأل عن اول واجب. يعني انا اذا انا بدي اتفق مع عقلية رويو صاحب العلم والمعرفة - 00:15:33

رويم لا يمكن ان يكون سئل عن اول واجب لابد وانه سئل عن اعظم واجب لكن صار تحريف في الرواية انه يصير عن ايش عن اعظم واجب مش عن اول واجب وهذا الذي يتلائم مع الدليل الذي استدل به - 00:15:43

فلما سئل ما هو اعظم واجب وقال المعرفة فرضا واستدل بقوله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ايه؟ ليعرفون. وماذا قصد بالمعرفة لسا هذا موضوع ثاني راح يرجع اه قال واعتقد رويمان ان هذه المعرفة هي المعرفة التي يشير اليها مشايخ الطريق وهي معرفة الخواص. اه. الرويب لما قال المعرفة - 00:16:00

ولم يقصد المعرفة على طريقة المتكلمين وهي الاقرار الفطري لا. يخسر المعرفة التي يقصد بها الصوفية طريقة الخواص. يقول لك عرفت الله ليس مراد الاقرار الفطري لا الصوفي لم يقل عرفت الله يعني خلص شهادته سبحانه وتعالى في الاله ونعمه وكونه ووجوده. ودقت حلاوة مناجاتي - 00:16:23

فالمقصود بها المعرفة الخاصة على طريقة خواص الصوفية. وهذه مرتبة عند الصادقين منهم لا يوصل اليها الا بالتعب والتمسك واشياء كثيرة. فهذه هي المعرفة التي قصدها روي. نعم. قال فيكون الجواب عن اعظم واجب لا عن اول واجب فهذا كما تراه. ثم ذكر ابو القاسم بغير خلاصنا - 00:16:43

اه مناقشة القشيري في هذا الموضوع قال ثم ذكر ابو القاسم بغير اسناد عن الجنيد انه قال ان اول ما يحتاج اليه العبد من عقد الحكمة معرفة المصنوع صانعه. والمحدث كيف كان احداثه. فيعرف صفة - 00:17:03

من المخلوق والقديم من المحدث. ويذل ويذل لدعوته ويعترف بوجوب طاعته. فان لم يعرف ما لله لم يعترف بالملك لمن استوجبه. نعم وهذا كلام حسن يناسب كلام هذا الكلام جيد يعني هذا الكلام النقل آآ من القشي لكلام الجنيد - [00:17:17](#) ان عموما فش عليه اشكاله. طيب قال وقد ضمن هذا الكلام التمييز بين المخلوق والخالق لان لا يقع السالك في الاتحاد والحلول. نعم. كما وقع فيه طوائف. وذكر اصلين التصديق والانقياد بان الايمان قول وعمل - [00:17:34](#)

تقال معرفة صفة الخالق من صفة المخلوق هذا واضح بحد ذاته يمنع وجود حلول او اتحاد على طريقة الحلول. نعم قال لان الايمان قول وعمل فذكر معرفة الصانع وذكر الذل لدعوته والاعتراف بوجوب طاعته. وهذا من اصول السنة وأئمة المشايخ خصوصا المشايخ خصوصا المشايخ - [00:17:46](#)

آآ فان اصل طريقهم الارادة التي هي اساس العمل. فهم في الارادات والعبادات والاعمال والاخلاق اعظم نسخا منهم في المقالات والعلوم. جميل هذه القاعدة الصوفية في باب الايرادات والاعمال ارسخ منهم في باب ايش؟ المقالات والعلوم. يعني الصوفية في العادة لا تذهب تأخذ منهم علوم العقائد وتأخذ منهم اصول السنة والفقهيات - [00:18:05](#) هاي مش شغلته شغلته ايش؟ الايرادات السلوك البرامج الايمانية هذا هم ارسخ في ذاك المقام منهم في هذا المقام. نعم بذلك اعظم اهتماما واكثر عناية. بل بل لم يدخل في ذلك لم يكن من اهل الطريق بحال. نعم يعني بل لم يدخل في باب الارادات والاعمال - [00:18:29](#)

لا يعتبر صوفيا اصلا. نعم. قال وهذا الحق فان الدين والايمان قوله وعمل. واوله قول القلب وعمله. فمن لم ينقض قلبه بقلبه ولم يذل لله لم يكن مؤمنا والى داخل في طريق الله. ولهذا لم يتنازع المشايخ ان الايمان يزيد وينقص وان الناس يتفاضلون فيه. وان اعمال القلوب من الايمان كما يتنازع غيرهم. نعم. كما قلنا كلمة - [00:18:49](#)

متى اطلقت في الكتاب ما مراد بها؟ الصوفية. ائمة الصوفية. نعم قال وذكر ابو القاسم بعد هذا كلاما عن المشايخ فيه جمل مستحسنة. قال اخبرني محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله كل ما سيقوله القشيري كلام جيد - [00:19:09](#) يعني عموما. نعم. قال سمعت ابي الطيب البراغي يقول للعقل دالة وللحكمة اشارة والمعرفة شهادة. فالعقل يدل والحكمة تسير والمعرفة تشهد ان صفات العبادات لا ينال الا ان صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء التوحيد. جميل مثلا هذه الكلمة لا بالطيب ان صفاء العبادات - [00:19:23](#)

يعني لا يمكن ان تصفو لك العبادات الا اذا اخلصت التوحيد لله سبحانه. كلام جميل. ثانيا. قال وقال سئل الجنيد ولم يسنده عن التوحيد. فقال ولم يسنده يعني لم يذكر القاسم - [00:19:40](#)

ابو قاسم السند الى الجنيه. نعم قال فقال افراد الموحد افراد الموحد بتحقيق وحدانيته بكمال احاديته. انه الواحد الذي لم يلد ولم يولد بنفي الاقداد والانداد والاشباه. فلا فيها ولا تكييف ولا تصوير ولا تمثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقال حدثنا محمد ابن احمد ابن محمد ابن يحيى الصهري. قال حدثنا عبد الله بن علي التميمي - [00:19:53](#)

قال يحكى عن الحسين ابن علي الدمغاني قال سئل ابو بكر الزاهد عن المعرفة. فقال المعرفة اسم ومعناه وجود وجود تعظيم في القلب يمنع عن التعطيل والتشبيه. وقال ابو الحسن البوشنجي رحمه الله التوحيد ان يعلم انه غير مشبه للذوات ولا من فيص ولا منفي الصفات. وهذا لقولان حسن - [00:20:16](#)

ولا يتنازع في هذه الجملة اهل السنة والجماعة. يعني كلام في الجملة جميل. نعم. قال ابو القاسم القشيري سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر للتوصية يحكي عن يوسف ابن الحسين قال قام رجل بين يدي ذي النون فقال. ذي النون احد ائمة التصوف الاوائل - [00:20:36](#)

اولا رجل من اهل الخير والصلاح في الجملة عليه بعض الكلمات يؤخذ عليه لكن عموما رجل موفق في الجملة. نعم. قال فقال اخبرني عن التوحيد ما هو؟ فقال ان تعلم ان ان قدرة الله في الاشياء بلا مزاج. آآ وصنعه للاشياء بلا علاج - [00:20:54](#) علة كل وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه. وليس في السماوات العلى ولا في اراضينا السفلى مدبر غير الله. وكل ما تصور في وهمك

فالله بخلاف يعني ان تعلم ان قدرة الله في الاشياء بلا مزاج قالوا بلا امتزاج. يعني ليست عن وجود اشياء امتزجت فاعطته القدرة -

00:21:09

خلاف المخلوقين فان قدراتنا تنشأ عن امتزاج اخلاقها هكذا يقولون في داخل الانسان من الاعصاب والتفكير وما شابه ذلك يعني تولد فقدرة الله ليست ناشئة عن امتزاج اخلاق صنعه للاشياء بلا علاج ان الله اذا صنع شيئا لا يعالج ذلك معالجة - 00:21:29
اه بنصنع شي بدنا نعمله ونهندس ونخطط ونشتغل ونجيب. الله اذا صنع الاشياء فلا يعالجها معالجة كما يفعل المخلوق وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعها وان الله اذا صنع شيئا لا يوجد هناك مؤثر خارجي - 00:21:48

على الله جعله يصنع هذا الشيء. بل هو خلص اذا اراد ان يصنع شيئا صنعه اذا قال ولا علة لصنعه ولا يصنع الوجود مؤثر خارجي وليس المراد انه يصنع بدون غاية لأ انتبه ولا علة لصنعه انه لا يوجد مؤثر خارجي جعل الله يفعل شيئا لأ هو - 00:22:03
افعل بارادته هو ان يفعل. لكن اذا فعل بارادته هل يفعل لغايات وحكم؟ اه هذا بالتأكيد هذا موضوع اخر هذا واضح طيب قال هذا الكلام غالبه في ذكر فعل الحق سبحانه وربوبيته اخبر انه رب كل شيء لا مدبر غيره. ردا عن القدرية ونحوهم ممن يجعل بعض الاشياء خارجة عن قدرة الله وتدبيره. نعم - 00:22:22

لان القدرية تقول ان العبد يخلق فعله بنفسه. وهذا فيه اثبات لربوبية اخرى في هذا الكون. نعم واخبر ان قدرته وصنعه ليس مثل قدرة العباد وصنعهم فان قدرة ابدانهم عن ابتزاز الاخلاق وافعالهم عن المعالجة. والله تعالى ليس كذلك. كما قلنا فان البشر -

00:22:42

القدرة عندهم ناتجة عن امتزاج اخلاط. هكذا يأخذون وافعالهم تكون عن معالجة وتدبير. وحال الله ليس كذلك. وانما امره اذا قاد شيء فيكون. نعم. قال واما قوله علة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه فقد تقدم ان هذا - 00:23:00
يريد به اهل الحق معناه الصحيح ان الله سبحانه لا يبعث لا يبعثه ولا ويدعوه الى الفعل شيء خارج عنه. نعم. كما يكون مثل مثل ذلك المخلوقين فليس له علة غيره بل بل فعله علة كل شيء. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فارادته هي العلة لوجود كل شيء -

00:23:14

ولا يوجد علة خارجية او يعني او وجهت الله او الزمت الله حاشاه سبحانه ان يفعل شيئا. نعم. قال والمقصود ابي القاسم يبين ان القوم لم يكونوا على رأي القدرية من المعتزلة وهذا حق. نعم لان يريد ان يبين القشيري - 00:23:33
ان الصوفية ليسوا على طريقة المعتزلة. المعتزلة الذين يثبتون ان العبد يخلق فعله بنفسه المعتزلة الصوفية يثبتون القدر التام. بالعكس يعني حتى الصوفية هم اكثر من يغفلوا حتى في القدر - 00:23:48

فيصل الى الجبر في كثير من الاستسلام للقدر. اذكروا عبارات السكندري وغيره يعني. هم اصلا جماعة الاستسلام للاقدار. نعم قال فما نعلم في المشايخ المقبولين في الامة من كان على رأي المعتزلة لا في قولهم وفي الصفات بقول جهم ولا في قولهم في الافعال بقول القدرية. نعم فبالتالي عليك ان تعرف ان الصوفية - 00:24:02

هم ابعد الناس عن نفي الصفات هم ليسوا على طريقة الجهمية في نفي الصفات بالعكس يعني طريقة التصوف تقتضي اثبات الصفات والعيش مع الصفات وما شابه ذلك. وكذلك في الافعال - 00:24:20

على قول المعتزلة ولا في قولهم في الافعال بقول القدرية لان الصوفية هم ائمة الاستسلام للقدر فلا يتماشى مع طريقتهم في التفكير ان يكونوا على طريقة القدرية في اثبات ان العبد يخلق فعله بنفسه. نعم. قال منهم اعظم الناس اثباتا للقدرة - 00:24:33

له افتقارا الى هم اعظم الناس اثباتا للقدر وشهودا له في حتى حتى يصل الحال لبعضه من الشهود السلبي كما يقاوم عدوا ولا يفعل شيئا اصالة وافتقارا الى الله وابتداء اليه. حتى ان نعم. قال حتى ان من حتى ان من المنتسبين الى الطريق ممن غالوا حتى ان من المنتسبين الى من غلا في القدر - 00:24:52

الاصبح يوظف القدر بطريقة خاطئة. نعم قال حتى يذهب الى الاباحة والجبر حتى يذهب الى الاباحة والجبر. يعني وبالتالي يستبيح كل شيء من الحرام يقول شو؟ قضاء وقدر حتى يصل لاستباحة المحرمات بحجة القضاء والقدر. نعم. قال ويعرض عن الشرع والامر

والنهي. فهذه الافة توجد كثيرا في المتصوفة والمتفكرة واما - 00:25:15

يكذب بالقدر فقليل فيه نعم. فالتكذيب بالقدر هذا ليس على طريقته. نعم. من ثم ذكر عنهم في الايمان كلمتين يدل بهما على ان الايمان عنده مجرد تصديق. وليس هذا القنيلي الذي حكاه عن الجنيد فقال وقال الجنيد التوحيد علمك واقرارك بان الله فضل في ازليته يريد ان يقول ثم بعد ذلك القشيري نقل اراد ان يبين - 00:25:38

او ان يستدل على ان طريقة الصوفية في تعريف الايمان انه مجرد تصديق القلب وهذه طريقة المتكلمين طبعاً راكم تعرفو القشيري هو يريد ان ينصر طريقة المتكلمين ويقول ان ان الصوفية ما شاء الله على طريقة المتكلمين. قال ثم ذكر عنهم اي عن مشايخ الصوفية - 00:25:58

في الايمان كلمتين يعني جملتين اراد ان يستدل بهما القشيري على ان الايمان عند الصوفية وكالامانة عند المتكلمين مجرد تصديق القلب ولا يدخل فيه قول اللسان وعمل الجوارح يقول ابن تيمية وليس هذا مذهب القوم على الحقيقة. بل هذا من يعني ما فهمه القشيري او اراد ان يعني يستدل عليه - 00:26:17

استدل بكرام الجنيد فقال قال فقال وقال الجنيد التوحيد علمك واقرارك بان الله فرد في ازليته لا ثني معه ولا شيء يفعل فعله. وقال ابو عبد الله بن خفيف الايمان تصديق القلوب بما اعلمه الحق - 00:26:39

من الغيوب. اعطحتان وما الكلمتان التي استدل بهما الخشيري طب واين وجه الاستدلال اه مشايخ ايوه انه لما وقال الجناء التوحيد لانه التوحيد هو الايمان ما هو الايمان؟ علمك واقرارك بكذا وكذا. اذا جعل التوحيد محصور في ماذا؟ العلم والاقراء. وكذلك ما ذكره عن ابي عبدالله الخفيف الايمان - 00:26:51

وتصديق القلوب كذا وكذا الحقيقة يعني هذا الكلام الذي ذكره الجنيد والخفيف هو صحيح يريدوا ان يعرفوا الايمان بالمعنى الاصطلاح او المعنى التام يعني. كيف اعطيك انا جزء من معنى الايمان - 00:27:16

اقول كذا وكذا. امارات الصوفية هي عبارات ايمانية روحانية مش عبارات علمية يراد بها التعريف الجامعي المانع اخذك من هذه العبارات الايمانية ان الايمان عند الصوفية والتصديق فقط يعني هذا هو متكلف. هذا النوع من الاستدلال لذلك قال - 00:27:30 وهذا المذكور قال وهذا المذكور ان الجنيد وابن خليل حسن وصواب لكن لم يدل على ان اعمال القلوب ليست من الايمان. نعم يعني ذكره صح. سم ما حصره. هم ذكروا طرفاً. نعم. قال ثم - 00:27:50

ذكر انهم في مسألة الاستثناء في الايمان شيئاً عنه ابن تيمية يناقش نقاشات سريعة لان هو يعني في الكتاب كله مش هيكون في العقيدة راح يجي نقص الصوفية في مسألة السماع والطرب يعني وفي النائب ابن تيمية ماشي بسرعة يعني على رؤوس المسائل اللي احنا بنخالف فيها. فمثلاً مسألة الاستثناء في الايمان - 00:28:03

الاستثناء في اليوم اسئلة فيها نقاش طويل وخلاف كبير اه وصورة المسألة عموماً ان الانسان اذا سئل هل انت مؤمن فهل يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ولا هذا هذا انت بتشك في ايمانك فيؤدي بك الاستثناء الى الكفر - 00:28:21 ما هو ما اعتقد اهل السنة والجماعة عموماً ان الاستثناء صحيح وان الانسان اذا سئل هل انت مؤمن ويقول ان مؤمن ان شاء الله وما وجه ان يقول ان شاء الله سيأتي معنا ان شاء الله - 00:28:37

هادي كيما نقول ان شاء الله قال فقال ابو العباس السيارى عطاؤه على نوعين كرامة واستدراج فما ابقاه عليك فهو كرامة وما زاله تقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى. ابو العباس السيارى يقول عطاء الله للانسان على نوعين. عطاء الله للانسان على نوعين - 00:28:50

هناك عطاء كرامة ويستدل على ذلك بماذا ببقائك على هذا الخير الى ان تلقى الله. وعطاء يكون ايش؟ استدراج ودلالة ذلك ان يسلبك اياه قبل الموت. فيقول فان ابقاه عليك - 00:29:10

فاعلم انه كرامة ان ابقاه عليك حتى تموت يعني وان ازاله عنك فهو ايش استدراج وبالتالي هل انت تعرف لماذا سيختتم لك انت كيف تعرف ان عطاؤه كرامة ولا استدراج؟ بالختم. ابقاه عليك حتى تموت - 00:29:30

فهو كرامة وان سلبه منك قبل ما تموت فهو استدراج. اذا العبرة بشو ؟ بالخواتيم وما دامت العبرة بالخواتيم فاذا سئلت وانت على قيد الحياة هل انت مؤمن؟ ما فمادما قال ابو العباس؟ فقل انا مؤمن ان شاء الله فانك لا تعرف - [00:29:50](#)

اخواتي الاجابة فقل انا مؤمن ان شاء الله فانك لا تعرف هل عطاؤه لك كرامة او استدراج لان العبرة بالخواتيم وهذا هو الملحظ الذي لاحظه المتكلمون عموما في قول يعني - [00:30:06](#)

اه كثير من الاشعارية والعلماء حتى من الفرق الاخرى يقولون كقول اهل السنة انه الانسان اذا سئل المؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله. ولكن قد تختلف التعليقات فهم يقولون اننا نقول ان شاء الله لاننا لا نعرف - [00:30:18](#)

لماذا سيختم لنا وهذا يسمى عندهم بالموافاة. لا تعرف بماذا سيختم لك. فقل انا مؤمن ان شاء الله لانك لا تعرف الخاتمة. وهذا عموم يعني هو مش خطأ. يعني كما يظن البعض انه هذا التعليل خطأ. وان كان هو مشروعنا متكلمين. وصحيح انت لا تعرف ماذا يختم لك؟ فقل انا مؤمن. ان شاء الله ان كنت تقصد انك تخشى ان - [00:30:35](#)

الامام في اخر عمره فقل انا مؤمن ان شاء الله. لكن هناك ايضا دوافع اخرى لقولنا ان شاء الله سيذكرها ابن تيمية. طيب قال قال وابو العباس السباري كان شيخ وقته. هذا اراد ان يبين هذه الكلمة كلمة المعلم يعني. نعم - [00:30:56](#)

قال وقال سمعت الاستاذ ابا الين الدقاقة يقول غمز رجل رجل ابن عباس السبدي فقال تغمز رجلا ما نقلتها قط في معصية الله تعالى. يعني واحد قرص ابوعباس في رجلي. غمزه قرصه يعني اوجعه فقال تغمز رجلا لم تمشي في معصية الله تعالى - [00:31:14](#)

منذ خلقت رجل من اهل الذهب والورع يعني لم يعصي الله ولم يصل الى مكان خطأ فيه مرة من حياتنا قال وقال ابو بكر الواسقي من قال انا مؤمن بالله حقا قيل له الحقيقة تشير الى الى اشراف واطلاع واحاطة. فمن فقد بطل دعواه منا. نفس الشيء. ابو بكر - [00:31:33](#)

الواسطي لما يقول من قال انا مؤمن بالله حقا ولم يقل ان شاء الله قل له الحقيقة ان تقول حقا هذا يحتاج الى شو ؟ الى اشراف واطلاع. ما معنى اشراف واطلاع؟ يعني قال ان ان تكون مطلعاً على خاتمتك - [00:31:50](#)

هل كشف لك الغيب ونظرت في اللوح المحفوظ؟ فعرفت انه ختم لك بالخير ان تقول حقا هذا يحتاج الى اشراف واطلاع واحاطة على ما كتب لك في قدر الله لماذا سيختم لك - [00:32:08](#)

فمن فقد هذا الاشراف والاطلاع وكلنا ذاك الرجل طبعاً. فقد بطل دعواه ما بقدر يحكي حقا بل عليه ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم قال قال ابو القاسم يريد بذلك ما قاله اهل السنة من ان المؤمن الحقيقي من كان محكوماً له بالجنة. فمن لم يعلم ذلك من سر حكمة الله تعالى فدعواه بانه مؤمن حقا غير صحيحاً - [00:32:22](#)

قلت الاستثناء في الايمان سنة عند عامة اهل السنة. ابن تيمية يقال نعم. قال وقد ذكره طائفة من المرجئة وغيرهم. اوجه كثير من اهل السنة. ومن وجوه في وجهان حسان. او من وجوه يعني ما علة الاستثناء في الايمان - [00:32:42](#)

وان الانسان ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم. قال احدهما ان الايمان الذي اوجهه الله على العبد من الامور الباطنة او الظاهرة. لا يتيقن انه اتى من الامور الباطنة او الظاهرة لا يتيقن انه اتى بها على الوجه الذي امر به كاملاً. بل قد يكون اخل ببعضه فيستثني لذلك. نعم هذا اول وجه وهو اهمها - [00:32:56](#)

اننا اهل السنة والجماعة اذا سئلنا نقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار ماذا؟ ان الايمان قول وعمل وهذه الاقوال والاعمال كثيرة والانسان لا يستطيع ان يجزم انه اتى بها كما اراد الله حقا - [00:33:16](#)

يعني هل انت ضامن انك صليت وزكيت وو وانك تقوم بالخشية والانابة والرجاء والخوف بالتفاصيل التي يريد الله واحد فينا يستطيع ان يجزم ذلك فما دام القصور حاصل ولا احد يجزم بكمال انه اتى بما يريد الله من الاقوال والاعمال فالاصل ان تقول انا مؤمن - [00:33:31](#)

ان شاء الله. يعني ارجو ذلك. نعم. الوجه الثاني. نعم. بهذا الوجه من الايمان هو كمال الايمان ليس اصل الايمان. نعم الايمان قول وعمل. اما اذا كنت تسأل عن اصل الايمان يعني هل انت مؤمن بمعنى هل انت مؤمن او كافر؟ لا هنا لا يصح الاستثناء هنا تقول انا

إذا قال إذا كان السؤال عن اصل الايمان يعني انت مؤمن بوجود الله ولا مش هو وجود الله؟ ما بتقول والله انا مؤمن بوجود الله ان شاء الله لا بدك تكون جازم في هذه - 00:34:10

السؤال هنا عن الايمان بكل بكمال وبكليته. هذا الذي تسأل تقول فيه ان شاء الله. نعم قال والوجه الثاني ان المؤمن المطلق من علم الله انه يوافي لا ان المؤمن المطلق من علم الله. من اه من علم الله وانه يوافي بالايمان. اللي هي يسموها مسألة الموافاة - 00:34:20
ان المؤمن الحقيقي حقيقة يعني في الختام ان المؤمن هو من علم الله انه سيوافيه بالايمان. يعني سيموت على الايمان اما الايمان الذي آآ تعقبه الردة او تتعقبه الردافة وامام ماذا - 00:34:39

باطل. هسا هون يعني احنا في نقاش بينا وبين الاشاعرة في هاي القضية انه الايمان الذي تعقبه الردة هل هو ايمان باطل الان هم يرون انه باطل الان وان كنت انت لا تعرف انه باطل - 00:34:59
يعني الانسان المؤمن الذي في علم الله انه سيرتد ويموت والعياذ بالله عذاب الردة هل هو الان الان وهو يمارس الايمان قبل ان يرتد؟ هل نقول انه ايمانه الان باطل - 00:35:16

لم نقل هو الان امامه صحيح لكنه سيرتد الاشاعرة ومن سار في فلهم يقولون لا هو من الان باطل وهنا خلافا معهم. احنا خلافا مش في اصل اه الموافاة. اكيد احنا متفقين انه في النهاية العبرة بماذا؟ بالموافقة بالخواتيم. لكن نقاشنا انه الان - 00:35:29
قبل ان يرتد وهو في حال سلامته هل نقول انه لا هو كافر في الباطن لانه سيموت على الكفر لم نقل هو الان مؤمن وفي الباطن ثم بعد ذلك سيتغير هذا الباطن ويموت بعد ذلك على الكفر - 00:35:49

الصحيح انه لا هو الان مؤمن ظاهرا وباطنا. حتى ولو علم الله انه سيرتد بعد ذلك. والان كافر مؤمن فقضية انه سيوافي على غير الايمان لا يستلزم ان نقول انا الان هو ليس مؤمنا. بل هو كافر في الباطن وان كان يمارس ممارسات اهل الايمان. هذا هو - 00:36:05
بيننا وبين المتكلمين. طيب قال فاما الايمان الذي هو باطل كالصوم والصلاة الذي يبطل قبل فراغه. فلا يعلم العبد انه مؤمن حتى يقضي جميع ايمانه. وذلك انما يكون بالموت. وهذا معنى - 00:36:23

معنى ما يروى عن ابن مسعود انه قيل له ان فلانا يقول انه مؤمن. قال فقولوا له اهو في الجنة؟ فقال الله اعلم. قال فهلا وكلت الاولى كما وكلت الثانية. نعم جميل يعني - 00:36:37
وقلت له في الجنة ايش قال؟ الله اعلم. فنفس الشيء بالنسبة للايمان. قل الله اعلم. مش الله اعلم عن اصل الايمان. لا الله اعلم هل ساموت على الايمان او لا. نعم - 00:36:47

قال وهذا الوجه طائفة من متكلمي اهل الحديث المائلين الى الارجاء كالاشعري وغيره ممن يقول نعم لذلك الاشعري وغيره من متكلمي اهل الحديث هؤلاء يميلون الى تعليل الاستثناء في الايمان بالاجابة الثانية قضية الموافاة - 00:36:58
واما الاول لماذا لا يفضلونه مين يفهم بقل لي ليش الاول الاجابة الاولى لا يفضلونها؟ اه احسنت انه الوجه الاول سيقضي ان الايمان قول وعمل وهم ما بدهم يقولوا الايمان قول وعمل. من هو فقط التصديق. وكثير منهم يرى ان التصديق اصلا لا يزيد ولا ينقص. يا موجود يا معدوم. كثير منهم حتى اكون منصف - 00:37:14

وبالتالي لا يعللون الاستثناء في الايمان بالوجه الاول وليعللونه بالوجه الثاني. اما احنا ما عناش مشكل لا بالوجه الاول ولا بالوجه الثاني كلاهما صحيح عموما. نعم. قال ولا يدخل الاعمال في مسمى الايمان فيجعل الاستثناء لا يعود الا الى النوايا فقط. الى النوايا اظن هذا خطأ ايضا - 00:37:39

من المحقق الا الى الموافاة فقط النهاية مش كلمة النوايا. هذه الكلمة الموافاة. حتى لاحظوا تحت شو قال هو في الحاشية؟ الموايات. في الاصل الموايا انت الاصل حولتها للموافقة مش ثلاث نوايا - 00:37:57
فهمتوا الفكرة؟ في الاصل هو شاف المواياة وقال هذا التحريف وارى اجعة من الصواب ما اثبت ولا هي الموافاة مش الموايا انكبتت الفاية. وانت لا بد اثبتها الموافقة وهذا ما سيتلائم مع اخر الفقرة. اذا فيجعل لذلك قال فهم لا يدخلون الاعمال - 00:38:11

في مسمى الايمان. فيجعلون الاستثناء لا يعود الا الى الموافاة فقط. وهذا هو المشهور. يعني هم يرون ان الاستثناء من جهة انك لا تعرف بماذا ستوافي الله. اي بماذا سيختم لك؟ نعم - [00:38:30](#)

انا هو الذي ذكره ابو القاسم وفسر به كلام ابي بكر الواسطي وكلام الواسطي ويحتمل الوجهين جميعا. كلام الواسطي اللي هو في الصفحة السابقة لما قال الحقيقة تشير الى اشراف واطلاع واحاطة. نعم. قال فان الاشراف والاطلاع قد يكون على الحقيقة التي هي عند الله في هذا الوقت وقد يكون على ما يوافي به العبد. واما كلام ابي العباس - [00:38:44](#) ظاهر في انه راع الخاتم. اه اما ابو العباس السياني لما قال ان عطاء الله كرامة واستدراج وهذا فهذا يدل على انه اعتبر الختام. قال ظهور عام هذا الخاتمة. نعم - [00:39:04](#)

قال فان قيل فان اذا كان القدر السابق لا ينافي الاسباب هون انا اعتقد انه في سقف في الكلام انتقلنا لموضوع يعني ليس له علاقة يعني في شيء قبله الظاهر انه سقط من كتاب الاستقامة والله اعلم. من عند قوله فان قيل - [00:39:17](#) حتلاقي انه في موضوع هيك جديد مختلف شوي قد تكون هناك سقف في كم صفحة من مش من نسخنا يعني من اصل مخطوط كتاب الاستقامة ولا ادري يعني هل احد وجدها او لم يجدها؟ لاحظوا السؤال نفسه ام تجد انك موضوع مختلف تماما. فان قيل؟ قال فان قيل فاذا كان القدر السابق لا ينافي الاسباب فما وجه ما ثبت في - [00:39:38](#) صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت. ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني - [00:39:58](#) كما قلت مثل ذلك ثم قلت مثل ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلب بما انت لاق فاخص على ذلك او داع. طب واضح انه في كلام - [00:40:08](#)

القضاء والقدر كان قد يكون سقط من الكتاب وخلاصة ما يقال يعني نحن عادة والجماعة ماذا نقول؟ هل القدر ينافي الاخذ بالاسباب عن وجود قدر سابق يعلمه الله هل ينافي اننا لا نذهب نشتغل ومعناها بتزوج القدر لا ينافي الاخذ بالاسباب - [00:40:18](#) هنا سؤال طرح اذا كان وجود القدر لا ينافي الاخذ بالاسباب فكيف نجيب عن هذا الحديث الذي ظاهره ان القدر ينافي الاخذ بالاسباب شو الحديث؟ حديث ان الرجل الذي قال يا رسول الله - [00:40:38](#) اني اخاف على نفس الزنا بما العنت عن الزنا. وما عندي مال اتزوج به. فسكت عني ثم قلت فسكت عني ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة - [00:40:53](#)

جف القلم بما انت لاقه في حياتك يعني هل انت يعني هل انت ستزني او لن تزني؟ جف القلم بماذا كتب لك في ذلك فاخصر اودع اقتصي على ذلك او ايش - [00:41:03](#) شو ظاهر هذا الحليب؟ انك اخذت بالاختصار او لم تقتص اخذت بالسبب او لم تأخذ ستجد ما كتب لك ستجد ما كتب لك ظاهره ان القدر السابق لا يغيره الاخذ بالاسباب فاخصيت او لم تختص - [00:41:20](#)

ستجد نصيبك. ان كتب الله انك ستزني ستزني. وان كتب الله انك لن تزني لن تزني. نعم قال هذا يقتضي ان اختصاره الذي قصد ان يمتنع به من الفاحشة لا يدفع المقدور. وكذلك في الصحيح عن عن ابي سعيد الخدري انهم سألو النبي صلى الله عليه - [00:41:39](#) فقال النبي صلى الله عليه والعزل هو ان اذا جامع الرجل وزوجته ان يقذف خارج الفرج. ان يكون القذف للسائل المنوي خارج الفرج. طيب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان تفعلوا. ان فما من نسمة كتب الله ان تكون الا وهي كائنة. يعني مش مشكلة يعني فعلتم او ما فعلتم؟ ما في مشكلة - [00:41:55](#)

ففي النهاية اذا كتب الله انه في ولد سيأتي سيأتي. عزلت او لم تعزل. طب شو ظاهر هذا برضه انه القدر السابق لا يؤثر فيه تعاطي الاسباب. طيب. قال فهذا يقتضي ان عجز الماء وهو سبب لعدم العلوق لا فائدة فيه لدفع ما كتبه الله من الاولاد - [00:42:16](#) وفي الصحيحين عن ابن عباس وهو في مسلم عن عمران ابن حصين وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قال ومنهم يا رسول الله؟ قال هم الذين - [00:42:34](#)

لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. فقال عكاشة تدعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم؟ فقام رجل فقال يا نبي الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة - [00:42:44](#)

فقد جاء للتوكل ها هنا موجبا لترك الاكتواء والاسترقاء وهما من الاسباب. وفي وفي يدل على ان الاصل عدم الاخذ بالاسباب. تمام قال وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني الثاني متعني بزوجه رسول الله - [00:42:54](#)

وبابي ابي سفيان وباخي معاوية. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت قد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة ارزاق مقسومة لن يعجل الله شيئا قبل اجله. ولن يؤخر شيئا عن اجله. ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا وافضل - [00:43:14](#)

قال وذكرت عنده القردة والخنازير. طيب فهذا يدل على ماذا على ان ان تسأل الله عز وجل مثلا طول العمر لن ينفع هذا الدعاء لان طول العمر خلص جف القلم بما انت حاصل - [00:43:34](#)

الاخذ بالاسباب هنا بان تدعو بطول العمر ايضا. لا فائدة منه. نعم وذكرت انه القردة والخنازير هي من مصر فقال انها مسخ. هي من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسوخ نسلا عقبا - [00:43:49](#)

وهذه لا تتوالد القردة والخنازير تتكاثر مما يدل على انها ليست يعني امة من البشر مسخت قردة وخنازير حيوان موجود طبيعي وان كان الخنزير يعني نجس وما شابه ذلك. نعم. قال وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك. وفي رواية قال رجل يا رسول الله - [00:44:04](#)

والخنازير هي مما مسخ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا. هذا الحديث اخبر فيه ان الدعاء هو من من الاسباب - [00:44:23](#)

يفيد في اطالة الاعماق ويفيد في النجاة من عذاب الآخرة. قيل ليس كل ما يظنه الانسان هذه الاحاديث كلها اه ممكن يعتمد عليها الصوفية لماذا في ترك الاخذ بالاسباب - [00:44:33](#)

هذا يريد ان هذا هو النقاش وان كنت في صفحات ساقطة يعني. لكن هذا هو النقاش. الظاهر انه معروف التصوف. الاستسلام التام للقدر ويقول يقول لك لا حاجة للاخذ بالاسباب. هذا يقول بعضهم. طبعاً من المتأخرين. لان القدر جف. وانتهى. فاستسلم لقدرك - [00:44:49](#)

ولا تتداوى ولا تقاتل عدوا ولو غزا بلدك. خلص جف القلم بما هو كائن اه صارت نظرية عدم الاخذ بالاسباب من اكثر النظريات تأثيرا على الفكر الصوفي خصوصا ان المتأخرين. فما عادوا يتعاطونها بحجة وجود القدر السابق - [00:45:08](#)

يستدلون على نظريتهم بماذا؟ بمثل هذه الاحاديث. يقول هاي الاحاديث تدل على ان اخذ الاسباب لا يؤدي الى تغير الاقدار فلان ابن تيمس يحاول ان يجيب عن فهم هذه الاحاديث فقال - [00:45:25](#)

قال قيل ليس كل ما يظنه الانسان سببا يكون السبب. وليس كل سبب مباح في الشريعة. بل قد تكون مضارته اعظم من منفعته. اولا يقول ابن تيمية كقائل قائد عام في الاسباب بدك تفهم انه ليس كل ما يظنه الانسان سببا لتحصيل النتيجة يكون سببا على الحقيقة - [00:45:40](#)

وقد تتعاطى امور انت تظن انها سبب وهي في الواقع ليست سببا. اثنين في بعض الامور قد تكون اسباب من بعض الوجوه لكن الله يحرمها. لان ضررها اكثر من نفعها يعني الخمر - [00:45:58](#)

السبب في اكتساب المال لكن لما كان ضررها اكثر من نفعها حرمها الله سبحانه وتعالى. فليس كل سبب ايضا يبيح الله لك ان تتعاطى قال فينهى عنه من هذه الجهة - [00:46:13](#)

ايضا ثم قال وليس قال وليس كل سبب مباح في الشريعة. بل قد سبب مقدور للعبد. ثالثا في امور اسباب لكنها خارجة عن قدرة العبد الامور الكونية امور كونية الان انت لا تستطيع ان تتحكم فيها. وان الله عز وجل هو الذي يأتي بالسبب ليدفع المسبب وهو غارج عن

هذه قضية ثالثة أيضا. نعم فالعبد يؤمر بالسبب الذي احبه الله ويؤذن له فيما اذن الله فيه. مع امره بالتوكل على الله تعالى. فاما ما لا قدرة له فيه ما في الا التوكل على الله والدعاء له وذلك من اعظم الاسباب التي يؤمر بها العبد أيضا. فخلاصة ذلك ان العبد يؤمر بالسبب المقدور له الذي - 00:46:49

الذي يحبه الله ويأذن فيه اما سبب اصلا هو غير مقدور لك فهذا بالشئ الطبيعي انك لن تذهب اليه ولن تؤمر به لانه اصلا خارج عن قدرتك. وفي هاي الحالة لما يكون اشئ خارج عن قدرتي ماذا المطلوب مني؟ التوكل والدعاء. وهذا اصلا من اعظم الاسباب. التوكل والدعاء اصلا هو من اعظم - 00:47:12

الاسباب ثم قال وما كان؟ قال وما كان من الاسباب محرم لرجع حال فسادة على صلاحه او غير نافع لا يفيد. بل يظن انه نافع فانه لا يؤمر به أيضا. فان العبد أيضا لا يؤمر بتعاطيه - 00:47:31

احنا متفقين معكم يا استاذ جابر بقول غير الصوفي احنا متفقين معكم انه ايش من الاسباب المحرمة والاسباب التي لا تفيد احنا متفقين معكم انه احنا ما بنتعاطى. ما بدنا اياها - 00:47:44

هذا ايضا متفق عليه. نعم. قال فلا يؤمن بما لا فائدة فيه وما كان فسادة راجح نهي عنه وجماع الامر ان الاسباب اما ان تكون مقدورة او غير مقدورة. فغير المقدور ليس فيه الا الدعاء والتوكل. لا بد يرتب لك الباب. نعم - 00:47:54

قال والمقدور اما ان يكون فسادة راجحا او لا يكون. فان كان فسادة راجحا نهي عنه. وان لم يكن فسادة راجحا فينهي عنه كما ينهي عن اضاعه المال والعبث يعني التقدير وان لم يكن فسادة راجحا لكن لا فائدة فيه. هيك بدنا نزيد هاي الكلمة. وان لم يكن فسادة راجحا لكن لا فائدة فيه فهذا ايضا - 00:48:11

ينهي عنه كما ينهي عن اضاعه المال والعبد. نعم قال وايضا قال واما السبب المقدور النافع منفعة راجحة فهو الذي ينفع ويؤمر به ويندب اليه. جميل اذا اولا لما نقول ان الانسان عليه ان يأخذ اسباب - 00:48:31

وما يحتج بالقدر ويقول انه في قدر لآ. انت مأمور ان تأخذ بالاسباب. لكن ما هو السبب اللي انا مأمور ان اخذ به؟ قال السبب المقدور الداخل تحت قدرتك النافع منفعة الراجحة. طيب - 00:48:46

قال وايضا فينبغي ان يعرف ان التوكل على الله من اعظم الاسباب. فربما كان بعض الاسباب يضعف التوكل فاذا ترك ذلك كمل توكله. فهذا التقسيم جميل ايش يقول؟ وايضا فينبغي ان يعرف ان التوكل على الله من اعظم الاسباب - 00:49:01

واحيانا اخذك ببعض الاسباب المادية قد يضعف مثلا ايش؟ توكلك. والتوكل سبب اخر. فاذا تزاممت الاسباب يطلب منك ان تأخذ بالسبب الاعلى وتترك السبب الادنى حديث ايش؟ استرقاء نحتج بالقدرية. هو لما قال لا يسترقون هو ليس طلبا الا يأخذوا بالاسباب. بل ذهابا الى السبب الاعلى في مقابل ترك - 00:49:18

الادنى طبعا قال فهذا التقسيم حاصر. والقدر يأتي على جميع الكائنات وبهذا يتبين فقه الاحاديث كيفي ناس يخص لك فقط. نيجي على اول حديث. حديث الاختصاص يشقال له انت يعني ماذا قال في اللفظ - 00:49:47

جف القلوي ما انت لاقية فاقتص على ذلك اودع. كيف نجيب عن حديث ابي هريرة في الاختصار؟ قال قال اما حديث الاختصاص فان الاختصاص محرم لرجح حال مفسدته الان اذا ايش بقول لك - 00:50:05

اذا لماذا قالوا الاختصر او لا تقتصي قال هذه عبارة قصد بها ان يبين ان الاقتضاء حرام لما كان الاختصاص سبب محرم لذلك قال له جف القلم ما انت لاقية من الزنا وهذا السبب محرم وهذا السبب محرم فاقتص على ذلك او دعا - 00:50:17

وليست عبارة يعني كانوا قال اعملوا ما شئتم. كيف يقول اعملوا ما شئتم. ولا يحثه او يعطيه التخيير والاباحة. لآ. هو ينهاه عن هذا السبب وينهاه عن هذا السبب لانه سبب محرم. لكن حتى طب لو نهى عن هذا السبب. الان ممكن بعض يقول لك يا اخي ماشي. هو

نهى عن هذا السبب. بس هو في النهاية ماذا قال له - 00:50:37

جف القلم بما انت لاقية. ظاهر الكلام انه انت لو تعاطيت هذا السبب المحرم؟ اذا كتب لك الزنا ستزني. طب كيف؟ ماشي واحد اخذ

بهذا السبب المحرم واختصر كيف تقول له بس انت اذا كان مكتوب لك الزنا ستزني؟ - [00:50:58](#)

طب ما خلاص اختصر يستحيل ان يزني الاستشكال الذي سيأتي انه ماشي هاد سبب محرم اراد ان ينهي ابا بكر عنه عفو ابا هريرة عنه. لكن بغض النظر الان لو شخص فعل هذا السبب المحرم. واختصر - [00:51:16](#)

قطع ذكره ياسين مش بسخ الطاسة كيف ستقول له جف القلم بما انت لقي لك؟ وان كتب لك الزنا ستزني طبعا اخذت بالسبب قطع ذكره او اختصر. خلينا نكمل مع ابن تيمية. نعم - [00:51:32](#)

قال وقد ثبت في الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال انزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن مغوون في عن التبتل ولو اذن لاختصينا. نعم - [00:51:45](#)

فلو اذن له لاقتصينا جميعا حتى نتفرغ للعبادة يعني. طيب وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه مع ركوب الاختصاص المحرم لا يسلم من الزنا. بل لا بد ان يفعل ما كتب عليه منه. اه شف الفهم للحديث. هذا - [00:51:55](#)

يعني قد لا يأتي من اول وهلة يقول ابن تيمية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة حتى لو فعلت الاختصاص المحرم انت لن تسلم من الزنا كيف لابد ان يفعل ما كتب عليه من الزنا - [00:52:09](#)

ابن تيمية ذهب الى فكرة ايش؟ ان الزنا هو ليس فقط زنا الفرج ولا الزنا مفهوم عام يشمل زنا العين وزنا الجوارح. والفرج احد اشكال الزنا فقال كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كتب الله على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك لا محال كتب

الله على ابن ادم - [00:52:27](#)

او من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة. نعم. فالعينان تزنيان وزناهما النظر واللسان يزني وزناه المنطق. والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع. واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها الخطى. والنفس تتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. وجهة نظره انه - [00:52:51](#)

معنا يعني حتى لو فعلت اختصاص او لم تختصي فقد جف القلم بما انت لاقيه. هو لا يقصد ان الانسان اذا قطع ذكره وكتب عليه ان يزني بالفرشة يزني يقول معنى الحديث انه حتى لو قطعت الذكر او اختصيت حتى تمنع زنا الفرج - [00:53:11](#)

فانت ستلاقي انواع اخرى من الزنا يكتب لك ان تلاقوها. اذا كتب لك ان تلاقوها وقد تزني بعينيك وقد تزني بسمعك وقد تزني بلسانك وهذا يدل على ان مفهوم الزنا مفهوم اعم من زنا الفرج - [00:53:32](#)

هكذا فهم الحديث عند ابن تيمية جف القلم بما انت لاقيه. فحتى لو فعلت هذا السبب المحرم وهو الاختصاص لتمنع زين الفرج فانت قد تلاقى في حياتك انواع اخرى من الزنا كزنا العين وزنا اليد وما شابه ذلك - [00:53:47](#)

يعني بطريقة غريبة شوية ابو الفهم بس انه حاول ان يوصلك فيها لقناعة. طيب المنطق انه اذا واحد حتى لو اخذ سبب محرم وقطع ذكر ابو سني لم يزني فرجه - [00:54:06](#)

فكيف نقول اذا كتب لك ستزني ستزني حتى لو قطعت ذكرك ما هو بصير الكلام يعني ظاهره متعارض نعم. يجوز ان نفهم المعنى ولو كتب الله عز وجل عليك الزنا لمنعك من الاختصاص اصلا. هسا هذا ممكن يعني يعني لمنعك من الاختصاص. لكن ظاهر الحديث يقول

له اختصاص او دع يعني قطعت - [00:54:17](#)

كلما قطعت هيكل قطعته او لم تقطعه ستجد فانت لاقى ما كتب عليك فهو بيضع احتمال ايضا انه سيقطع. طب لو قطع كيف سيكون سيجد ما هو لاقيه من الزنا؟ ما هو انتهى. لا يوجد الان العضو يزني به - [00:54:37](#)

بدك شوية تعمم مفهوم الزنا. هذا الذي يظهر. طيب على حديث العزل. نعم. ولو ان حديث العزل فالعزل لا يمنع انعقاد الولد. ولا تركه يجب الولادة. ولهذا لو عزل عن - [00:54:54](#)

قال العزل لو فعلته لا يمنع انعقاد الولد والعزل ان يقذف الرجل خارج الفرج كيف لا يمنع انعقاد الولد؟ الان سيقول ابن تيمية. نعم ولهذا لو عزل عن سريره وات بولد الحق به. فان الماء سباق مع ما فيه من ترك لذة الجماع. فاخبرنا قال فان الماء سباق. اي هاي

الفكرة - [00:55:06](#)

انه انت لما تحاول ان تعزل وتقذف خارج الفرج قد تكون نقطة نقطة من المال سبقت الى الداخل قبل ان تسحب الماء سباق وبالتالي

انت لا تضمن مئة بالمئة انه لا يوجد حيوان منوي دخل بالخطأ وانت ما لحقت تخرجه هذا الذي يقصده. اه فكأنه يقول له -

[00:55:28](#)

عزلت ولم تعزل فانك في لحظة السحب ممكن يكون نزل شيء. هذا معنى قوله فانه ما من نسبة كتب الله ان تغلق الا ستخلق. فانت قد تظن نفسك عزلت مئة بالمئة - [00:55:50](#)

سبحان الله كثير من الناس حتى يبجي الشباب يقول لك يعني اه استعملوا كل طرق منع الحمل. حط اللولب وحط الكذا وحط الكذا ان تقول سبحان الله! يعني جف القلم بما هو كائن. هي النساء تأخذ احتياطاتها. لكن في النهاية - [00:56:02](#)
ربنا كتب رح يصير عدم انتباه تكتيكي وغصت راحت. نعم قال ما ما فيه من ترك لذة الجماع فاخبر النبي صلى الله يعني فانت يعني ضيعت حالك لذة اكتمال الجماع اكتمال الجماع - [00:56:18](#)

ها هي قد يأتي الولد جبرا عنك. نعم قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الولد المكتوب يكون هزلت او لم تعزي. كما قال ليس ليس من من كل الماء يكون الولد - [00:56:31](#)

وليس من كل الماء يعني الولد حتى يجي مش لازم كل الحيوانات المنوية تصل الى الرحم. حيوان منوي واحد يكفي. وهذا يدل على انه انه قصد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:43](#)

مش انه انه اذا تأكدت من عدم وصول الحيوان المنوي كله مية بالمية سيأتي ولد. مش هذا مقصود الحديث بده يكون عندك نوع من المرونة في فهم الاحاديث وتوسيع الذهن. هذا ما يعلمك ابن تيمية. انه هو لا يقصد انه حتى لو تأكدت عدم وصول اي حيوان منوي - [00:56:53](#)

ومع ذلك سيأتي الولد. لأ بشكل مراد وانما المراد ان عادة الانسان يحاول يأخذ بالاسباب. ولكنه لا ينتبه انه حصل جانب من التقصير ولو صغير ربنا قدر ان يحصل هذا النوع ليحصل الولد - [00:57:10](#)

اما لو كان مائة بالمائة لم يصل اكيد ربنا قادر على ان يخلق ولدا في رحم المرأة كما خلق في مريم. عليها السلام. بس انه مش الكل راح تكون مريم يعني. احنا فاهمين هاي الفكرة - [00:57:24](#)

قال فلا يكون ترك العزل سببا للولادة ولا العزل سببا لمنعها. والقدر ماض من امرين فلا فائدة فيه ومثل هذا ما ثبت في الصحيح انه نهى عن النذر وقال لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. فاخبر ان النذر ليس من الاسباب التي تجتلب بها المنفعة ولا تدفع وتدفع - [00:57:34](#)

ولكن نلقيه الى ما قدر له فنهى عنه لعدم فائدته. نعم فالنذر ليس سببا حقيقيا مؤثرا عند الله سبحانه دعك من النذر مش سبب عندي وانما خلاص يستخرج به من البخيل. فاذا انت نذرت دبر نفسك. نعم - [00:57:53](#)

واما حديث السبعين الفا فلم يصفهم بترك سائر التطيب وانما وصفهم بترك الاكتواء والاسترقاء والاكتواء مكروه. وقد نهى عنه في غير هذا الحديث لم لما قال وانا انهى امتي عن الكي - [00:58:10](#)

والمستبقي لم يفعل شيئا الا الا اعتماده على الراقي. فتوكله على الله سبحانه وحده لا شريك له لانفع له من ذلك. فبالتالي الاسترقاء وسبب من الاسباب مش ان تطلب الرقية. لكن هناك سبب اعظم منه - [00:58:23](#)

يريد الله ان يحصل منك وهو التوكل. فلذلك نهاك عن الاسترقاء ليس لكونه لا نفعله. او ليس سببا بل طلب ان هذا السبب الاعلى وليس مراده نفي السببية من اصله فيه. طيب - [00:58:39](#)

وهذا الجواب؟ قال وهذا وهذا الجواب الاخر. وهو ان المسترقي يضعف توكله على الله. فانه انما طلب دعاء الغير ورقته. فاعتماد على الله وحده وتوكله عليه اكمل لايامانه وانفع له. جميل. فطلب منه السواد الاعلى. نعم. قال واما حديث امي الحبيبة؟ حديث ام حبيبة هذا يتجه انك تتأمل فيه - [00:58:54](#)

انها دعت بطول العمر صحيح اللهم متعني بزوجي وبابي وبأخي معاوية دعت بطول العمر هل الدعاء بطول العمر يا طال عمرك ها الادعاءات بطول العمر دعاء مشروع وسبب لاطالة العمر. في كثير من الاعراف - [00:59:15](#)

احد بقول يعني طال عمرك كذا وكذا وهاي الكلمة حتى بتلاقيها ماشية على على اللسنة طيب هنا ما رأي ابن تيمية في قضية الدعاء بطول العمر؟ نعم قال واما حديث ام حبيبة ففيه ان الدعاء يكون مشروعا نافعا في بعض الاشياء دون عبد الرحمن - [00:59:32](#) طيب. قال ففيه ان الدعاء يكون مشروعا نافعا في بعض الاشياء الان ابن تيمية كان هنا على الاقل انا لا اعرف اذا تعرض لهذا الموضوع في كتاب اخر ممكن تعرض له كتاب اخر - [00:59:48](#)

الاستقامة يقرر ان حديث ام حبيبي ماذا يفهم منه ان الدعاء سبب صحيح سبب في حصول الاشياء لكن في حصول بعض الاشياء دون بعض. يعني ما نفهمه خلاصة ما نفهمه من حديث ام حبيبة ان الدعاء مشروع في امور لانه وجهها الى الدعاء في - [01:00:01](#) النجاة من عذاب القبر ودخول الجنة. وليس مشروعا في امور. ولا ينفي اصل سببية الدعاء. وانما توجيه الدعاء الى مكان تأثيره الحقيقي دعاء ليس مشروعا ولا مؤثرا في طول الاعمار - [01:00:18](#)

هاي الخلاصة ان تقول اللهم اطل عمري هذا الدعاء هذا الدعاء لا يؤثر في هذه القضية اما ان تقول يا رب نجني من النار لا يؤثر في هذه القضية. هذا ما يفهم من حديث ام حبيبة. الان هذا فهم قدمه - [01:00:33](#)

ابن تيمية ان الدعاء لا يشرع في اطالة العمر ولكن يشرع في الامور الاخرى. في فهم اخر قدمه بعض اهل العلم واعتقد انه ايضا له وجهات نظر ان انا مش القضية ان الدعاء ما ينفع في طول العمر لكن ينفع في راحة اخرى - [01:00:46](#)

القضية ان هنا في هذه الواقعة في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابي سفيان وعمر معاوية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد يكشف له شيء من الغيب. صحيح؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام عرف ان - [01:01:02](#)

دعاءها في طول عمره هو وعمر معاوية وابي سفيان هذا الدعاء لن يؤثر اليوم حبيبة ادعي لك في شيء اخر هذي واقعة عين هو يقول لها دعائك لي لن يزيد في عمري فانا اعلم ان الله خلص. قرر ان اموت في كذا وكذا. وابو سفيان في كذا وكذا ومعاوية. ففي واقعي - [01:01:16](#)

الدعاء لن يؤثر وانما سألت الله لاجال مضروبة انتهت لن يؤثر الدعاء لاطالتها. فوجهها ان تسأل الله دعاء اخر ان فعلها. فيكون هذا النوع من ماذا يعني من قضايا الاعيان وليس على عمومه - [01:01:38](#)

وبالتالي هل يجوز الدعاء بطول العمر على هذا القول الثاني؟ نعم. على هذا القول الثاني. ما في مشكلة بس بدك تكون عارف انه ممكن يفيد وممكن ما يفيد بناء على انه ليس كل دعوة تقع كما انت تريد بل الله يحدد كيف يجيبها لك. طيب - [01:01:56](#)

قال في الاعمار المقدرة لم يشرع الدعاء بتغييرها بخلاف النجاة من عذاب الآخرة فان الدعاء مشروع له نافع فيه. الشافعي ابن تيمية يقول لا يشرع الدعاء بطول العمر. فانك تقول لواحد طال عمرك - [01:02:10](#)

تمام يعني ابن تيمية يرى ان هذا يحتاج الى نظر. نعم قال فقد كتبت مسألة زيادة العمر بصلة الرحم في غير هذا الموضع ولا يلزم من تأثير صلة الرحم ونحو ذلك ان يزيد العمر كما قد يقال - [01:02:20](#)

الامور بتأثير الدعاء. نعم يعني قد يكون فعلا طول العمر اه صلة الرحم تزيد لكن الدعاء لا يزيد بناء على هذا الحديث فكل حديث تعطيه حظه. نعم. قالوا ولذلك كان يكره احمد ان يدعي له بطول العمر ويقول هذا فرغ منه. مثلا. احمد بن حنبل - [01:02:36](#)

كان يكره انه احد يقول له طال الله عمرك كان يقول هذا فرغ منه. اذا هذه على الاقل احد الافهام الموجودة في الحديث. ان الدعاء بطول العمر ليس دعاء مشروعا لانه لن يؤثر. هذا فهم لبعض السلف لهذا الحديث. نعم - [01:02:51](#)

ومن ثم ذكر ما جاء في الرؤية. طيب. دعينا من هذا الموضوع نتقل لموضوع رؤية الله يوم القيامة ان السلف عموما يقولون ماذا ان الله يرى يوم القيامة ومن نزع في ذلك نازع في ذلك القدريّة المعتزلة والاشعرية حقيقة لانه مضمون كلامهم انها ليست رؤية بعين. قال - [01:03:06](#)

ذكر ما جاء في الرؤية قال ابو القاسم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت منصور ابن عبد الله يقول سمعت ابا الحسن العنبري يقول وسهلا بن عبد الله يقول ينظر ينظر اليه ينظر اليه تعالى المؤمنون بابصار من غير احاطة ولا ادراك نهائية. وهذا الكلام - [01:03:28](#)

ومن احسن الكلام. نعم هذا كلام الذي نقله القشيري من احسن الكلام قال وهذا الكلام من احسن الكلام وكلام سهل سهل ابن عبد الله في السنة واصول الاعتقاد واصوب من كلام غيره. الصوفية العلماء الحقيقة العلماء سهلة - [01:03:48](#)

وكذلك الفضيل بن رياض ونحوه فان الذين كانوا من المشايخ اعلم بالحديث والسنة. واتبع لذلك. واتبع لذلك هم اعظم علما وايمانا. يعني في الفضيل وسائر الدستور مش فقط صوفية. بل هم في نفس الوقت ماذا - [01:04:03](#)

علماء حديث فهؤلاء تجد كلامهم متينا قويا في تأصيل الاعتقاد. نعم قال واجل قدرا في ذلك من غيرهم. وقول سهل ولا ادراك نهاية يتضمن شيئين. احدهما نفى الادراك الذي نفاه الله عنه يجمع ما بين اثبته الكتاب - [01:04:20](#)

والسنة وما نفاه. وقال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. واثبت ايضا وجوههم الى الناظر الى ربه ناظرة رؤية الله ينظر اليه يوم القيامة في الجنة لكنه نظر لا يكون فيه احاطة بكامل الذات الالهية. نعم - [01:04:37](#)

هذا معنا ليجمع بينما اثبت وما نفى. فالله اثبت الرؤيا ولكنه نفى الاحاطة. لا تدركه الابصار. نعم الفائدة الثانية من كلام سهل الدستوري ماذا قال العذر الثاني انه نفى ان انه نفى ادراك النهاية ولم ينفي نفس النهاية. عليه مسألة هل لله حد او لا؟ لا مسألة طويلة وفيها كتب ومصنفات - [01:04:55](#)

عرفتوا اهل السنة والجماعة يثبتون الحد لله سبحانه عبارة التستري ماذا قالت تستري؟ قال وانا ايش؟ ولا ادراك. ادراكي نهاية. ما قال ولا نهاية له. شو قال؟ ولا تدرك النهاية - [01:05:16](#)

واهل السنة والجماعة مصنفات في ذلك يثبتون الحد لله. لكن هذا حد لا يحيط به مخلوق ولا يتصوره مخلوق. ولكنه مهم ليه؟ لانه هذا الحد يعني ان الخالق بائن عن المخلوق - [01:05:30](#)

والا لو لم تثبت ان لله حد فأنك ستعني ان الله سبحانه وتعالى متحد بمخلوقاته او حال بها بشكل من الاشكال. طبعا الحد لا يعني ان تقعد تتخيل لا لا - [01:05:46](#)

هذا الشيء خارج العقل البشري اصلا ما تفكرش اصلا لكن لابد وان تثبت ان لله ذاتا منفصلة عن المخلوقين وهذا الانفصال يعني ان لها حد هذا القدر بكفي اما ان تقعد تفكر في هذا الحد فهذا لا يبلغه اصلا العقل البشري. نعم - [01:05:57](#)

قال وهذا في الظاهر يخالف قول ابي القاسم لا يحد لذاته. نعم لانه ابو القاسم شو قال في بداية الكتاب اذا تذكره؟ لا حد لذاته. هذي مرت معنا في البدايات - [01:06:16](#)

سيقوم هذه عبارة التستري تخالف في مضمونها. ما انت قلته يا قشيري. نعم قال ثم قال ابو القاسم قال ابو الحسين النوري شاهد شاهد الحق القلوب فلم يرى قلبا اشوق اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاكرمهم بالمعراج - [01:06:26](#)

لتعجين للرؤية والمكاملة. نعم. وقصده بهذه بهذه الحكاية اثبات رؤية محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج. وهاي مسألة الخلاف فيها طويل والمشهور انه رآه بقلبه هكذا يقول. نعم. قال وهذا هو قول اكثر اهل السنة انه رأى ربه بفؤاده - [01:06:41](#)

فهي ليست رؤية عين وانما رؤية تجلي. هكذا ليست رؤية عين وانما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في ليلة المعراج رؤية تجلي. يعني في قلبه. نعم ما جاء في العلو فقال سمعت الامام ابا بكر محمد ابن الحسن ابن الفورك يقول للاسف لما اجا للعدو اخذه من مين؟ من ابي الفورك شيخه ابن فورك اصلا - [01:06:58](#)

على طريقتي الاشاعرة يعني وهو الذي اصلا جمع كلام الاشاعرة ابتداء وسلك طريقته. نعم. قال يقول سمعت محمد بن المحبوب خادم ابي عثمان عثمان المغربي يقول آ قال لي ابو عثمان المغربي يوما يا محمد لو قيل لك اين معبودك؟ ايش ان تقول؟ ايش تقول - [01:07:19](#)

قال قلت اقول حيث لم يزل. قال فان قال فاين كان في الازل؟ ايش تقول؟ قال اقول. حيث هو الان. قال يعني انه كان ولا مكان فهو الان على على ما - [01:07:37](#)

فارتضى مني ذلك ونزع قميصه واعطانيه. اه جائز هيه خذ قميصه ما شاء الله عليك اجاباتك موفقة لاحظ ابو عثمان المغربي الان هي القصة تدور على ابي عثمان المغربي هو ماذا سأل تلميذه - [01:07:47](#)

اين الله؟ وتلميذه اجاب اذا السؤال باين الله ابتداء مشروع ولا لا اذا انت وش تحكي لنا قبل شوية لما صار يقول لك ولا اين ولا متى؟ اذا انت بغض النظر شو القصة شو الاجابة؟ السؤال بأين الله؟ سؤال مشروع بدليل ان الرجل - [01:08:02](#)

رجب قال ابن تيمية اقرأ قال قال ابو القاسم ابو القاسم ايوه طيب قال سمعت ابا بكر بن الفورك يقول ايضا هذا نقله عن ابي الفورة. نعم. قال سمعت ابا عثمان المغربية يقول كنت اعتقد شيئا - [01:08:19](#)

من حديث الجهة فلما قدمت بغداد زال ذلك عن قلبي فكتبت الى اصحابنا من مكة اني اسلمت الان اسلاما جديدا. طيب الان نفس الشيء عبارة مجملة ان ابو عثمان المغربي يقول ايش - [01:08:32](#)

كنت اعتقد شيئا في الجهة. او شو كان يعتقد؟ الله اعلم يعني ما انت ما حكيناش اشي بالتفصيل. كانوا يعتقدوا شيئا في الجهة. وجاء بغداد ورفع عنه الله هاي الشبهة - [01:08:42](#)

في احتمالات كثير ممكن تكون واصل لمرحلة التجسيم الحقيقي اللي احنا بنرفضها احنا مش عارفين شو الاعتقاد. فمثل هذه الحكاية ما بصير تبني عليها فكرة انه مجملة. المهم قال سيرد ابن تيمية - [01:08:53](#)

قال قلت هذا الكلام الذي ذكره عند ابي عثمان كلام مجمل ليس فيه دليل على انه كان يقول وليس فوق السماوات رب ولا هناك اله. كما يقوله من قال او من يقول - [01:09:06](#)

ان الله ليس فوق العرش. نعم هذا الكلام يا قشيري لا تستطيع ان تستدل به على ان عثمان المغربي عثمان المغربي يعتبر احد يعني ائمة التصوف احد مراجعهم لم يكن يثبت علو الله - [01:09:16](#)

كل القصة التي اتيت بها لا تدل على ذلك صراحة. نعم قال وقد يعبر عن ذلك بعضهم بانه ليس في جهة. بل اقراره لخدمه على جواب السائل له ان معبودك يخالف ما ذكره ابو القاسم ابو القاسم - [01:09:29](#)

الذي قال قال في خطبة كتابه تعالى عن ان يقال كيف هو او اين هو صح اولا كما قلنا اجابة لما سأل المغربي اين الله؟ هذا يخالف اللي انت اصلا طرحته في بداية الكتاب لما قلت ان الله لا يجوز ان يسأل عنه بالاية - [01:09:44](#)

اه هذا يدل على جواز السؤال بالعين. هذا اول شيء يقلب الدليل ضدك. اثنتين. قال فلو اراد ما ذكره ابو القاسم لقال لا يقال اين هو لا يجوز ان تقول اين الله؟ لو كان هذا صحيح. ثانيا. قال بل قال حيث لم يهزل وهذا لا يوافق قول من يقول ليس بداخل العالم ولا خارجه ولا هو فوق العرش - [01:10:00](#)

ولا في جهة. ثانيا الاجابة التي قدمها خادمه ما هي؟ انه قال لما سأله المغربي اين الله فماذا اجاب؟ قال حيث لم يزل على الاقل هذه الاجابة لا توافق قول الاشاعرة ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم. هو لم يقل ذلك. قال ان لما سئل اين الله؟ قال حيث لم يزل - [01:10:20](#)

منذ يعني من الازل حيث لم يزل من الازل فهذه تخالف اجابتك وانه لا داخل العالم ولا خارج العالم. طيب كمل. قال من حيث ظرف ظرف من ظروف الزمان. حيث ظرف مكان - [01:10:41](#)

واستعمال الحثية في الاجابة حيث ظرف مكان متفقين اذا هذا يدل على ان هذا الشاب الذي اجاب اثبت عموم المكان حيث حيث ظرف ومكان. اذا هو يتكلم عن جهة عن مكان. ولكن هذا المكان طبعا غير مخلوق. احنا متفقين على ذلك. نعم. قال لا يطلق الا على الجهة - [01:10:55](#)

وعند النفاة لا يقال حيث لم يزل ولا كان في الازل بحيث. نعم فلنفاع من الاشاعر وغيرهم للعلو يمنعون الاجابة الحثية. فهذا ايضا يقلب الدليل ضدكم. اثنتين وكذلك قوله فان قال فان كان في الازل فقال يقول حيث الان لا يستقيم عند من ينفي الجهة فانه لا - [01:11:19](#)

قالوا اين كان في الازل؟ ولا يقال حيث الان. بل هذا السؤال والجواب ممتنع عندهم. وان كانوا في ذلك مخالفين للنصوص واجماع السلف وائمة الدين. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:39](#)

كما سأل باين فقال ابن الله فقال له المسئول في السماء. فحكم بايمان من قال ذلك. وكذلك سئل فقيل له اين كان ربنا قبل ان يخلق

السماوات والارض؟ فاجاب عن ذلك - [01:11:49](#)

لكن جواب ابي عثمان يوافق قول اهل الثابت. وهم اهل الفطرة العقلية السليمة من الاولين والآخرين الذين يقولون انه فوق العالم. اذ العلم بذلك فطري عقلي ضروري لا اثبات العلو كما يقرره العلماء - [01:11:59](#)

اثبات فطري عقلي ضروري. يعني هذه الصفة لم لا يحتاج في اثباتها الى نقل. بل العقل وحده والفطرة تدل على علو الله سبحانه وتعالى. نعم اما العلم قال اما العلم العلم بانه استوى على العرش بعد ان خلق السماوات والارض في ستة ايام فهذا سمعي. نعم اكيد.

اثبات الاستواء على العرش هاي صفة خبرية - [01:12:12](#)

ليست عقلية. يعني انا بالعقل لا اعرف انه استوى او لم يستوي. وكيف اعرف لانه استوى؟ بخلاف العلو. ونحن عرفنا علوه بالعقل قبل ان نعرفه بالنقد. نعم قال وانما علم من جهة اخبار الانبياء. ولهذا شرع الله تعالى لاهل الملل كل اسبوع يوما واحدة. ليكون الاسبوع الدائر دليلا على على الاسبوع الذي خلق الله فيه - [01:12:35](#)

السماوات والارض ثم استوى على العرش. نعم. انتم بتعرفوا الحديث ان الله خلق السماوات في ستة ايام ثم استوى على العرش اليوم السابع صارت فكرة الاسبوع هذي فكرة انما اتت بها الشرائع. ولذلك يعني يعطيك فائدة جميلة ان الامم التي ليس لها شرائع لا تعرف الاسبوع - [01:12:54](#)

الامم التي ما عندها شرائع سماوية ما بتعرف الا اليوم والسنة. ما بتعرف انه في اشي اسمه اسبوع اصلا فكرة الاسبوع دخلت من الاديان انتم من فكرة ان الله خلق السماوات في الستة ايام. هيك تقول ابن تيمية يعني وين كنت انا ما عاد احاطة دقيقة بهذا اه - [01:13:12](#)

تأثرها بالشرائع برضه لا لا ما هو من نغناه هو ابن تيمية سيقول لاحظ ماذا سيقول ان الامم التي لا تعرف شرائع ما تعرف في تقييماتها او في حساباتها الاسبوع - [01:13:36](#)

ده انت عارفه اصلا وانما هذا دخل على البشرية من جهة الشرائع ومن لم تبلغه الكتب يعني روح الان على الامازون روح على الغابات هذي بقول لك لا تعرف الناس اسمه خلص ماشيين يوم بيوم بس يوم يوم - [01:14:01](#)

فش عندهم والله هاي نهاية الاسبوع هاي بداية الاسبوع. وانما هاي فكرة دخلت عن طريق الاديان. نعم قانون ولهذا لا يعرف الاسبوع الا من جهة اهل الكتب الالهية بخلاف اليوم فانه معلوم بالحس. الحس لانه ليل ونهار. نعم. قال وكذلك الشهر والسنة يعلم بالحس - [01:14:13](#)

القمر سيؤلم بالحس والحساب. واما الاسبوع فليس له سبب حسي. وكذلك لا يوجد لايام الاسبوع ذكر عند الامم الذين لا كتاب لهم. ولا اخذوا عن اهل الكتاب كالتركي الباقيين في بواديهم في لغتهم اسم اليوم والشهر والسنة دون ايام الاسبوع. ماذا اقول لك التراك يعني الاقدمين. نعم. قال دون ايام - [01:14:30](#)

بخلاف الفرس ونحوهم ممن اخذ عن المرسلين فان في لغتهم ايام الاسبوع. واهل الثابت منازعون في ان الاستواء هل هو مجرد نسبة وازافة بين الله على العرش الذين اثبتوا باسمهم اهل الثابت - [01:14:50](#)

الذين اثبتوا استواء الله على العرش انقسموا الى فرقتين فرقة قالت ان الاستواء ما معنى هي مجرد علاقة نسبة. علاقة بين الله وبين العرش وليس المعنى انه سبحانه وتعالى علا على العرش - [01:15:04](#)

وهذا هو قول ابو الحسن الاشعري في اخر كتبه مقالات الاسلاميين لما قال وانا على عقيدة احمد بن حنبل الحقيقة هو نعم قال انا العقيدة احمد ابن حنبل لكنه لم يثبتها بالطريقة الصحيحة في - [01:15:21](#)

كثير من زواياها فهو في كتابه مقالات او الايمان عفوا الايمان عن اصول الديانة اظنها اخطأت الابانة عن اصول الديانة لما قال انا على عقيدة احمد واثبت الاستواء على العرش واثبته بس مش على طريقة اهل السنة - [01:15:36](#)

اثبته بمعنى وجود نسبة بين الله وبين العرش هيك فسر الاستواء علاقة بين الله وبين العرش. وهذه هي الطريقة الاولى التي يقول عنها ابن تيمية هي مجرد نسبة دون ان يثبت ان الله علا على العرش. نعم - [01:15:51](#)

خد آ قال بالغير ان يكون الباري تصرف بنفسه بصعود او علوا ونحو ذلك. او هو يتصرف بنفسه وانه استوى على العرش بعد ان لم يكن مستويا. وكذلك استواؤه الى السماء ونزوله ونحو ذلك - [01:16:06](#)

علم قولين مشهورين. والاول قول كثير ممن يميل الى الكلام وقول طائفة من الفقهاء والصوفية. نعم فالطريقة الاولى اثبات الاستواء بمعنى نسبة وعلاقة هي طريقة يعني متكلمي اهل الحديث وعليها ما شاء الله ابو الحسن الاشعري في اخر كتبه. نعم - [01:16:18](#)

والثاني يقول اهل الاحاديث قول اهل الحديث وقول كثير من اهل الكلام والفقهاء والصوفية. والثاني هو قول هذا الحديث عن السنة والجماعة عموما لا ان الاستواء ليس معنى نسبة. بل الاستواء معلوم كما قال ما لك مفهوم بما معنى الاستواء. وقد نص عليه احمد ابن حنبل في بعض مجادلاته انه - [01:16:34](#)

علوا على العرش. المعنى المفهوم في الازهان. نعم. ولكنه علو يليق بجلاله. نعم قال فكلام ابي عثمان ظاهره يوافق القول الاول. واما الذي كان ابي عثمان مغربي الان في هذا لما قال لغلامه اين الله؟ فقال حيث كان قال فانه هو الان؟ قال حيث لم يزل. ويوافق القول الاول في معنى انه لم يثبت استواء بمعنى علو عدل - [01:16:54](#)

وانما هو اقصى ما هو انه يثبت نسبة بين الله وبين العرش. لكن الله سبحانه وتعالى باق على ما هو عليه. فهو لم يثبت تصرفا لله بذاته على نعم قال وان فكلام ابي عثمان ظاهره يوافق القول الاول واما الذي كان يعتقد في الجهة ثم رجع عنه القصة الثانية لما قال كنت اعتقد في الجهة بغداد - [01:17:17](#)

ربنا عز وجل هداني. فاحنا مش عارفين شو المشكلة اللي هي كانت عنده. نعم. قال فهو امر مجمل لم يذكره فلعله كان يعتقد من التجاسيم والتمثيل ما يقول ما يقوله اهل - [01:17:40](#)

الضلال من الرافضة والمجسمات فرجع عن ذلك. لا ممكن يكون مجسم اصلا. وهذا احنا نرفض التجسيم. ان يكون يعتقد ان الله في مكان مخلوق هذا نحن نرفضه. نعم. قال فان هذا ممكن ولعله كان يعتقد ان الباري تعالى محصور في السماوات تظله وتقره وانه مستقر الى عرش يحمله فرجع عن ذلك - [01:17:50](#)

واعظم ما يقال انه كانوا يعتقد ان الاستواء من الصفات الفعلية المتجددة وانه يفعله بنفسه ثم رجع عن ذلك الى انه على ما كان عليه مع كونه مستويا على العرش. لكنه خلق العرش بعد ان لم يكن مخلوقا فيلزم ان يكون منصوبا بانه فوق العرش. وهذا يقوله - [01:18:09](#)

كثير من المثبتة وان كان هذا ليس موضع الكلام فيه فاما ان يقال ان ابا عثمان رجع عن اعتقاد علو الله على خلقه وانه سبحانه بائن عن مخلوقاته عال عليهم فليس في كلامه ما يفهم منه وذلك بحال. ثم لو فرض ان - [01:18:25](#)

قال قولا فيه غلط لم هنا حقيقة سيؤصل ابن تيمية تأصيلا مهما في من اه اخطأ ووقع في بدعة نفي العلو. هل من نفي العلو عن الله كافر بعينه هاي راح تتهمنا في النقاشات الدائرة اليوم - [01:18:38](#)

تقرير منهج ابن تيمية في التعامل مع نفاة العلو من اهل البدع ماذا يقول ابن تيمية في هذا وكيف يتعامل مع هذه المسألة؟ نعم قال ثم لو فرضنا بدنا نفرض انا ابا عثمان المغربي - [01:18:56](#)

زي ما بدك يا قشيري. ينفي العلو ما قصارى ذلك؟ قال قال ثم لو فرض ان ابا عثمان قال قولا فيه غلط لم يصلح ان يجعل ذلك اصلا لاعتقاد القوم. فان كلام ائمة المشايخ المصرح بان الله فوق العرش كثير منتشر - [01:19:11](#)

فاذا وجد عن بعضهم ما يخالف ذلك كان ذلك خلافا لهم. نعم. اولاً لا تقل ان كل الصوفية محسوبين على ابي عثمان المغربي في النهاية لو قال قولا غلط هو مسؤول عن غلط. واما كلام الجنيد والدستوري والفضيل وكل هؤلاء يصرحون صراحة بان الله - [01:19:26](#)

فوق سبع سماوات. فلا يجعل كلام المغرب يحج عليه. هاي اول قضية. ثانيا قال والصوفية يوجد فيهم المصيب والمخطئ كما يوجد في غيرهم وليسوا في ذلك باجل من الصحابة والتابعين وليس احد معصوما في كل ما يقوله الا رسول الله صلى الله عليه - [01:19:45](#)

وسلم وبارك عليه قال نعم وقوع الغلط في مثل هذا يوجب ما نقوله دائما اني مجتهد. ركز ركز ما نقول شو ؟ دائما. دائما هاي حطي تحتها عشر خطوط ما نقوله دائما يعني ما نكره في مختلف سياقاتنا - [01:20:00](#)

مشكلته بيطلع لك بعض الناس عاليوتوب ايش بقل لك بقول لك هذولا الذين يعذرون بالخطأ في مثل هذه الامور ولا يكفرون عينا هؤلاء يقتصون منك ابن تيمية نحنا طبعا في مشروع تراث ماشيين نقرأ كل الكتاب من اوله الى اخره. واحنا مش عم نختص. وهو يمارس الاختصاص ونعرف ذلك. هو يمارس الاختصاص - [01:20:16](#)

وبعد ذلك رمتني بدائها وانسلت هو ما بقرأوا الكتب كاملة بيجوا على كلام ابن تيمية. بشوفوا وين ابن تيمية العلو كفار. شف شو قال نفات العلو كفار و بسقطها عالنبوي وعلى - [01:20:38](#)

ائمة الاشاعة الذين نفوا العلو ويقول لك هم كفار عينا ولما نيجي نقول له يا اخي هذا مش كلام ابن تيمية. اقرأ كلام ابن تيمية كاملا في تأصيله. كما يقول في موضع ليس ما يقوله في موضع اخر. بمعنى ان كل كلام له سياقه - [01:20:50](#)
انا اعرف انه لا يقرأ الكلام انه لم يصل لمرحلة علمية انه يقرأ كل كتب ابن تيمية لكن هو ينتقي لما تقول له يا اخي انت لم تقرأ بقول لك لا انتم اللي بتقتصوا انت اللي بتوخذ الكلام دون سياقك. طب احنا هنا برنامج تراث ماذا نفعل؟ طبعا عم بقرأ الكتاب من اول صفحة لآخر - [01:21:05](#)

صفحة لا تقول لي انه انت بتقتصر انه انت رمتني بدائيا وانسلت. انت ترى نحن هنا ماذا نفعل؟ احنا ماسكين الكتاب كلمة كلمة وسط سطر سائبت لك سياقات ابن تيمية وان الرجل يعذر بالجهل او التأويل في مسائل الصفات. حتى تقوم الحجة. يعني حتى يتأكد - [01:21:22](#)

الرجل اللي امامه يلعب وقد قطع عنه العذر عندئذ ايش؟ يكفره عينا اما ما سوى ذلك فابن تيمية يقول هنا تكفير مطلق عند السلف انه من قال الله لم يعلو - [01:21:42](#)

وهو كافر هذه عبارة تواطأ عليها السلف. من قال ان الله لم يعلو فوق سبع سماوات فقد كفر هذا كله تكفير مطلق ولا يسقطونه على الاعيان حتى يتأكدوا بانقطاع العذر - [01:21:56](#)

وتأكد انقطاع العذر مش مسألة سهلة ان تتأكد انه انقطعت عنه العذر والشبهة مش مسألة سهلة. لذلك كانوا يتورعون يتورعون عن ماذا عن تكفير الاعياف يعني لانه بيقول لك انا مش قادر اجزم مئة بالمئة انه الرجل زالت عنه ماذا - [01:22:08](#)

الشبهة نلاحظ الامانة سياقه قال واقول هنا ما نقوله دائما. كلمة ما نقوله دائما اذا ابن تيمية الان يؤصل لمنهجه هاي مش عبار واقعة عين. يعني مش واقعة عين ومش بتكلم عن اه مع شخص معين. لأ يتكلم الان عن منهجه وفكره رضي الله عنه. ماذا - [01:22:25](#)

قال وقوع الغلط في مثل هذا يوجب ما نقوله دائما ان المجتهد في مثل هذا من في مثل هذا حط مثل هذا بتكلم عن ايشي مثلي هذا يعني هو احنا الان بنتكلم عن اي مسألة يا جماعة - [01:22:45](#)

في مثل هذا اي في مثل هذه الامور. واحنا الكلام مش مقتطع. نقرأ الكلام قاعدين صفحة صفحة. يتكلم عن من انكر العلو ووقع في هذه البدعة الشنيعة الخطأ الكبير من اخطأ من في مثل هذا من الائمة والعلماء كيف يتعامل معه ابن تيمية؟ نعم. في مثل هذا ان

المجتهد في مثل هذا من المؤمنين ان - [01:23:02](#)

تفرغ وسعه في طلب الحق فان الله يغفر له خطاه. انتهينا ان المجتهد طبعا هي مش مسألة اجتهد بس هو اجتهد يعني ووصل في قناعته ان الله سبحانه وتعالى لم يعلو - [01:23:25](#)

نقول والله هذا القول كقول كفره هذا القول كفري بس انت كشخص سين صاد عين امام معين انتقد تكون نشأت في بيئة وكل من حولك يؤصل لهذه القضية ان الله لم يعلو. وبالتالي حشي دماغك بهذا وفعلنا قد تكون انت استفرغت وسعك. وبذل جهدك وهذا - [01:23:39](#)

ما وصلت اليه فاذا استفرغ الانسان وسعه في هذا الموضوع وهي قضية اعتقادية خطيرة. لكن هذا كمال وسعه الفهم وما احاط به فالله عز وجل طبعا ما قال يأجر هذا اجتهدا في مسائل الاعتقاد ما نقول مأجور. لكن نقول ان شاء الله يغفر له. خلصنا - [01:24:02](#)

نعم قال وان حصل منه نوع تقصير فهو ذنب لا يجب ان يبلغ الكفر. احسنت. طب اذا ما استفرغ وسعه مية بالمية ؟ يعني خلص انكأ انه مشايخه بحكوا انه ما فش علو. وهو يعني حاول ينظر والله فعلا بس ما استفرغ كان ما ادري بس - [01:24:22](#)

يعني حتى في هاي الحالة يراه من تيمية ذنبا ليس بالضرورة ان يصل به انه كافر عينا عند الله سبحانه. نعم كما وان كان يطلق القول بان هذا الكلام كفر كما اطلق السلف الكفر على من قال ببعض مقالات الجهمية. وان كنا نحن نطلق ان نقول من نفع - [01:24:40](#)

اعلو والله فهو كافر يطلق القول. من قال ان الله لم يعلو فهو كافر. مش هيك كثير ان فيه عبارات كتب السنة القديمة. المشكلة في هؤلاء المتحمسين ممن لم يعلو كعبه في العلم انه يأخذ الاطلاقات القديمة ويريد يبدأ ينزلها على النووي وعلى غير النووي من الائمة رحمة الله عليهم وغفر لهم زللهم - [01:25:00](#)

ففرق بين الاطلاقات وبين التعيين. شف كلام ابن تيمية كلام عالم. قال قال مثل القول بخلق القرآن او انكار الرؤيا او نحو او نحو ذلك مما هو دون انكار علو الله على الخلق وانهم فوق العرش. كذلك - [01:25:20](#)

يعني في السلف مثلا كانوا يقولون احمد بن حنبل كم مرة قال ؟ من قال القرآن مخلوق فهو كافر احمد بن حنبل كم مرة قال من انكر رؤية الله فهو كافر؟ لكنه في النهاية اعطنا على من اسقطها احمد - [01:25:34](#)

اعطيني عدد الناس اللي اسقط عليهم احمد هذا الكلام بعينهم يا اخي حتى السلطان اللي فتنه احمد بن حنبل لم يكفره بعينه. حتى السلطان اللي عذب احمد على خلق القرآن - [01:25:46](#)

احمد لم يكفره بعينه. وقال لو كان لي دعوة لدعوت بها للسلطان وعبرة قليلة من هذا لانه يعرف ان هو يريد ان يقول ان هذه العبارات كفرية لكن ذاك الشخص الامامي اخواني يعني هذا يعني منهج التعامل مع الناس في اسقاط احكام التكفير والتبديع هذا منهجكم عن الانصاف والعدل - [01:25:58](#)

والدراية بطبيعة النفس الانسانية. ان النفس الانسانية ليس دائما اقوالها الخاطئة تنشأ عن قصد الكفر او عن قصد المخالفة. وانه احياء طبعا نحن لا نشترط قصد الكفر حتى يقع الانسان في الكفر. لكن انا اقصد انه ان تفهم ما هي دوافع الاخطاء - [01:26:19](#)

دوافع الخطأ ومحركات الافكار. انه احيانا فعلا وهذي من رحمة الله وعدل الله. ان الله عز وجل من رحمته بالبشر ان كل انسان يحاسب على دوافع الخطأ عنده. على كيف وصل اليه الخطأ؟ قد تكون انت فعلا فعلا بذلت جهدك واستفرغت وهذا ما استطيعه - [01:26:39](#)

ولذلك اصلا يشفي هناك اهل فطرات وما كنا معذبين. حتى نبعث رسولا. ولذلك يعني قد يكون هذه الفترات حتى في ازمئتنا هذه. انه في انسان ممكن يكون مقيم في غابات الاسقى ولا في غابات اه - [01:27:00](#)

بعيدة عنا. ولا عمره سمع باسلامه ودينه لم يبلغه وجود محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا لو مات هذا يكون من اهل الفترات. صحيح ولا لا وهذا من رحمة الله وعد انه لا يعذب انسانا - [01:27:13](#)

لم تبلغه الحجة ولم تقم عليه الدالة الان يعني ساناقدش قضية معينة بس يعني خيلنا نكمل في القراءة هنا في هذا الموضوع. قال فان تكفير صاحب هذه المقالة كان عندهم من اظهر الامور - [01:27:25](#)

فان التكفير المطلق مثل الوعيد المطلق. لا يستلزم تكفير الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة التي تكفر تاركها. نعم. فالتكفير المطلق مثل الوعيد المطلق. لما الله عز وجل يقول اه مثلا في الصلاة من تركها فقد كذا وكذا. او يتوعد فاعل معي من شرب الخمر فله كذا وكذا يوم القيامة. من زنى - [01:27:39](#)

كذا وكذا. هذا وعيد مطلق هل يلزم ان يقع على كل شخص بعينه ام يمكن ان شخص معين معين يعفى عنه ولا يقع عليه الوعيد. يمكن. والوعيد وان كان مطلقا لكن يمكن يعفو الله عن فعل الزنا والخمر ولا - [01:27:59](#)

ينزل بهم العذاب المعين. نفس الشيء الان في تكفير مطلق. من قال كذا فقد كفر. لكن هذا ليس بالضرورة يعني ان كل من تلبس بهذه المقولة هو كافر عينا قد تكون هناك اسباب احاطت بهذا الشخص جعلته يقول هذا القول الخاطي والله يغفر له. هذا ليس من شأني ولا من شأنك. نعم - [01:28:15](#)

قال كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه الذي قال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم دروني في اليم. البحر يرموني في البحر. نعم. قال فويت والله لان قدر الله علي لا عذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فقال الله له ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك فغفر له. قال فهذا الرجل - [01:28:34](#)

الرجل شك في ايش شك في القدرة قال لان قدر الله عليك. رجل شك في القدرة يا جماعة تمام فهذا رجل اعتقد ان الله لا يقدر على جمعه على جمع شتاته. اذا فعل ذلك يعني هو اعتقد انه انا اذا خليت اولادي يحرقوني - [01:28:54](#)

ويرموني في البحر خلص يعني سافوت الله الله يوم القيامة سأله ليش فعلت هذا؟ قال يا رب خايف من عذابك قال غفرت لك المشكلة ان البعض ممن يريد ان لا ينفي هذا الحديث ودلالته. يقول لك لا هذا الرجل اه لم يشك في قدرة الله. بل معنى لان قدر الله - [01:29:14](#)

وعلي معنى القدر من هان الحنابلة نقف اه بقدروا له ان ضيق الله عليه طيب اعلم ايه؟ القدر معنى التضيق. حقيقة هذا كلام متكلف سياق الحديث واضح يتكلم ان قدر ان هو شك في القدرة. قال اذا فعلت كذا لا خلاص ربنا ما راح يقدر علي سافوت الله. واما ان تحمل لان قدر الله - [01:29:34](#)

بمعنى لان ضيق الله علي احيانا بصير في نوع من التكلف في فهم بعض الاحاديث. طيب. نعم. التضيق ما له دخل الموقف اللي ذكره انه انا اذا من انا فش تناسب بين هذا وهذا يعني شوفي القدرة الضيقة. شو علاقة هذا؟ طب ليش يحرقوني؟ - [01:29:54](#)

يعني اظن احيانا انك تتمحن من اجل نصره قولك وبالتالي يصبح في نوع من التكلف الممجوج. نعم قال وكل من هذين الاعتقادين كف كفر يكفر من قامت عليه الحجة. نعم. الذي يشك في اه قدرة الله - [01:30:16](#)

او يشك البعث هذا الاصل قول كفر. وكل من هذين الاعتقادين كفر يكفر من لم تقم عليه يكفر فمن قامت عليه الحجة. لكن هذا الرجل كان عنده نوع من الجهل - [01:30:31](#)

هذا الرجل كان عنده نوع من الجهل فقال قال لكنه كان يجهل ذلك ولم يبلغه العلم بما يرد عنه جهله. وكان عنده ايمان بالله وبامر الله ونهيه ووعدته ووعدته. فخاف من عقابه فغفر الله له بخشيته - [01:30:45](#)

فمن اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من اهل الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وباليوم الآخر والعمل الصالح لم يكن اسوأ حالا من هذا الرجل. ايش راح يكون اسوأ حالا من هذا الرجل؟ نعم - [01:30:59](#)

فيغفر الله له فيغفر الله خطاه. او يعذبه ان كان منه تفريط في اتباع الحق على قدر دينه. واما تكفير شخص علم ايمانه بمجرد الغلط في ذلك خليك في عظيم. ممتاز خلصنا - [01:31:09](#)

اما تكفير رجل علم منه اصل الايمان بمجرد الغلط في ذلك. اذا لاحظ كل كلامه عن ابو عثمان المغربي اذا فرضنا انه ايش؟ اخطأ في مسألة حلو وقال ان الله لم يعلم - [01:31:21](#)

بدك اوضح من هيك انا يعني مش عم نناقش مسألة فرعية المسألة اللي هم بكفروا عليها النووي وعم بكفروا عليها القائمة والعلماء. يقول لك في النهاية ان تكفر رجل على خطأ في ذلك مع اننا نعلم ايمانه. هذا خطأ عظيم - [01:31:37](#)

يجي بقول لك طبيرها ختاماً. ولك يا اخي هل النووي معقول انه رجل جاهل مثل هذا الرجل؟ انت ماشي بتستدله بالنووي وتقيسه على هذا الرجل. طب هذا الرجل قال ان ضرني الله يعني دروني وروني في البحر هذا الرجل ممكن يكون عامي بسيط - [01:31:51](#)

النووي رجل النووي يقرأ القرآن كل يوم النواب اقرأ السنة النبوية كل يوم. يزم هو امام في السنة النبوية معقول هذا الرجل لم تقم عليه الحجة هو سؤال ابو عثمان المغربي اللي بيحكى عن ابن تيمية هو ما كانش قراءة قرآن - [01:32:07](#)

ابو عثمان المغربي اللي يحكي عنه ابن تيمية الان. لاحظ ابن تيمية يناقشه عن ابي عثمان المغربي. يا رجل هذا من ائمة التصوف هذا من ائمة التصوف يعني بقرأ القرآن بجوز اكثر من النووي - [01:32:22](#)

تمام يعني ابو عثمان مش شخص سهل هذا رجل مطلع ومتعلم ومثقف عورته وقارئ. وتكلم ابن تيمية عن عذر ابي عثمان المغربي انه لا يجوز تكفيره بذلك فاذا كلمة الجهل هنا يا اخواني مش بالمعنى اللي بصور لكم اياه الشباب المتحمسين. انه الجهل انه مش قارئ

كلمة الجهل بمعنى عدم تصور المسألة بالشكل الصحيح وانه في عنده شبهات في مسألة. فالجهل لما نقول فلان يعذر بالجهل مش شرط انه يكون الجهل انه ما بقراً قرآن ولا قارئ السنة. لا العذر بالجهة ممكن يكون عالم - 01:32:56

بس جهله انه لم يستطع ان يتصور المسألة كما هي وعنده شبهات كثيرة احاطت بها من مشايخه واساتذته والفترة الزمنية التي عاش فيها جعلت عنده نوع من الجهل هو جاهل - 01:33:12

فمن الخطأ فهم الجهل بالمعنى البسيط السطحي. انه يا اخي هذا معقول جاهل. يا اخي هذا قارئ ومتعلم. الجهل هو عدم ادراك المسألة والاحرام ولهذا ابن تيمية لما عم يتكلم يتكلم عن ابي عثمان المغربي رجل بقراً القرآن والسنة. وعالم يستدل بقوله وابو عثمان اجل من ذلك. وبعدين بقول لك ولو فرضا غرض ابو عثمان - 01:33:27

المغربي قد يكون معذورا لجهله بهذه المسألة الجهل مش الناشئ انه رجل مش متعلم اصلا. بل ناشئ من ظروف احاطت به. الله سبحانه وتعالى قد يكون مدركا بعذره. وانت اليوم في القرن الخامس عشر - 01:33:48

انت مش ما كنتش جالس مع النووي ولا جالس انت لم تعيش مع الرجال في حقبتهم الزمنية حتى تعرف ظرفه الخاص وعذر خاص. فذلك انا دأب المتأخرين ماذا؟ السكوت عن اهل العلم - 01:34:01

الله سبحانه وتعالى هو المسؤول عنه. ما دام ظهر لك ايمانه بمعنى ظهر لك ان رجل انتسب الى الايمان والسنة وعلمه وانه لم يرتكب ناقضا فتبقى هذه القضية قضية هل هو معذور ولا مش معذور لرب العزة سبحانه - 01:34:16

الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك هذا منهج ابن تيمية. الان اذا انت مصر على انك تكفر هؤلاء العلماء وتقع في تكفيرهم عينا. ارجو منك على الاقل انك ما تسب كلامك لابن تيمية. يعني عادي كن رجل جريء - 01:34:31

واحكي انا ماشي على منهج اخر ما لوش علاقة بمنهج ابن تيمية واخالف ابن تيمية. سعيته باني احترم عالاقل يعني لا استطيع قولك لكن بحترم عقليتك. انك تحترم كل متابعينك - 01:34:46

احترم عقول الناس. الناس القارئة والتي تعرف من ابن تيمية كل انسان قارئ يفهم ابن تيمية وقراه قراءة تامة يعرف ان ابن تيمية ليس له علاقة بهذا التكفير انت بقى ماشي على هذا النوع من التكفير المعين. هذا طريقتك والله يحاسبك على ذلك - 01:34:58

لكن ارجو انك تكون معياري وعلمي ولا تنسى بطريقتك لابن تيمية. هيك انا على الاقل بعرف اتناقش معك. اما انك تقول لا وهذا مذهب ابن تيمية. طب احنا ايش بنقرأ هذا كتاب مين اللي بنقرأه - 01:35:15

وما اقله دائما واسقاطاته على ابي عثمان المغربي. كل هذا ما بدك تحترم عقول المتابعين معناته انت صاحب هوى. انت صاحب هوى في اختياراتك وانت فالكلام معك يعتبر عندئذ من مضيعة الاعمار والاوقات انك لا تملك منهج علمي في القراءة والنقد وطريقة

الحوار فتلبس - 01:35:25

كلامك على كلام الائمة زورا وبهتانا. وليس علما ومعيارا. وتذهب بروح وتجب لك قضية عين ابن تيمية. لاحظ ماذا قال في مناقشتي لفلان قال عنا انه مرتد اه بس انت تعال حبيبي دي قضية عين الله يرضى عليك - 01:35:45

لماذا قال انه مرتد؟ لماذا كذا؟ هل انت تعرف ظروف تلك المناظرة التي وقعت في النهاية؟ فيأتون الى المتشابه من كلام ابن تيمية في نقاشات مع شخص معين ويجعله هو الاصل. ويقول لك وهذا كفر به من تيمية الاشاعة. هو كله كان يبحكي مع شخص معين.

وقال لشخص معين انت انت. يقول لشخص معين - 01:35:58

فيأتي الى المقيد يجعله مطلق. والمطلق والتأصيلات العامة يجعلها متشابه وترد يعني كأنه عكس الطاولة. المحكم من كلام ابن تيمية يصبح هو المتشدد والقضايا المتشابهة التي لا يعرف سياقها والظرف اللي كان فيه ابن تيمية. اثناء المناضل يصبح هو المحكم. وهو

التأصيل ينصب عليه. هذا كله يعطيك حجم اللاعب الذي - 01:36:18

في دار اليوم للاسف من شباب مندفعين متحمسين لم يبلغوا في العلم شأوا. ويخالفون به الكبار من علمائنا ومشايخنا من عرفنا طرائقهم ممن سواء قديما وحديثا. نسأل الله السلامة والعافية من امثال هؤلاء. نعم - 01:36:38

قال فقد ثبت في الصحيح عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن قاتله ومن رمى مؤمنا بالكفر فهو قاتله. وثبت في الصحيح ان من قال لاخيه يا كافر - [01:36:53](#)

فقد جاء به احدهما. واذا كان التكفير المعين على سبيل الشتم قاتله. فكيف يكون تكفيره على سبيل الاعتقاد؟ اذا كان التكفير المعين على سبيل الشتم يعني مقال لاخيه هي كافر بس شتما شتما - [01:37:03](#)

لا تعتقد انه كافر. تقول لواحد يا اخي انت زنديق انت مش قصدك انك كفر. مش قصدك ايش تشتمه اذا كان هذا قاتله تمام فقال واذا كان تكفير معين على سبيل الشتم قاتله. فكيف يكون تكفيرك له؟ لا اعتقادا وانت تعتقد انه كافر - [01:37:17](#)
ولا يكون كذلك هذا اعظم عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال فان ذلك اعظم من قتله. اذ كل كافر يباح قتله. وليس كل من ابيح قتله يكون كافرا. نعم. فقد يقتل الداعي الى بدعة لاضلاله الناس وافساده - [01:37:37](#)

مع امكان ان الله يغفر له في الآخرة لما معه من الايمان. فانه قد تواترت النصوص بانه يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان وقد رواه وقد رواه مسلم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بين جبريل قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب - [01:37:50](#)

فتح اليوم لم يفتح قط الى اليوم فنزل معه منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الى اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتى نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منه ما الا اعطيته - [01:38:09](#)
وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت واذا تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. دخل في قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:26](#)

طيب نزلت هاي الآية الصحابة خافوا منها ان الله سيحاسبهم فهموا منها ان الله سيحاسبهم حتى على خطرات القلوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا واطعنا. قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت - [01:38:42](#)

ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذا الذي اراد ابن تيمية من الاستدلال بهذه القصة. قصة نزول خواتيم سورة البقرة انها تدل على ان الله يعذر الانسان بالنسيان او الخطأ. اللي هي خطأ - [01:39:03](#)

الخطأ متصور يا اخواني. سواء من عالم ولا من طالب علم ولا شي. الله يعذر الانسان بالخطأ. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اختار اذا بذلنا وسعنا ربنا لا تؤاخذنا. والله قال كما جاء في الحديث قد فعلت - [01:39:18](#)

يعني الله عذر الناس بالخطأ. انت ما بدك تعذر الناس بالخطأ. نعم خوف من وجود الغلاة الذين يستحملون الكلام على انه اذا دعونا نكفر ابو عثمان المغربي. ولك في النائب عثمان المغربي اعتبروه اخطاء. لكن لا تظن انني اذا خطأت - [01:39:30](#)

انني ساكفره لو خطأنا ابو عثمان المغربي هذا لا يعني تكفيره او انه كافر لا وانما يعني ان نقول خطأ الرجل في هذا الباب الله يغفر له. يعني شف البساطة في التعامل مع - [01:40:00](#)

العين احنا وين التجديد بقول عالمقولة نفسها نففيها نبطلها. نؤكد ان اثبات عدو الله من اصول الايمان. شغلي هناك اما هذا المعين يا اخي الله عز وجل يحاسب ما دام ثبت له اصل الايمان فانا ليس من شأني ان ادخل في عينه. خاصة ان الحقبة التي انا فيها حقبة مختلفة. بيني وبينه اربعمئة سنة خمسمئة سنة ستمية سنة. انا ايش علاقتي - [01:40:11](#)

اعرف هذا الرجل ما سبب وقوعه في الخطأ؟ انت لما تكون في قبرك لن يسألك الله عن هؤلاء. تلك امة قد خلت. وانما يسألك عن عقيدتك وعن قولك وعن وقوفك في وجه اهل الباطل. وعن تفنيد - [01:40:32](#)

المقولات الفاسدة هذا الذي يشغل به الانسان الذي يريد الخير والصالح لامتة. نعم وكلام المشاهد في مسألة العلو الكثير مثل ما ذكره محمد ابن طاهر المقدسي الحافظ الصوفي عن المشايخ اللي هم الصوفية باثبات العلو كثير مثلا نعم - [01:40:46](#)

مثل ما ذكره محمد ابن طاهر المقدسي والحافظ الصوفي المشهور الذي صنف للصوفية كتاب صفة التصوف. ومسألة السماع وغير ذلك ذكر للشيخ الجليل ابي جعفر الهمداني انه حضر مجلس ابي المعاني الجويني وهو يقول كان الله ولا عرشه وعلى ما عليه

كان او كلاما من هذا المعنى فقال يا - 01:41:05

دعنا من ذكر العرش. اخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا. فانه ما قال عارف قط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة بطلب العلو. ولا تلتفت يمنا ولا يسرى فكيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا؟ قال فصرخ ابو المعالي ولطم على رأسه وقال حيرني الهندي حيرني الهندي. فهذا يدل على ان العلو - 01:41:22

قارورة فطرية. نعم قال وقال الامام العارف معمر ابن احمد الاصبهاني شيخ الصوفية في اواخر المئة الرابعة قبل القشيري في رسالة له. احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة - 01:41:42

واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثار واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتأخرين. قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف. بلا كيف ولا تشبيه ولا والاستواء معقول والكيف فيه مجهول. وانه عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه. والخلق بائون منه فلا بلا حلول ولا مازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة - 01:41:54

لانه الفرض البائن من الخلق الواحد اذا قال هو موطن الشاهد انه قال وانه عز وجل مستو على عرشه. نعم. قال وان الله سميع بصير عليهم خبير يتكلم ويرضى ويسخط - 01:42:14

ويضحكوا ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا. وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء. فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يقول - 01:42:26

ونزول الرب الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. فمن انكر النزول او تأول ثوب البث فهو مبتلع ضال. طب الان انتهينا من مسألة العلو والنقاش. طيب. قال ثم - 01:42:36

ذكر كلامه في القدر. ثم انتقل القشيري الى مسألة القدر فقال قال ابو القاسم سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول وقد سئل عن الخلق فقال قوال واشباح تجري عليهم احكامهم وقد احكام القدرة - 01:42:46

قدرة. نعم قال وقال الواسطي لما كانت الارواح والاجساد قامتا بالله وطهارتا به لا بذواتها. كذلك قامت الخطارات والحركات بالله لا بذواتها. اذ الخطارات والحركات فروع الاجساد والارواح قال قال ابو القاسم وهذا كله اثبات للقدر. طيب. قال صرح بهذا الكلام ان اكساب العباد مخلوقة لله. وكما انه لا خالق للجواهر الا الله. فكذلك لا خالق - 01:43:00

الاعراض الا الله. الاعراض يعني غير القنية افعال العباد هنا كما ان الله خلق ذواتهم كذلك خلق افعالهم. نعم قال وهذا الذي قاله الصحيح وهو متفق عليه بين المشايخ. لا يعرف منهم من انكر شيئا من اصول السنة في مسائل القدر. وقال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن - 01:43:24

يقول سمعت محمد ابن عبد الله قال سمعت ابا جعفر ابا جعفر الصيدلانية قال سمعت ابا سعيد الهراز يقول من ظن انه ببذل الجهد يصل فمتعن ومن ظن انه بغير الجهد يصل في متبذل. جميلة هاي العبارة - 01:43:42

من ظن انه ببذل الجهد فقط سيصل الى الله ومتعن بتعب نفسه يعني ويتعنى. لانه لم تصل الى الله الا ايش؟ اعانتته لك وتوفيقه لك وليس فقط ببذل الجهد. انت تحتاج الى بذل السبب لكن اذا لم يكن - 01:43:56

توفيق من الله للفتى واول ما يجني عليه اجتهاده. ومن ظن برضه بالعكس عشان يقال ومن ظن بيقول لك طب خلاص ما دام ان الجهد لا يوصلنا الى الله اذا بترك بذل الجهد - 01:44:12

يا رب وصلنا يلا. قال ومن ترك بذل الجهد واراد ان يصل الى الله بدون السبب فهذا متمن والتمني هاي للامانة الكاذبة. فانت تبذل الجهد ولكن تعلم في النهاية انه لن يوصلك الى الله الا هو. نعم - 01:44:23

قالوا هذا كلام الحسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان واصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا - 01:44:40

احرص على ما ينفعك واستعن بالله. انت تحتاج الامر الى معونة الله لك مع بذلك للسبب. نعم. قال ولكن قل ما قدر ما قدر الله وما شاء فعل. فان اللوم تفتح - 01:44:50

الشيطان. قال وقال لن يجهل احدا عمله امله الجنة. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمته ثم قال وقال الواسطي المقامات اقسام قسمت. ونعوت اجرية. كيف تستجلب بحركات او تنال بسعائيات؟ طيب هذا الكلام ابن تيمية قال له هو - [01:45:02](#)

قاهر ليس بجيد قال قال بل هو مردود وهذه المسألة بعينها سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الاحاديث كلام الواسطي هنا ظاهره ماذا يدل على الاستسلام وعدم بذل السبب - [01:45:22](#)

المقامات اقسام قسمت يعني مقامك عند الله هذا خلاص شيء انتهى منه انت فش داعي كانه تشتغل المقامات اقسام قسمت ونعوت اجرية كيف تستجلب بحركات او تنال بسعائيات لا هذا غلط لا هي تستجلب بالحركة. كيف تنكر ذلك؟ وكيف - [01:45:37](#)

حركات. لا انت تحتاج للعمل حتى تصل الى تلك المقامات قال ابن تيمية هذا الكلام اللي نقله عن الواسطي ظاهره ليس بجيد هو مردود انه لابد من الحركات والسعي ويدل على رده ما ورد في الحديث نعم. قال كما ثبت عنه في الاحاديث الصحيح من حديث عمران بن حصين وعلي بن ابي طالب وغيرهما. لما اخبر بالقدر فقالوا الا ندعو العمل ونتكل - [01:45:57](#)

الكتاب فقال صلى الله عليه وسلم لا تعملوا في كل ميسر لما خلق له. سأله الصحابة لماذا لا نتكل على الكتاب على ما كتب لنا في اللوح المحفوظ وندع العمل - [01:46:19](#)

هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اه والله خلص. لا فائدة من الحركات فهي اقسام قسمت. لا. قال تعملوا فكل ميسر لما خلق له. نعم قال وفي الصحيحين عن علي بن ابي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة. مخرصة زي عصا - [01:46:29](#)

يعني كما عصى صغيرا يمكث بها نعم. قال فنكت وجعل ينكت بمخصرته. ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. فقالوا يا رسول الله افلا نبتكر - [01:46:49](#)

على كتابنا فقال تعملوا فكل ميسر لما خلق لكم. تعملوا ها. طيب قال اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة. واما من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء. ثم قرأ واتقى وصدق بالحسنى فسني - [01:46:59](#)

يسره لليسرى الاية. نعم. وفي الصحيح عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال هل الله يعرف من اهل الجنة من النار؟ هل كتبوا؟ هل انتهى منهم؟ قال نعم. فعليا انتهى منهم - [01:47:15](#)

قال فلما يعمل العاملون؟ اذا قالوا لماذا نعم؟ ما دام انتهى منه قال قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له. وفي رواية كل ميسر لما خلق له. وفي صحيح - [01:47:31](#)

مسلمنا من حديث ابي الاسود الدؤلي نعم الاستاذ النحو. قال لعمران بن حصين قال قال لي عمران بن حصين. رأييت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه؟ اشياء قضي عليهم ومضى عليهم - [01:47:41](#)

بقدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبههم وثبتت الحجة عليهم. فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال فقال افلا يكون ظلما قادة فزعت من ذلك فزعا شديدا. وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله. اني لم اريد بما سألتك - [01:47:53](#)

لاحذر عقلك. يعني اختبرك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأييت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشياء قضي ومضى فيه من قدر قد سبق او فيما يستقبلون منهم مما اتاهم به نبههم وثبتت فيه الحجة عليهم قال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في - [01:48:13](#)

كتاب الله ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. وفي السنن حديث عمر انه سئل عن تفسير هذه الاية. واذا اخذ الله ربك بالبنين اذا اخذه اذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره - [01:48:38](#)

استخرج منه ذرية فقال خالقة هؤلاء للجنة وبعامل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية. فقال خلقت هؤلاء للنار

وبعمل لاهل النار يعملون. فقال رجل ف فيما العمل يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للنار

استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من من اعمال - [01:48:58](#)

فيدخل به النار واذا خلق العبد للعبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال الجنة. فيدخله به الجنة وفي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله قال جاء سراقا بن مالك بن جرشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كأن كأن خلقنا الان. يعني كأننا

الان - [01:49:18](#)

اعطينا الخلاصة. نعم. ولا كأنها خلقنا الان. فيما العمل اليوم؟ افيم جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل؟ قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. قال ف فيما العمل؟ فقال اعملوا فكل ميسر وفي لفظ فلماذا نعمل؟ فقال نعم. قال وفي السنن -

[01:49:37](#)

عن ابن ابي خزامى عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقبها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر قال هي من قدر الله. فهذه السنن وغيرها تبين ان الله سبحانه ان كان قد تقدم علمه وكتابه وكلامه بما سيكون من السعادة - [01:49:57](#)
من السعادة والشقاوة. فما قدره ان يكون فما قدره فمما قدره ان يكون ذلك بالاسباب التي قدرها. فالسعادة بالاعمال الصالحة الشقاوة بالفجور وكذلك الشفاء الذي يقدره للمريض يقدره بالأدوية والرقى وكذلك سائر ما يقدر من امر الدنيا والاخرة. فقول القائل كيف

تستجلب الاقسام بالحركات؟ جوابه ان الاقسام تناولت - [01:50:17](#)

كحركات كما تناولت السعادات. والله تعالى قدر ان يكون هذا بهذا فاذا ترك العبد العمل ظانا ان السعادة تحصل له كان هذا الترك سببا لكونه من اهل الشقاوة. شايف اذا ترك العبد العمل - [01:50:41](#)

ظان ان السعادة تحصل له كان تركه لهذا العمل سببا في ماذا؟ انه كارمنا في الشقاوة. نعم وهنا ظل فريقان. وهنا ظل فريقان فريق كذبوا بالقضاء والقدر وصدقوا بالامر والنهي. وفريق امنوا بالقضاء والقدر ولكن قصرُوا - [01:50:56](#)

الامر والنهي وهؤلاء شر من من الاولين. نعم. ان هؤلاء من جنس المشركين الذين قالوا بالقضاء والقدر هم الجبرية هؤلاء وقصروا في الامر والنهي وقصروا في الامر والنهي واصبحوا يعني لا يعني اهل الاباحة ويتركون المحرمات ويفعلون المحرمات. ويتركون

الواجبات بحجة ايش؟ الاستسلام للقدر. هؤلاء - [01:51:15](#)

من القدرية في هذا. قال لي لان هؤلاء من جنس المشركين لان المشركين اشركوا واحتجوا بالقدر. ماذا قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. فهؤلاء الذين يفعلون المحرمات ويتركون الواجبات ويحتجون بالقضاء والقدر - [01:51:38](#)

هؤلاء من جنس المشركين الذين احتجوا على شركهم بالقضاء والقدر. نعم. قال واولئك من جنس المجوس. واما الذين بالعكس نفوا القضاء والقدر ولكن التزموا بالامر والنهي هؤلاء من جنس المجوس - [01:51:54](#)

القدرية فيعظمون الامر والنهي لكنهم ينفون القضاء والقدر فهؤلاء من جنس المجوس. نعم قال لكن اذا عني بهذا الكلام ان العبد لا يتكل على عمله ولا يظن انه لكن اذا عني بهذا الكلام رجع يعلق على كلام الواسطي - [01:52:08](#)

لقاء ظاهره غير مقبول تمام لمرمى عنقي اه صفحته مية وواحد وسبعين. لكن اذا قصد الواسطي بقوله المقامات واقسام قسمت والعود اجريت ان العبد لا يجوز ان يتكل على عمله نعم - [01:52:24](#)

قال ان لا يتكل على عمله ولا يظن انه ينبغي سعيه فهذا معنى اذا كان هذا مقصد الواسط ايه ماشي صحيح. نعم. قال في الاسباب التي من العباد بل ومن غيرهم ليست موجبات - [01:52:38](#)

الله لامر الدنيا ولا لامر الاخرة. بل قد يكون لابد بل قد يكون لا بد منها ومن امور اخرى من فضل الله ورحمته. خارجة من فضل الله ورحمته خارجة عن - [01:52:48](#)

العباد خارجة عن قدرة العباد. وما ثم موجب الا مشيئة الله. فما شاء الموجب يعني المثبت للشيء تماما هي مشيئة الله. واما ما تفعله انت فاي اسباب؟ نعم وكل ذلك قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف عند من نور الله بصيرته. وما وما التفريق بين

المقدور عليه والمأجوز عنه ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة - [01:52:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك

واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت - [01:53:21](#)

كده وكده ولكن قلت قدر الله وما شاء فعل. فان اللوم تفتح اعمال الشيطان. وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

اختصم اليه رجلان فقضى على احدهما - [01:53:31](#)

قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز. ولكن عليك بالكيس. فاذا احزنك

امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابو القاسم وسئل الواسطي عن الكفر بالله او لله؟ فقال الكفر والايمان والدنيا والاخرة من الله

والى الله وبالله والله - [01:53:41](#)

من الله ابتداء وانشاء والى الله مرجعا وانتهاء. وبالله قضاء وفناء ولله ملكا وخالقا. قال وقال الجنيد سئل بعض العلماء عن التوحيد

فقال هو اليقين. فقال السائل بين لي ماهو؟ فقال هو معرفتك ان حركات الخلق آ ان حركات الخلق وسكونهم فعل الله. فعل الله

وحده لا شريك له - [01:54:01](#)

اذا فعلت ذلك فقد وحدته. وقال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن علي يقول سمعت القاسم آ قال سمعت

القاسم ابن القاسم قال سمعت محمد موسى الوسطية قال سمعت محمدا الحسين الجوهري قال سمعت ذا النون المصري يقول

وجاءه رجل فقال ادعو الله لي فقال ان كنت اؤيدت في علم الغيب بصدق - [01:54:21](#)

توحيد فكا من دعوة مجابة قد سبقت لك والا فان النداء لا ينفع الغرقاء. نداء الدعاء وكأنه احال الامر على القدر دنيون النصفى هنا.

طيب قال وقال الواسطي ادعى فرعون الربوبية الى الكشف وادعت المعتزلة على السر. على الكشف يعني عيني عينك - [01:54:41](#)

فرعون ادعى الربوبية علنا ومن معتزلة ادعت لانفسها الربوبية سرا. شو يعني؟ لما قالوا ان العبد يخلق فعله بنفسه هذا نوع من وجود

ادعاء وجود الارباب. لان الذي يخلق هو الله. والمعتزلة تقول ان العبد يخلق فعله بنفسه. فانتم ادعيتم وجود ارباب لكن على وجه

السر. اما - [01:54:58](#)

فرعون هذا المكاشف. طيب قال تقول ما شئت فعلت قال ابو الحسين النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله بعد ان لا تزامه

خواطر التشبيه. والان بعد هذه النقول بدءا من النقد - [01:55:19](#)

من اول تبع الواسطة. الى كلام الجنيد. الى كلام ذنون المصري الى الواصل. عنا اربعة نقود. النقل الاول عن الواسطي. بعدين الجنيد.

بعدين عن الجنون المصري بعدين برضه رجع للواسطي. سيعلق ابن تيمية على هذه النقود الاربعة. قلجوا. قال قلت كلام الواسطي

والجنيد المذكور هنا هو توحيد الربوبية. نعم كلام - [01:55:32](#)

الواسطي وان كان كلامه الاول للواسطي مش واضح كثير اللي هو وشؤون الواسطة عن الكفر بالله او لله؟ فقال الكفر والايمان والدنيا

والاخرة من الله والى الله. يعني في الجملة مفهوم يعني ان المراد - [01:55:52](#)

ان الله سبحانه وتعالى هو المتنفذ الوحيد في هذا الكون الدنيا والاخرة وفي السعادة والشقاء للانسان. الكلام الواصل ثم كلام الجنيد

بعده هو تقرير ان الله هو الفاعل الوحيد في هذا الوجود. طيب - [01:56:04](#)

قال اه وفيه الرد فيه الرد على القدرية الذين يجعلون افعال العباد خارجة عن قدرته وخلقهم وملكه. وكذلك جعل فيهم الواسطي شبه

من الشبه بفرعون لما قال فرعون كما قلت الدعوة الربوبية مكاشفة. طيب فان فرعون كشف كفره وقال انا ربكم الاعلى. فادعى

الربوبية علانية - [01:56:17](#)

والقدرية تدعي انها رد الافعال وما يتولد عنها. فقد ادعت ربوبيته ولكن لكن في السر. وهي ادعت ربوبيته اي ربوبية الانسان لكن في

السر. نعم قال وهي ربوبية افعال الاعيان. لكن مقصود اهل التحقيق كالجنيد ونحوه ان يكون هذا التوحيد للعبد خلقا ومقاما. بحيث

يعطيه ذلك كمال توكله على الله - [01:56:34](#)

تعالى وتفويضه اليه والصبر لحكمه والرضا بقضائه. وما ما لم يخرج ذلك الى اسقاط الامر والنهي والثواب والعقاب والوعد والوعيد.

يعني فيقول لك مقصد الجنيد صح القشيري عم يستخدم عبارات الجنيد وغيره لتقرير عقيدة - [01:56:56](#)

بس بدك تفهم انه الجنيه ايضا بيتكلم بكلام ايماني. روحاني يعني. ومش مقصده فقط اثبات عقيدة ان الله سبحانه هو الذي يغلق في هذا العباد. بل هو يريد ايضا ان يقول - [01:57:10](#)

انسان انه اثباتك للقدر يجعلك تتوكل على الله وتفوض اليه وتسلم بقضائه وقدره. يعني الجنيه القشيري بطريقته كانه يوهمك ان كلام هؤلاء فقط كلام جامد هم يقصدون به برضو ايمانيات وروحانيات يجب ان تستحضر في كلام الجنييد. هذا مقصد الجنييد الحقيقي -

[01:57:20](#)

هو لم يقل هذا في سياق اثبات عقيدة ضد المعتزلة لأنت انت اللي بتجيب كلامه لترد به على المعتزلة لكن هو قالوا في سياق اثبات ان العبد عليه ان يتعلم - [01:57:38](#)

القضاء والقدر. نعم. وهذا كما يقع في ذلك في بعض ذلك لطائفة من المتصوفة. واما اقول للنون ان كنت اوجدت في علم الغيب بصدق التوحيد فلا يراد به مجرد الاقرار بالربوبية العامة فان المشركين كانوا يوحدون هذا التوحيد كما قال تعالى ولئن سألتهم من

خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقال تعالى - [01:57:48](#)

يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. قالوا ايمانهم هو ايمانهم بانه خالق كل شيء. وشركهم ان عبدوا معه اله اخر. وانما ارادوا تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الاله. وتوحيد الالهي. اذا بالنون المصري لما قال - [01:58:08](#)

اه ان كنت ايدت في علم الغيب بصدق التوحيد هو لا يقصد التوحيد على طريقة المتكلمين الذي يختص قلب الربوبية من يتكلم بالتوحيد بالمعنى العام المصري التوحيد الذي يتعلق بالربوبية والالوهية. نعم. قال وانما اراد تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الالهي

وهو ان يعبد الله وحده لا - [01:58:22](#)

لا يشرك به شيئا لا يشرك به شيئا لا يشرك به شيء. فهذا التوحيد الذي جاءت به الرسل هو اي هو يسعد صاحبه. ويدخل الجنة لا محالة له من دعوة مجابة. ومن فاته هذا التوحيد - [01:58:41](#)

ان الله لا يغفره. ويدخل الجنة لا محالة بس في شي في النصف. هذا التوحيد اللي جاءت به الرسل. هو توحيد الالوهية هو الذي هو يسعد صاحبه ويدخل الجنة لا محالة له من دعوة - [01:58:54](#)

لا محالة له من دعوة مجابة ومن فاته هذا التوحيد فان الله لا يغفر ان يشرك به فلا ينفعه الدعاء يعني كان يحقق توحيد الالوهية هو الذي تنفعه الدعوات المستجابات لدخول الجنة والرحمة. لكن من مات مشركا هذا لو دعوت له ما دعوت - [01:59:11](#)

لا تناله رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم المذكور في قول المراغي صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء التوحيد. وهذا الامام معنا سابقا هاي الجملة. صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء - [01:59:32](#)

التوحيد هذي يعني كان يقول قبول العبادات لا يكون الا بصحة التوحيد اولا. نعم. قال واما قول النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله فهو ويعم ذلك. يقول كل توجه الى الله وحده بقول - [01:59:47](#)

فهو توحيد اذا لم يكن فيه تشبيه الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق كما في قول الجهمية والممثلة والقدرية ونحوهم. وقد تقدم ما ذكره المشايخ من نفي التشبيه والتعطيل. اه. وكذلك ما ذكره عن الشيخ ابي عبدالرحمن قال سمعت عبد الواحد - [02:00:00](#)

ابن بكر قال سمعت هلال ابن احمد يقول سئل ابو علي عن التوحيد فقال استقامة القلب لاثبات مفارقة التعطيل وانكار التشبيه والتوحيد في كلمة اوتو او التوحيد في كلمة واحدة كل ما صورته الافهام والافكار فان الله سبحانه بخلافه. انا يجمع التوحيد هذه

الجملة الواحدة - [02:00:14](#)

كل ما صورته الافهام والافكار فاعلم ان الله بخلافه. هذا يعني خلاصة التوحيد ليس كمثله السميع البصير قال القشيري وقال قال ابو القاسم النصرابادي النصرابادي الجنة باقية بابقائه وذكره لك ومحفته لك باق ببقائه - [02:00:34](#)

ركز الفرق الجنة باقية بابقائه. واما ذكره لك ومحفته لك باقية بي بقاءه وايهما هذا؟ ما كان بابقائه ولا ببقاءه؟ ببقاءه انه بقاءه صفة له تم ابقائه فهي تتعلق فعل له في الجنة - [02:00:52](#)

كان ببقائه اعلى ما كان بابقائه. نعم في شتان بينما هو باق ببقائه وبينما هو باق ببقائه. قال القصيري وهذا الذي قال الشيخ النصرابي

غاية غاية التحقيق يعني هذا على شيء واجمله. نعم. قال فان اهل الحق قالوا صفات ذات القديم يصيبه سبحانه باقيات ببقائه تعالى. تنبه على هذه المسألة ونبه على ان الباقي باق - [02:01:13](#)

خلاف ما قاله مخالف الحق. ونبه على ان الباقي باق ببقائه وبين ان الباقية باق ببقائه خلاف ما قاله مخالفو الحق تحتاج تعرف من يقصد هنا بمخالف الحكم. طيب - [02:01:38](#)

قال قلت ان الصابدي مقصوده التفريق بين من طلب النعيم بالمخلوق وطلب النعيم لحظه من الخالق. اه فبن جميل بقول له بالله ماذا يقصد هو الصحاباني في هذا الكلام هنا يقرر العقيدة بمعنى الصحيح انما هو يقصد ماذا؟ انه فرق بين من عبد الله من اجل الجنة - [02:02:03](#)

وبين من عبد الله لاجل ذاته. بتعرفوا الصوفية يفرقون بين هذين المقامين. يقول اراد ان يفرق بين من طلب النعيم ومقصده فقط ان يتنعم بالجنة. وبين من طلب نعيم لحظه ماذا؟ بالخالق سبحانه وتعالى. نعم - [02:02:18](#)

قال فقال وما وما في المخلوق باق ببقائه. واما محبته لك وذكره ما في المخلوق وما محبته لك وذكره لك فباق ببقائك عليك يعني كنت نعمك بالله اعلى من تنعمك بمجرد الجنة وو. وان كان كلاهما مطلوب. نعم. قال وليس مقصوده ان البقاء الذي يوصف به الرب هو صفة زائدة على الذات - [02:02:33](#)

بما ليس بصفة كما ينازع فيه اهل الكلام. يعني كأنه يشير لمسألة كلامية وليس مقصود اه النصر بادي في هذا الكلام ان يقرر ان البقاء الذي يوصى به الرب هو صفة زائدة على الذات ويرد على من يقول من لا يقول ذلك. يعني مش هذا موضوع النقاش - [02:02:53](#)

عنده زكاء واضح ابن القشيري ويأتي الى الكلام الايماني الذي يقول الصوفية فيحاول ان يأخذه على انه كأنه تقرير لعقائد. فبن تيمية كانوا يقولون فينا من التكلف في هاي الاسقاطات. عندك اه قشيري. نعم - [02:03:10](#)

قال وليس مقصوده ان البقاء الذي يوصف به ضب وصفة زائدة عن الذات بما ليس بصفة كما ينازع فيها اهل الكلاب مثل متكلمة اهل الاثبات وغيرهم. بل بل القاضي ابو بكر الذي - [02:03:26](#)

ويقول هو اوحده وقته كان يقول ليس الباقي باقيا للبقاء والنزاع في هذه المسألة اذا حقق لم يرجع الى مال محصل يستوجب النزاع. كانه في هناك مسألة لكن لم تظهر ليا هو ماذا؟ يقصد النقاش في هذا الباب - [02:03:36](#)

طيب ولكم قال ابو القاسم حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت النصر بادية يقول انت متردد بين صفات الفعل وصفات الذات. هناك يعني ابن تيمية واضح لانه حتى هاي مسألة بني ادمين راها شكلية يعني - [02:03:50](#)

كما يقول والنزاع في هذه المسألة اذا حقق لم يرجع الى معنى محصن يستوجب النزاع كانه يرى انها خلافاً شكلية عم تقع في بعض الامور. هل البقاء صفة منفصلة عن - [02:04:03](#)

اول شيء. طيب قال وكلاهما صفته تعالى على الحقيقة فاذا هيمك في مقام التفرقة قربك بصفات فعله. واذا بلغك الى مقام الجمع قربك بصفات ذاته. نعم قال وقال ابو القاسم النصر البلدي كان شيخ وقته - [02:04:13](#)

قلت هذا الكلام من النص العبادي يقتضي انه موصوف بصفات فعله على الحقيقة مثل الخلق والرزق. كما انه موصوف بصفات الذات على الحقيقة كالعلم والقدرة هذا هو الذي ذكره ابو بكر محمد بن اسحاق الكلابذي عن مذهب الصوفية في كتاب التعرف. وهو قول جمهور الفقهاء واهل الحديث وطوائف من اهل الكلام - [02:04:28](#)

وليس هو قول الاشعرية الذين سلكوا سبيلهم ابو القاسم القشيري. اه فانهم ينفونها وصف الله بالخلق والرزق ان ما يجعلون الصفات سبع صحيح او ثمانية ولا يصفون الله بصفات الافعال. الاشاعرة لا يصفون الله بصفات - [02:04:48](#)

الافعال بصفات الذوات فقط اللي هي صفات السبع العلمي والقدرة والحياة والسمع والبصر. ولكن اهل الحديث واهل الصدق حتى من الصوفية يثبتون ان الله مصوف بانه خالق الرازق كما انه موصوف بصفات ذاتك العلم والقدرة. قال - [02:05:03](#)

قال الخلق الخلق والرزق عندهم الرزق عندهم عين المخلوق. ولا يستحق ان يسمى بالخالق الباعث الوارث الا بعد وجود هذه المفعولات. طب هذا كلام الاشاعرة ان الاشاعر عندهم ان الخلق والرزق ليس فعلا يقوم في ذات الله - [02:05:19](#)

وانما الخلق هو نفس المخلوق والرزق هو نفس المرزوق وليس فعلا يقوم في ذات الله سبحانه وتعالى باختياره متى شاء. صحيح؟
الاصل ننافي قضية انهم لا يؤمنون بالصفات فعند الاشاعرة ومن شارك مسلّم الخلق هو نفس المخلوق - [02:05:34](#)
والرزق هو نفس المرزوق. ولا يؤمنون كما يؤمن اهل السنة ان هناك فعل يقوم في ذات الله هو اسمه الخلق وينتج عنه المخلوق.
فالخلق عندنا ليس هو المخلوق. الخلق فعل يقوم في ذات الله. والرزق فعلا يقوم في ذات الله. وينتج عنه مخلوقات ومرزوقات -

[02:05:53](#)

وقوله مثلا ولا يستحق ان يسمى بالخالق والباعث الا بعد وجود هذه المفعولات وهذا ايضا من الكلام الخطأ الذي رده الطحاوي في عقيدته. وليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق بل الله خالق - [02:06:11](#)

قبل ان يخلق الخلق ورازق وباعث قبل ان يرزق وقبل ان يبعث. فقوله ولا يستحق ان يسمى بالخالق الا بعد وجود هذه المفعولات. ايضا هذا كلام خاطئ رد عليه الطحاوي في عقيدته ايضا منذ القدم. نعم - [02:06:26](#)

قال الله خالق قبل ان يخلق الخلق. طب كيف خالق قبل ان يخلق الخلق يعني هو متصف بانه خالق قبل ان يخلق ما يسمى اليوم خالق بالقوة يعني. ما يسمى كنت انا احب اسقطها في مقامات الهية - [02:06:41](#)

وفرق بين خالق القوة وخالق الفعل. فالله خالق فهو كيف اقول لك الانسان متكلم. حتى ولو لم يتكلم انا اذا رأيت طفل خرج يقول هل الطفل متكلم؟ نعم. مش معنى انه الان الان متكلم لكنه متصف بماذا؟ بالقدرة على الكلام. فهي صفة فيه ولو لم يفعلها الان. نعم -

[02:06:54](#)

قال والنزاع في ان الفعل هل هو صفة لله وليوصف بالاسماء الفعلية في الازل وقد بسطنا الكلام في هاتين تحريرهما لكن نعم الله سبحانه وتعالى يقوم فيه افعال كالخلق والرزق والكلام والنزول وهذه - [02:07:12](#)

ازلية خصوصا بها بالازل وتتجدد احادها وفق مشيئته يتكلم متى شاء يخلق متى شاء يأتي متى شاء كله متعلق بمشيئته. نعم. قال وقال سمعت عن الامام ابا اسحاق ابا اسحاق - [02:07:27](#)

قال يقول لما قدمت من بغداد كنت ادرس في جامع نيسابور في مسألة الروح واشرح القول انها مخلوقة. وكان ابو القاسم النصراني قاعدا متباعدا عنا يفضي الى كلام فجذ بعد ذلك بايام قلائل فقال لمحمد الفراء اشهد اني اسلمت جديدا على يد هذا الرجل و اشار الي. يعني النصر اباد اللي احنا بنتكلم عنه - [02:07:43](#)

اه كان عنده خطأ كانه في مسألة الروح. الله اعلم ما هو. وتعلم ان الروح مخلوقة مثل الجسد من خلال درس ابي اسحاق الاسفرائي. قلت قال قلت لعله كان عنده بعض شبهة او رأي فاسد في خلقها كما يعرض مثل ذلك لبعض الناس - [02:08:05](#)

وقال سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت ابا حسين الفارسي يقول قال سمعت لابراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيذ يقول متى يتصل من لا شبيه له ولا نظير بمن له شبيهه ونظير هيهات. هذا ظن عجيب الا بما لا لطف اللطيف. من حيث لا درك ولا وهم ولا احاطة - [02:08:22](#)

الا اشارة اليقين وتحقيق الايمان. قال قلت هذا الكلام يقتضي ان العباد انما عرفوا ربهم بما لطف به من تعرضه اليهم. وهداية بدايته اياهم بما اعطاهم. لا معرفة لا معرفة ادراك واحاطة. وهذا حسن. وربما يتضمن نوعا من الرد على طريقة اهل النظر الذين يجعلونه بمجرد - [02:08:42](#)

محصولا للمعرفة المطلوبة. اي بمجرد النظر تحصل المعرفة المطلوبة بل عليك ان تؤمن انه ليس مجرد نظرك ومسك على الاقيسة المنطقية يجعلك تعريف الله. بل تحتاج الى لطفه وهدايته يعني هناك انوار والطاف - [02:09:02](#)

الله يكشف بك يكشف لك بها المعرفة. وليس مجرد تظن ان قضية رياضية واحد زائد واحد يساوي اثنين. حط مقدمة صغرى وستى كبرى واحذف الحد الاوسط عرفت والله لا ستحتاج الى الطاف هذا الكلام يقتضي ان العبادة انما عرفوا ربهم بما لطف به - [02:09:18](#)
من تعرفه اليه وهدايته اياهم بما اعطاهم. لذلك قال في النص السابق الا بما لطف اللطيف من حيث لا درك ولا وهم ولا احاطة الا اشارة يقين وتحقيق ايمان يقول ان المعرفة تنتج من ماذا؟ من تلطف الله - [02:09:37](#)

بكشفه لك عن معانيه. نعم قال وقال حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الواحد بن بكر قال حدثني احمد بن محمد البردعي قال حدثنا طاهر بن اسماعيل الرازي قال قيل ليحيى بن معاذ اخبرني عن الله - [02:09:54](#) قال اله واحد فقال كيف هو؟ فقال ملك قادر. فقال اين هو؟ فقال بالمرصاد. فقال السائل لم اسألك عن هذا. فقال ما كان غير هذا كان صفة مخلوق فاما صفته فما اخبرتك عنه؟ يعني هو اراد استدلال القشيري بهذا النص من يحيى بن معاذ على اثبات اذا قلت اين هو -

[02:10:07](#)

لم يقل انه فوق السماوات. شو قال؟ بالمرصاد. يعني هو لك بالمرصاد السائق قالوا انا ما سألتك ويدخلني بالمرصاد. قلت لك اين هو؟ من معاذ قال ما كان غير ما قلته لك فهو صفة المخلوق وليس صفة الخارق - [02:10:26](#)

الان هذا الكلام يعني يوافق ما يريد القشيري وهو في اثبات نفي العلو وانه اذا سئل الى الله فلا يجاب انه فوق السماوات فماذا يقول ابن تيمية؟ قال قلت لا تعلم صفة هذا الكلام عن يحيى بن معاذ. اذ في الاسناد من لا نعرفه. هذا الاسناد في هذه القصة اصلا فيه

اناس مجهولين. هاي اول - [02:10:40](#)

ثانيا قال وكلام يحيى بن معاذ عندهم هو دون كلام الكباية. شف ادراك ابن تيمية شف عمق ابن تيمية انه حتى طبقات الصوفية

ومقدار علمهم يعرفوا يعني يقول يحيى بن معاذ هو ليس زي الشبلي - [02:10:59](#)

اللي مر معنا في الدرس الماضي. وليس من كبارهم انت لو قلت لي الجنيد اه والله كلامك اه فعلا له وزنه لكنها بن معاذ ليس من كبار

المحققين من الصوفية حتى يستدل بكلامه على هذا. طيب - [02:11:12](#)

دون كلام الكبار من اجل التحقيق في المعاملات وغيرها. فانه يتكلم في الرجاء بكلام يشبه كلام سفلة مرجئة. يعني يقول معاذ اله

كلام في الارزاء يشبه كلام سفلة المرجئة يعني زلمة تعبان في تحقيق بعض العقائد. نعم - [02:11:26](#)

لا يوافق اصول المشايخ الكبار المتمسكين بالسنة. ويدعي في في التوحيد مقاما هو الغاية. وقد اعابه عليه ابو يزيد وغيره. وكلامه

يشبه وهي طريقة ابي يعني هو اقرب ان يكون واعظ منه الى ان يكون عالما - [02:11:42](#)

يعني كلماته كلمات عالم تقول اين الله بالمرصاد؟ هذا مش كلام علمي هذا كلام وعظي يعني بدك هيك تعطيني ايمانية ولا فكرة جيدة

بس انه كلام مش بكلام الوعاظ اقرب من كونه كلام العلماء المحققين - [02:11:57](#)

نعم. قال وهذا الكلام المذكور في هذا الباب من هذا الباب فانه ليس كل ما يذكره في هذا الجواب يصف بصفة المخلوق لله بل لله

صفات كثيرة عظيمة لم تدخل في هذا الكلام. لانه ليس كل ما لم يذكره يعني هل كل ما ذكره يحيى بن معاذ في جوابه - [02:12:10](#)

هو ذكر حصر صفات الله لا تذكرت صفة من صفات الله انه اله واحد وانه ملك قادر. لكن كثير من صفات الله انت اصلا لم تذكره هذا

الجواب ليس حاصرا حتى يزعم فيه الحصر. نعم - [02:12:27](#)

طالباً لله صفات كثيرة عظيمة لم تدخل في هذا الكلام. ثم صفة المخلوق ان كان لاجل الاشتراك بالاسم فقول له ملك قادر وانه بالمرصاد

كما قال تعالى واقعدوا لهم مرصد يعني اذا كان انت مشكلتك انك ما بدك تستعمل صفة - [02:12:39](#)

اه يشترك فيها الخائق مع المخلوق باسمها فكلمة المرصد تطلق على الخالق وعلى المخلوق انت قلت اين الله؟ قلت الله بالمرصاد.

طب المخلوق ايضا لا يقارنه بالمرصاد؟ اي ربنا قال واقعدوا لهم كل مرصاد - [02:12:55](#)

هو يعني يريد ان يقول اذا انت لا تريد ان تثبت لله صفة اثبتها الكتاب والسنة بحجة انني لا اريد ان نشرك في الاسماء بين الله وبين

المخلوق انت ستشرف بقولك بالمرصاد لان هذه ايضا من صفات المخلوق. نعم - [02:13:10](#)

قال ايضا في الجواب عن اين هو؟ خلاف الجواب الذي رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقره وحكم بايمان قائله. وخلاف ما

اجاب به هو سائله. فانه ولما قال ان الله فقيل له في السماء رضي بهذا واقره صاحبه ولم يقل هذا الصفة المخلوقة. لم يقل انه لا ما

بصير تحكي هاي صفة المخلوق. اذا قلت ان الله له مكان - [02:13:25](#)

الله له مكان يليق بجلاله وانت المخلوق له مكان يتعلق بمخلوقيته. طيب قال وقد روى شيخ الاسلام الانصاري الهروي صاحب علل

المقامات ومنازل السائلين في كتابه المسمى شيخ الاسلام العصائم مر معنا كثير وهو الذي شرح ابن القيم كتابه في مدارج -

وكان ذلك على كتاب شيخ الاسلام الهروي منازل السائلين. طيب في كتابه المسمى بالفاروق باسناد عن يحيى بن معاذ انه قال يحيى بن معاذ اللي انت جبت لي كلامه يا قشيري هنا - [02:14:01](#)

نفس الهروي نقل عنه كلاما واضحا في كتابه الفاروق قعد يحيى ابن معاذ ان الله على العرش بائن من خلقه هذا الكلام من نصوص عن يحيى بن معاذ اذا الرجل مقر بالعلو مقر باستواء الله. بس الكلام اللي انت جبتة يا قشيني له هو كلام وعظي اقرب ان يكون كلام علمي. وانتهت القضية. نعم. قال انه قال - [02:14:15](#)

ان الله على العرش بائن من خلقه وقد احاط بكل شيء علما. احصى كل شيء عددا. لا يشد عن هذه المقالة الا جهمي رديء باللين. وهالك مرتاب. يمزج الله بخلق - [02:14:36](#)

ويخالط منه الذات بالاقذار والالتيان بالاقذار والالتيان في هيئته ويخالف انكاره الالين في هذه الرواية. اذا هذه رواية اخرى عن يحيى بن معاذ تدل على صراحة في اثبات علو الله - [02:14:46](#)

عن خلقه. نعم قال وقال ابو القاسم حدثنا محمد بن حسين قال سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا علي الرضبارية يقول كل من توههم متوههم بالجهل انه كذلك فالعقل يدل على انه بخلافه - [02:15:00](#)

قال وسائل ابن شاهين. هذا كلام صحيح. كل ما تتصوره بعقلك عن الله فاعلم ان الله بخلاف ذلك. فالعقل لا يمكن ان يتصور ذات الله. نعم. قال وسأل ابن شاهين الجليل عن معنى مع. فقال على معنيين مع الانبياء الله مع الذين امنوا ان الله - [02:15:12](#)

ان الله مع المحسنين هذه المعية ما معنى المعية؟ ان الله مع الصابرين مع المحسنين على ماذا تدل؟ فقال الجنيد على معنيين مع الانبياء من نصره والكلائة. قال الله. قال الله انني معك ما اسمع وارى. ومع العامة بالعلم والاحاطة. ومع العامة يعني الله هناك معية -

[02:15:31](#)

عقيدة اهل السنة. المعية الخاصة هي النصر والتأييد والمعية العامة للملاحظة. طيب قال قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. فقال ابن شاهين مثلك يصلح ان يكون دالا للامة على الله. قلت هذا كلام حسن متفق على صحة معناه - [02:15:51](#)

بين ائمة الهدى وكانوا يقولون مثل هذا الكلام ردا على من يقول من الجهمية ان الحق بذاته في كل مكان. نعم ان هم الجهمية كانوا يستعملون مع للدلالة على ماذا - [02:16:07](#)

ان الله بذاته في كل مكان ويستدلون على هذا ان الله مع المحسنين ها اذا ان الله بذاته في كل مكان. لا المعية هنا لا تعني ان ذات الله - [02:16:18](#)

موجودة في كل مكان بل تعني ماذا النصر والتأييد والكلاء والعلم والاحاطة. وليست ان الله مع يعني بذاته في كل مكان. نعم ان يكون فوق العرش وقد وقع في ذلك طائفة من المتصوفة حتى جاعلوه عين الموجودات ونفس المصنوعات كما يقوله اهل الاتحاد العام.

نعم اهل الاتحاد العام جماعة - [02:16:28](#)

من عربيتين. قال قال الخشيري وسئل ذي النون المصري عن قوله الرحمن على العرش استوى. فقال اثبت ذاته ونفى مكانه فهو موجود بذاته والاشياء موجودة كما شاء. والان يعني القشيري اتى بكلام عبدالنون المصري لانه فهم من كلام ذي النون انه ماذا -

[02:16:48](#)

انه نفى المكان ماذا قال؟ معلقا على الاية اثبت ذاته ونفى مكانه طب هاي الاية فيها نفى ما كان شي في المكان الموجود في الاية. فهذا باب جميل سينقذه الان نقول هذا الكلام كله غلط. ولا اعتقد ان حتى قاله. قال. قال قلت هذا الكلام - [02:17:06](#)

ولم يذكر له اسنادا عند النون. وفي هذه الكتب من الحكايات المسندة شيء كثير لا اصل له. فكيف بهذه المنقطعة المسيئة؟ وفي هذه الكتب من كتب القشيني ولا غيرها منهم - [02:17:28](#)

الحكايات لا اصل لها وينقلها عن الائمة وكانها اشياء مقررة فقال من الحكاية المسندة شيء كثير لا اصل له فكيف بهذه المنقطعة المسيئة التي تتضمن وانه المنقطعة لانها ايش؟ قال القشيري وسئل ذو النون. تعال يا حبيبي هذي - [02:17:38](#)

شو الاسناد ما هو الاسناد الى ذي النون؟ يا اخي احنا المسندة المسندة التي عندك احيانا نبطلها. فما بالك تأتيني بمنقطعة؟ تقول
وسئل ذي النون اي على طريقة معلقة يعني هاي رواية فيها تعليق. فقال له فكيف بهذه المنقطعة المسيئة - [02:17:53](#)
الذي تتضمن ان ينقل عن المشايخ كلام لا يقوله عاقل اصلا وهذا الاستدلال كيف يعني اثبت ذاته ونفى مكانه ايش علاقة الرحمن على
العرش استوى نفي المكان اين تدل على هذا؟ فقال قال فان هذا الكلام ليس فيه مناسبة للاية بل هو مناقض لها. بالعكس هاي الاية
تثبت مكان. مش ثلث مكان. انه قال - [02:18:14](#)
وعلى العرش هذا اثبات لما كانوا ليس نفي لمكان. نعم قال فان هذه الاية لم تتضمن اثبات ذاته ونفي مكانه بوجه من الوجوه. فكيف
تفسر بذلك واما قوله هو موجود بذاته والاشياء موجودة بحكمه فهو حق. حق لانه كل الاشياء توجد بماذا؟ بارادته - [02:18:35](#)
هذا معنا والاشياء موجودة بحكمه. يعني ايش ان الله حكم بوجودها احنا ما بنخالفش في هذا. طيب. قال لكن ليس لكن ليس هذا
معنى الاية. نعم. واما فهو موجود بذاته والاشياء موجودة بحكمه. اية استوى - [02:18:53](#)
بعد العرش ما بتتكلمش عن هذا الموضوع وان كان المعنى صحيح. طيب ولو سئل الشبري عن قوله الرحمن عن العرش استوى فقال
الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى. طيب هنا نقل عن الشبل والعرش بالرحمة - [02:19:06](#)
ما نستوى يعني كأن في عكس للاية الاية تقول الرحمن على العرش استوى الشبلي شو قال؟ العرش بالرحمن استوى عكس ما تدل
عليه الاية. قال ابن تيمية قال قلت هذا الكلام ايضا ليس له اسناد يعني الشبلي. نعم قال وسئل الشبلي. وين الاسناد؟ لم ينقله
القشيري. طيب. قال وهو يتضمن من الباطل ما هو - [02:19:19](#)
للقرآن قال واما قوله الرحمن لم يزل والعرش محدث فحق. نعم ابن العرش مخلوق في النهاية. نعم قالوا اما قوله للعرش بالرحمن
استوى فهو اولاً خلاف القرآن. خلاف القرآن. نعم. فان الله اخبر انه هو الذي استوى على العرش. مش العرش هو الذي استوى به.
طيب. قال فكيف يقال ان - [02:19:46](#)
انما هو العرش. واما ثانيا فانه اذا قال العرش استوى به فهذا ليس ابلغ من قوله انه استوى على العرش. يعني لو اراد ان العرش
استوى به نفس معنى على العرش - [02:20:03](#)
الابلغ هي عبارة لو فرضا فرضا. قلنا ان قصد الشبلي بانه استوى العرش به هي نفس معنى استوى الله على العرش. فعبارة استوى
وهو على العرش ستكون ابلغ ليش انت تغير معنى الكلام؟ تمام - [02:20:15](#)
قال كما في حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته. الاعلى انه هو الشيء اللي ممكن يكون
اراد ان يقول بنفس الحديث. كيف في الحديث؟ استوت - [02:20:31](#)
به راحلته تمام يعني نهضت به او رفعت به. كذلك ممكن ان يكون قصد الشبلي العرش استوى به اي ان العرش رفعه. او ان الله قد
يكون بنفس المعنى. لكن حتى لو - [02:20:41](#)
لو قصد ذلك فعبارة القرآن ابلغ. استوى هو على العرش. هذا لو حسنا الظن بعبارة الشبل يعني لكن عبارة الشبلي ممكن تحت من اصلا
معنى خاطئ. لانه ايش قال وذلك يقتضي ان يكون للعرش استوى بالله واستقل به وحمله وان لم يرد هذا المعنى. يعني وان كان
الظاهر انه لم يرد هذا المعنى اصلا - [02:20:55](#)
وانما اراد ان العرش وان الظاهر ان معنى استوى العرج به ما هو الظاهر؟ وانما اراد شبري ان العرش اعتدل واستوى بقدرة الله. هذا
مقصد الشبلي بايش العرش استوى به - [02:21:18](#)
ولو بدنا نحسن الظن انه الشي اللي اراد اثبات الاستواء بقوله والعرش استوى به بمعنى ان العرش حمله لكن عبارة القرآن ارقى. انه
انت لما تقول ان العرش حمله هاي مش في كمان - [02:21:34](#)
الادب مع الله بل هادي اللي فيها شيء من التشويه اما استوى الله استوى على العرش بدون ما اقول ان العرش استوى به هديك
العبارة فيها تنزيه اليق بالله سبحانه وتعالى. ايوه يا باشا - [02:21:48](#)
زي مثلا استنى واحد تحفظ القرآن اها والقرآن يحفظونه يريد ان يعكس الاية من بابنه كتعظيم لله يعني شو الله عز وجل. بالنسبة له

يعني هسه هو ممكن اراد ان ينزه ان يقول ان الله استوى بمعنى انه لا يريد ان يثبت فعل لله - [02:22:01](#) والاستواء. لكنه لما عكس فقال العرش استوى به بين امرين يا انه قصد العرش استوى به ان العرش حمل الله وهذه عبارة لا تليق بالله صح ماشي انت نفيت ان اثبات الاستواء لله كفعل لكن اتيت بعبارة اقل يعني اتيت بعبارة ادنى - [02:22:18](#) ان العرش حمله ونهض به على قولك استوت به راحلته. او انك قصدت بقولك العرش استوى بالله ان الله ايش المعنى الثاني وانما قصد ان العرش اعتدل واستوى بقدرة الله. هذا معنى العرش ان الله استوى على العرش. ان العرش استوى واعتدل - [02:22:39](#) بدون اثبات ان الله سبحانه وتعالى علا عليه. نعم هذا الكلام مش تفسير العرش السوابل يعني العرش استوى بقدرة الله يعني غير مش تفسير لمعنى بس هو سؤال عن تكسير الاية. يعني اه انا - [02:22:58](#) يحاول بس هو انا فهمت الكلام هو شي ايماني. يعني خفت اقول لك بس هو شيء ايماني. بس انا شو الشيء الايماني؟ وذكر هذا الكلام تفسيراً للآية القرآن يحفظن من باب الايمانيات القرآن يحفظني. بس هو قال وسئل الشبلي الرحمن على العرش استوى. فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث - [02:23:23](#) والعرش بالرحمن استوى يعني انه مش من باب الثاني يعني بس مش مش قادر اتخيل انه قصد هذا في هذا السياق. يعني لا يظهر لي انه قصد ذلك. الله اعلم. نعم. قال وانما اراد ان العرش اعتدى له واستوى - [02:23:49](#) قدرة الله فهذا ليس هو معنى الاية. بل تحريف صريح يستحق قائله العقوبة البليغة قال ولا يصح ان يحكى مثل هذا عندي عن قدوة في الدين بلى بل ولا على عن اطراف الناس. وبالتالي بقول لك يعني هذا عيب تنسب الى الشبلة. هذا الكلام عيب ان ينسب - [02:24:07](#) الى امام القدوة كالامام الشبلي. نعم. قال سئل جعفر بن نصير عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فقال استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء قد اثر الاستواء استواء العلم. وهذا؟ قال وهذا من النمط الذي قبله واراده. واردى يعني بالعكس استاذ اسوأ من اجابة الشبلي. نعم. قال وهو اسخف من تأويلات القرامطة الباطنية - [02:24:24](#) الافضل ليس فيه ما يدل على ذلك اصلا. وجعفر بن نصير اجل من ان يقول هذا التحريف الذي لا يصدر مثله الا عن بعض ولاة الرافضة والكرامطة والملحدين الطاعنين في القرآن. لان - [02:24:44](#) الرواية منقطعا وسئل. نعم يعني علمه بكل الاشياء بنفس الدرجة. فش اشياء يعني يعلمها خمسين بالمية واشياء بعيدة عنه. لأ كانه كل الاشياء التي يعلمها عنده في نفس المرتبة هذا معنى استوى - [02:24:54](#) استوى بمعنى استوت كل المعلومات لديه وكلها في نفس الدرجة من الدراية والاحاطة. ولا توجد معلومة والله احاط بها مية بالمية ومعلومة تسعين بالمية. كلها استوت لديه. في نفس المرتبة في الوضوح والجلاء - [02:25:18](#) قال وقال جعفر الصادق جعفر الصادق من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك اذ لو كان على شيء لكان محمولا او كان في شيء لكان محصورا او كان - [02:25:31](#) ان هذا نسبه الى جعفر الصادق من زعم ان الله على شيء فقد اشرك. وهذا بده ينفوا في استواءه على العرش قال وقال جعفر الصادق في قوله ثم دنا فتدلى من توهم انه بنفسه دنى جعل ثم مسافة وانما ابتداني انه كلما قرب منه بعده عن انواع المعارف الا - [02:25:42](#) قلت هذا الكلام واشباهه مما اتفق اهل المعرفة على انه مكذوب على جعفر. عم جعفر الصادق من ائمة السلف وكذب عليه كثيرا خاصة من الروافض نعم. قال مثل كثير من الاشارات التي ذكرها عنه ابو عبدالرحمن في حقائق التفسير. والكذب على جعفر كثير منتشر. والذي نقله العلماء والثقات عنه معروف يقال فيخالف - [02:26:00](#) رواية المقتدين عليه قال ورأيت بخط الاستاذ ابي علي انه قيل لصوفي اين الله؟ فقال اسحقك الله تطلب مع العين اثرا؟ كيف تطلب مع وجود العين اثرا؟ خلاص ما هو مبين الله - [02:26:20](#) يعني كيف بقول لك اذا ساصبح الشيء عيانا هل تبحث عن اثره واصبح عيانا لماذا تبحث عن الاثر؟ استاذ الكلام اخواني شو هو هذا

الكلام؟ هذا الكلام روحاني ايماني. هذا كلام ما بتبني عليه يا قشيرة عقائد - [02:26:32](#)

قيل له اين الله؟ قال اسحقك الله وان تطلبه بعد العين اثرا هذا كلام ايمانيات روحانيات زي ما بحكي الشيخ مجدي يعني مش كلام

هذا النص كلام علمي يؤخذ منه انهم نفوا علو الله وتبنينا عليها قصة قال - [02:26:46](#)

قلت هذا الكلام مجمل قد يعني به الصديق مالا صحيحا ويعني به الزنديق مالا فاسدا. يعني الصديق يحمل على احسن المحامل. والزنديق قد يقصد به كلاما كفريا اه قال فان السائل اين الله قد يكون سؤاله عن شك عن معرفة ما يستحقه والله من العلو. قد يكون

الاستعلام عن حال المسؤول. كما سأل النبي صلى الله عليه - [02:27:00](#)

في السنة الجارية الى الله. فالذي سأل الصوفية فان السائل اين الله؟ قد يكون سؤاله عن شك عن معرفة ما يستحقه الله من العلو اما هو شاك فيقول لك اين الله عشان نتعلمه؟ او يسألك من باب ايش؟ اختبرك. كما اختبر النبي صلى الله عليه وسلم الجارية. نعم -

[02:27:21](#)

قال آ فالذي سأل الصوفية الى الله ان كان شاكا في نعمة ربه او جاهلا بحال المسؤول فهو ناقص. فيحتمل ان الصوفي كان عارفا

بالله. وقد عاين السائل او قد - [02:27:37](#)

السائل من حاله ما عرف به صدقا فقال سؤالك سؤال من يريد ان يستدل بالاثار على حال وانت قد عاينت ما يغنيك عن ذلك. فقال

اتطلب العين اثرا او هدى. كما ان المعروفين بالايمن من الصحابة لم يكن النبي صلى ايش يعني؟ قال فيعتبر ان الصوفي كان من

العارفين بالله - [02:27:47](#)

الشخص المسئول وقد والسائل عاين من حال هذا الصوفي انه من العارفين بالله وعرف صدقه وكمال علمه فلما سأل هذا السائل

الشيخ الصوفي اين الله؟ قال سؤالك سؤال من يريد ان يستدل بالاثار - [02:28:06](#)

على ايش على حالك؟ جاي تسألني انا اين الله؟ مش شايف اني انا من كبار الايكا. الا تراني من كبار العارفين؟ هذا معنا سؤال العين

بعد الاثر. يعني هذا الاحتمال يعني انه انت الا تراني من كبار اهل الخير يعني مو مش مدحا لنفسك؟ يعني الا تراني من المنشغلين

بالله - [02:28:24](#)

فسؤالك لي يعني سؤال عن العين بعد الاثر. يعني انا وصلت وعرفت ولا تيجي تختبرني. وكأنه يقول للسائل لا مثلك لا يختبرني فانا

اعرف اين الله. فسؤالك سؤال من يطلب الاثر بعد ان رأى عيانا الحال. انا مثلي يختبر؟ هيك يريد ان يحمل ابن تيمية الكلام -

[02:28:42](#)

قد عاينت في اي من حال ما يغنيك عن اختبار فقال اتطلب مع العين اثرا؟ نعم. قال نعم وقال سؤالك سؤال من يريد ان يستدل بالاثار

على الحال انا اعتقد مش على حالي. على الحال - [02:29:02](#)

ما بتزبطي انا حالي هو المقصود بالنهاية يعني طبعاً. وبمبسط في النهاية حالي يعني. بس هو اظنها على الحال بتيجي هيك اظبط

على الميزان الصوتي. من يريد ان ينزلها بالاثار على - [02:29:24](#)

الحال. نعم قال كما ان المعروفين بالايمن من الصحابة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحدهم اين الله؟ شاهد ان النبي

صلى الله عليه وسلم هل قال لابي بكر الصديق اين الله يختبره؟ لأ ليه - [02:29:34](#)

بادراكها ان ابا بكر مثله لا يختبر بالغ في العلم عتيا ما شاء الله. نعم قال وانما قال ذلك لمن شك في ايمانه كالجالية. نعم. وهذا كما

يذكر في حكاية اخرى ان بعضهم لقي شخصا فقال اين ربك؟ فقال لا تقل اين ربك ولكن قل اين محل الايمان من - [02:29:46](#)

اي ان مثلي لا يقال له اين ربك وانما اسأل عما يليق بمثلي ان يسأل عني. نعم نعم. مواضع. نعم. قال بل كما في الحكاية المعروفة عن

يزيد ابن هارون - [02:30:03](#)

ونحوها ايضا لاحمد بن حنبل. اه ان منكرا او نكيرا لما اتياه وسألاه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فقال اتقولان لي هذا انا يزيد ابن

هارون الواسطي. هم. اعلم الناس السنة ستين سنة. يعني قيل ان يزيد ابن هارون رؤيا في النوم - [02:30:13](#)

بعد ان مات يزيد يعني ماذا فعل بك منكرو نكير وقال اتيانني فسالاني من ربكم ودينكم نبيك؟ فقلت لهما اتسالان يزيد ابن هارون من

ربك؟ وما دينك؟ ونبيك؟ وان اعلم الناس ذلك منذ ستين سنة - [02:30:29](#)

يستأنس ما انتم فاهمين طبعاً. قال فقال اعذرنا فانا بهذا امرنا وانصرف وتركنا. يعني منكر ونكير قالوا يعني سامحنا بس احنا طالبين نسألك. اه المظاهر الامني في حال الصوفية الذي ذكره الاستاذ ابو علي انه قصد هذا. لانه قال للسائل اسحقك الله اتطلب من العين

اثرة - [02:30:44](#)

العين الذي اغناه عن الاثر اما ان يكون في معرفته بربه او معرفته بحال المسؤول. فلو كان الاول لم يكن جاهزا اين الله؟ الان اتطلب

مع العين اثرا خلاصتها تحتل امرين - [02:31:03](#)

انه قصد بالعين بعد الاثر اما ان يكون في معرفته بربه او معرفته بحال المسؤول. اللي محال المسؤول اللي هي اللي احنا ذكرناها قبل شوي. او معرفته بربه. نعم قال فلو كان الاول لم يك جاهلاً فيسأل اين الله؟ ولم يكن ولم يجب عليه الصوفي حتى يقول له يجب

عليه الصوفي نعم. نعم ولم يجب عليه الصوفي حتى يقول له - [02:31:15](#)

الله. فعلم انه كان عارفاً بحال الصوفي. فطلب منه زيادة امتحان له عن معرفته بربه. فقال اتطلب مع العين اثراً؟ واما المعنى الذي يعنيه الزنديق فان من اهل الاتحاد المعين فيعتقد انه عاين الله بعين بصره في الدنيا فيقول افيقول اتطلب مع العين اثره او يعتقد ان

الوجود المعين هو - [02:31:40](#)

الوجود الحق كما تقوله الاتحادية اهل الاتحاد المطلق او نحو ذلك من مقالات الزنادقة المنافقين. ولكن يعني البعض قد يحمل هذه

العبارة ان هذا الصوفي يريد ان يقول ان وجود الله - [02:32:00](#)

هو نفس وجود العالم لعقيدة الاتحادية فاذا سئلت اين الله ماذا قد يجيب الزنديق؟ اتطلبه مع العين اثراً؟ الا ترى الله كاملاً في هذا

الوجوه؟ اتطلب مع العين اثراً؟ الا ترى الله في هذا الوجود - [02:32:13](#)

عبارات مين؟ ابن عربي وغيرهم الذين يقولون ان الله هو عين العالم هذا معنى اتريد مع العين اثراً؟ هذا ممكن يكون مقصد بعض

الصوفية. من عبارات تطلب مع العين اثراً. نعم - [02:32:28](#)

قال ولكن ظاهر الحكاية لا يوافق هذا فانه عند هؤلاء العين والاثر واحد. فان عند الاتحادية العين والاثر واحد فلا يقولون

اتطلب مع العين اثرة؟ فقال تطلب مع العين اثرة؟ لا يتلائم ان هذا الرجل صالح وصادق - [02:32:40](#)

ويقصد بعد انني اعلم ان الله فلا تسألني عن شيء انا اعرف به ارى مجد. شيخنا الان لما القصيري جاء في هذا الكلام ونعم يريد ان

على عدم السؤال اين الله ولكن هو ايش او حتى لو سئل اين الله فلا يجاب انه فوق السماوات - [02:32:56](#)

يعني القصيري يقول لك اما لا يجوز ان تسأل اين الله ولو سئل المهم ان الاجابة هيكم متطمن القصيري انك لا تقل ان الله فوق

السماوات. نعم ولكن ايش تفسيره تطلبه مع العين يا ترى؟ في اله كلام في لا هو لم يفسر هذا لا - [02:33:14](#)

تفسيرات وشرح لهذا الكلام وانما ينقل هذه العبارات نقلاً سريعاً هاي مشكلة القصير. نعم قال خلاص يريد ان يثبت ان الله ليس على

عدو. وهذه طريقة الصوفية بعد المشروود لك - [02:33:29](#)

هاي النصوص ولا يعلق عليها. نعم. قاله الصوفي قال اتطلب من العين اثراً وهذا يقتضي ان السائل باي يصح منه طلب الاثر بعد العين.

نعم. وليس في الحكاية مقصود لابي القدر - [02:33:42](#)

بالنفي كون الله على العرش. شايف هذا هو مقصده القصيري من ذكر مثل هذه القصص. نعم. قال ولا يقول ابو القاسم بان العارف

حصل له في الدنيا بمعاينة الله تعالى - [02:33:52](#)

ما يغنيه عن الاثر. نعم وهذا لا يقوله الخشيري. نعم. قال قال ابو القاسم وحدثنا الشيخ ابو عبدالرحمن قال سمعت ابا العباس من

الخشاب البغدادي. قال سمعت ابا قاسم ابن موسى قال سمعت محمد ابن احمد قال سمعت الانصارية قال سمعت الخبازة يقول

حقيقة القرب فقد حسن الاشياء من القلب وهدوء الضمير - [02:34:02](#)

الى الله. يعني حقيقة اقترابك من الله ان تفقد ان تفقد جمالية الاشياء ان تصبح الاشياء كلها بالنسبة لك لا معنى لها. ويهدأ ولا يهدأ

قلبك ولا يسعد الا بالقرب من الله. عموماً - [02:34:22](#)

قال قلت هذه الحكاية في اسنادها من لا يعرف حاله. وان صح هذا الكلام عن ابي سعيد الخراز فليس مقصوده ان القرب من الله ليس الا مجرد ذلك. ولكن اردت ان هذا - [02:34:38](#)

هو الذي يحقق القرب. يعني ان تتخلى عن الدنيا وتتعلق بالله. كلام جيد. طيب قال وحقيقة الشيء عندهم ما يحققه. فيكون علة لوجوده ودليلا على صحته كما يروون في الحديث الذي رواه ابن عساكر مرسلًا وروى مسندًا من وجه وروى ومسندًا من وجه ضعيف لا يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحادثة ابن سراقه - [02:34:48](#)

كيف اصبحت يا حادثة؟ قال اصبحت مؤمنا حقا. قال فما حقيقة ايمانك؟ فقال عزفت عن عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وزهبتها وكأني انظر الى عندي حجرها وزهبتها هي فقد حسن الاشياء من القلب. هذا معنى. قال وكأني انظر الى عرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتمتعون فيها والى اهل النار يعذبون فيها. فقال عرفت - [02:35:09](#)

الزم عبدا نور الله قلبه. فقولهم في هذا الحديث الذي يروونه ما حقيقة ايمانك؟ اي ما يحققه ويصدق؟ فذكر فذكر ما يصدقه.

فالحقيقة هنا ليس الماهية هو عم يناقش مفهوم الحقيقة. لما سئل الخراز ما حقيقة القرب - [02:35:32](#)

ولم يقصد حقيقة القرب اي كيف هو القرب في الواقع. لأ المراد بالحقيقة ما البرهان على القرص الحقيقة ليست بمعنى الواقع. بل

الحقيقة ما حقيقة القرب اي ما برهان قربك من الله؟ ما دليل قربك؟ فالحقيقة بمعنى الدليل - [02:35:51](#)

وليس الحقيقة بمعنى الشيء في الخارج كما يقولون قال فذكر ما يصدقه يحققه من اليقين والزهد كما جاء في الحديث نجا اول هذه

الامة باليقين والزهد فقول ابي سعيد حقيقة القرب اي الذي يحققه. الذي يحققه الذي يدل عليه. نعم - [02:36:08](#)

ليس هو تعريف انه احيانا انت تقول ما حقيقة هذا الشيء تقصد ايش؟ تعريفه ما حقيقة العلم؟ ما حقيقة كذا؟ وحيانا تقصد ما

حقيقة حبك للعلم قال يعني ما ايش الذي يحقق حبك للعلم؟ هذا شيء اخر. وهذا يدل اخواني ان - [02:36:27](#)

طلاق كلام السلف او قراءة كلام الاوائل مش سهل احنان عبارات مثل كذا انت بتكون خلص متبادر الدين انه قصد بها شيء وتكتشف

ان المراد شيء اخر. يعني هذا لماذا نحن نحب نقرأ التراث - [02:36:42](#)

انه لازم نقرأ الكتب الكثيرة. حتى يبدأ الانسان يصير عنده ملكة في فهم الاشكالات المصطلحات واشكالات الاطلاقات. وانه الاطلاق

مش على ظاهره دوما وانه احيانا قد يكون احد المتقدمين يحذف نظرك الى صورة ويكون مقصد المتكلم صورة اخرى. يعني

القشيري وهو رجل فاضل رحمة الله عليه. لكن في النهاية يستخدم الكلمات - [02:36:54](#)

طريقة يوجه كيف الاعلام اليوم بوجهك بطريقة معينة. تكتشف انه المراد طريقة اخرى وليس ما يفعله القشيري صحيح بس لانه احنا

بالنسبة لنا الاقدمين لهم مكانة في القلب. يصبح البعض خلص يأخذ كل ما يقولونه مسلما. وان هو اكيد فهم اكثر مني. لا لا مش شرط

- [02:37:14](#)

كونه متقدم انه فهم اكثر منك اذا انت عاقل ونور الله قلبك وانت متأخر في هذا القرن. ممكن تكون اكثر فهما لبعض كلام السلف من

القشيري ومن ما قبله ومن بعدهم. وهذا لا يغض من الطرف - [02:37:32](#)

ان الانسان يفهم ويفكر والعقول ربنا عز وجل وزعها. مش لانه هو متقدم اكيد هو يفهم كل شيء اكثر مني واعقل مني لا يصوب

ويخطط كما انه احنا نصوب مخطط وتأتي اجيال بعدينا لما تسمع كلام ابراهيم رفيق وتسمع كلام غيري بتقول ايش؟ والله اصاب

ابراهيم في كذا واخطأ في كذا. هل - [02:37:45](#)

انا عشت السنة هاي معنات اللي بده يجي بعد خمسين سنة ما الوش الحق انه ينتقدي لا في النهاية كل كلامنا كلام يقبل التخطئة

ويقبل الاصابة. فكما الاجيال القادمة ستنظر الينا. كذلك نحن نظرنا الى الاجيال التي سبقتنا. كلام - [02:38:04](#)

يقبل المناقشة والاصابة والخطأ. وهذا ما نتعلمه من قراءة كتب التراث. كيف ابن تيمية؟ يناقش القصيري والقشيري قبل ابن تيمية

ابن تيمية يخطئ يقول انا فهمت خطأ هذا مش كذا. لكن المهم طبعا انا بدي خطأ او يدخل في مجال النقد. بده يكون على كعبه.

الشعب بساعته بخرطفه الاجرومية ولا بخرطفه - [02:38:19](#)

لا بدي كون شاب اه صاحب علم انسان متمرس في العلوم. عايشين له ثلاثين اربعين سنة في العلوم والله هادا اللي بطلع له يناقش

كلام العلماء مع المحافظة على التوقير والاحلال والاحترام ويكون الهدف هو ما يسمى النقد البناء يعني الهدف الاصلاح وليس الهدف الاسقاط. نعم - [02:38:37](#)

وهذا تحقيق الاخلاص والتوحيد الذي من حققه كان اقرب الخلق الى الله. وهو تحقيق كلمة الاخلاص لا اله الا الله. وهذا على درجتين. فاهل الفناء يفقدون تراك الاشياء معرفتها مصطلبين في ذكر الله والملائكة آ مصطلمين يعني فانيين. الفناء معناها - [02:38:57](#)

الاستلام بمعنى الفناء عنده. نعم. قال اه مستلمين بذكر الله والملائكة واولوا العلم وهو سبحانه شهد وحدانيتهم في الهتهم متضمنة شهادته لجميع خلقه انه شهيد عليهم ليس ليس يمن فاهل الفناء - [02:39:14](#)

يفقدون ادراك الاشياء ومعرفتها مستلمين في ذكر الله والملائكة واولوا العلم هسا الملاك يعني حاس انها هي معطوفة على اهل الفناء مش على الله فاهل الفناء ومثلهم الملائكة واهل العلم مصطلبين في ذكر الله - [02:39:31](#)

اما ان تحول ان مصطلبين في ذكر الله في اشي غلط وفيه. اه قال فانه شهيد عليهم ليس عن المخلوقات بغائب. حتى قال واولوا ما قال واولي العلم. هم. كما يدل على ان اولوا معطوفة على اهل على المبتدأ مش على ذكر الله - [02:39:48](#)

قالت على الله لكنت واولي عليهم ليس للمخلوقات بالغائب. فاول العلم الشاهدون على الشاهدون ان لا اله الا هو اذا لم يكن فيهم عجز يوجب الفناء يعطون من القوة على ما يشهدون به الامر. وتلك شهادة كاملة اكمل من شهادة اهل الفناء يفقدون تأله قلوبهم للاشياء ووجدتهم وطمانينتهم اليها - [02:40:03](#)

مرتضين بتألف قلوبهم لله ووجدتهم به وطمانينة قلوبهم بذكره. لا يفقدون الشهادة التي تزيد في علمهم وايمانهم بشهود الربوبية المحيطة جملة وتفصيلا والالهية الواجبة جملة وتفصيلا. ما يدخل في ذلك من اصناف المخلوقات والمأمورات. وقال ابو القاسم سمعت محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن علي الحافظ. قال سمعت ابا محمد - [02:40:25](#)

قال سمعت ابا علي الدلال قال سمعت ابا عبدالله بن قهرمان وقال سمعت ابراهيم الخواص يقول انتهيت الى رجل وقد قد هو الشيطان. نعم. مشروع يعني. نعم. قال فجعلت اذن في اذنه فناداني الشيطان من جوفه دعني اقتله فانه يقول القرآن مخلوق. يعني - [02:40:45](#)

الشيطان بده يقتله قال قلت هذه الحكاية موافقة لاصول السنة وقد ذكروا نحوها حكايات واعترض في ذلك الغزالي وغيره بان هذا بان هذا استدلال بكلام الشياطين في اصول الدين. يعني هنا بدك تستدل بكلام الشياطين في اصول الدين؟ ما العقيدة لا تؤخذ - [02:41:05](#)

من افواه الشياطين. طيب قال وقد ذكر عن الامام احمد في ذلك حكاية باطلة ذكرها في المنقول. فقال رب رجل يعتقد الشيء دليلا وليس بدليل كما كما يذكر. نعم. قال - [02:41:23](#)

ابو هذا ان الجن فيهم المؤمن مؤمن والكافر. كما دل على ذلك كما دل على ذلك القرآن. ويعرف ذلك بحال المصنوع ويعرف باسباب قد يقاضي بها اهل المعرفة نعم بالتالي هذا الجنى الذي موجود في هذا المشروع لا ممكن يكون مؤمن طبعاً - [02:41:35](#)

لما قال فقال الشيطان لأ مش ضروري يكون شيطان ممكن يكون جن مؤمن فعلا بده يقتل هذا الانس الذي يقول ان القرآن مخلوق هذا ليس استدلاء بكلام الشياطين بل بكلام صالحى الجن. نعم - [02:41:51](#)

فاذا عرف ان الجنى من اهل الايمان كان هذا مثل ما قصه الله في القرآن من ايمان الجن بالقرآن. وكما في السيرة من اخبار الهواتف وابراهيم الخواص من اكبر الرجال الذين يعني مش التليفونات اخواني. الهواتف تعرف انه جاءني هاتف فقال لي افعل كذا. هاي كثيرة عند الصوفية سمعت هاتفاً - [02:42:05](#)

ولا يعلم شكله اي نقطة. قال وابراهيم الخواص من اكبر الرجال الذين لهم خوارق قال فله علمه بان هذا الجنى من المؤمنين. لما ذكر هذه الحكاية على سبيل الذم لمن يقول بخلق القرآن. فبالتالي ابراهيم الخواص يعرف ان هذا الجنى مؤمن - [02:42:24](#)

ولم يستدل بكلام شيطان بل بكلام جن صالح. نعم قال فصل قال ابو القاسم وقال ابن العطاء لما خلق الله الاحرف فجعلها سرا. فلما خلق ادم بث ذلك السياط فيه ولم يبت ذلك السر في احد من الملائكة. فجرت الاحرف - [02:42:38](#)

وعلى لسان ادم بفنون الجريان وفنون المعارف فجعلها الله صورا لها. اراد القشيري بهذه الكلام ان يبدأ بذكر ان الكلام ان الاحرف مخلوقة وبالتالي لا يمكن ان يكون الله متكلم بالاحرف. بصوت وحرف. لانه اذا قلنا ان الله متكلم بصوت وحرف - [02:42:52](#) والاحرف مخلوقة. اذا هذا معنى ان المخلوقات حلت في الله سيفند هذه القصص التي يرويها قضية لما خلق الله الاحرف جعلها سرا ثم جعل لها صورا بعد ذلك. كل هاي القصة اللي قالها ابن عطا من وين جابها - [02:43:10](#)

هاي القصة. اللي قال ابن عطاء لما خلق الله الاحرف من اين اتى بها من عطاء؟ فضلا ان القشيري يستدل بها على ان الاحرف مخلوقة. الاحرف اصوات والاصوات تتبع من نطق بها - [02:43:25](#)

الحرف اصوات والاصوات تطبع من نطق بها. فاذا نطق بها المخلوق هي مخلوقة فاصواتنا مخلوقة. واذا نطق بها الله فهي قديمة تمام لا توصف بانها مخلوقة. لانها صفة من صفات الله. فمن الذي قال ان الاحرف مخلوق - [02:43:39](#)

هذا الخطأ الذي عادة ما يتكى عليه الاشعرية في نفي كلام الله بصوت وحرث قال قال ابو القاسم صرح ابن عطاء رحمه الله بان الحروف مخلوقة. قلت لم يذكر لهذه الحكاية اسنادا. هاي اول الحكاية كلها ما لهاش ثمن. نعم. قال ومثل هذا لا تقوموا به -

[02:43:55](#)

ولا يحل لاحد ان يدل المسلمين في اصول دينهم بكلام لم تعرف الصحة نقله. مع ما علم من كثرة الكذب على المشايخ المقتدى بهم.

فلا يثبت بمثل هذا الكلام قول لابن عطاء - [02:44:10](#)

بل قد ظهر على هذه الحكاية من كليم ناقلها وجهل قائلها ما لا يصلح معه ان يحمدا الاعتقاد بها. فلو فرض ان هذه الحكاية قالها بعض الاعيان لكان فيها من الغلط ما يرددها على قائلها. وكذلك ان الله لم يخص ادم بالاحرف وانما خصه بتعليم الاسماء كلها. كما قال تعالى

وعلم ادم الاسماء كلها - [02:44:21](#)

عن الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء. الله سبحانه لم يعلم ادم احرف وانما علمه اسماء الاشياء. نعم قال وقد تنازع الناس هل المراد بها اسماء من يعقل لقوله ثم اعرضهم او اسماء كل شيء على قولين. والاول استعمالهم هذا يكون للعقلاء - [02:44:41](#)

ان غير العقلاء لا يستعمل له ضمير مذكر جمع مذكر. وانما يستعمل له ضمير جمع المؤنث ثم عرضهن الخلاف يعني يعني ليس موطنه قال. قاله الاول اختيار ابن جرير الطبري وابي بكر عبدالعزيز صاحب الخلال وغيرهما. والثاني اصح لاني في الصحيحين في حديث

والثاني - [02:45:00](#)

افتتح الصواب ان الله علمه اسماء كل شيء العقلاء وغير العقلاء. علموا اسماء الجبل والبحر وكل شيء. نعم والثاني اصح لان في الصحيحين في حديث الشافعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا ادم انت ابو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك

ملائكته - [02:45:17](#)

لو علمك اسماء كل شيء. ويبين ذلك ان الملائكة كانوا يتكلمون قبل اسماء هذا موطن الشاهد وعلمك اسماء كل شيء. هذا العموم

يقتضي انه علمه ما يعقل وما لا يعقل. هذا موطن الشعر. طيب. قال ويبين ذلك ان الملائكة كانوا يتكلمون قبل ان - [02:45:34](#)

ادم بالاسماء وقد خاطب الله وخاطب ادم نعم فهذا يدل على ان ادم لم يختص بالاحرف الحروف كانت معروفة عند الملائكة اصلا.

كانوا يتكلمون باعقاب الخلق ادم. نعم. قال قال الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في التوحيد. والملائكة - [02:45:51](#)

اتجعل فيها مش استخدمت احرف المناهج ولا كيف تكلمت؟ طيب. قال وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله ادم قال اذهب الى اولئك النثر من اولئك - [02:46:07](#)

اسلم عليكم واسمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك من بعدك. فذهب اليه فذهب اليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك

السلام ورحمة الله وبركاته فزادوه. نعم. وايضا فادموا عليه - [02:46:17](#)

الان تكلم قبل ان يعلمه الله اسماء كل شيء. كما في الصحيحين ان الله لما خلق ادم عطس فقال الحمد لله رب العالمين. فقال الله له

يرحمك ربك. وهذا كان قبل - [02:46:29](#)

ان يعلمه الاسماء. نعم قال ايضا فمن المعلوم ان الملائكة كانوا يسبحون الله ويمجدونه قبل خلق ادم وقبل اخباره اياهم بالاسماء.

فكيف يظن ظان ان النطق كان مختصا بادم لما علم الاسماء؟ وايضا - [02:46:39](#)

فان هذه الحكاية من من قائلها الاول مرسله. لا اسناد لها. ولم يعثرها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه. واحسن احوالها ان تكون من الاسرائيليات التي اذا لم - [02:46:51](#)

يعرف انها حق او باطل لم يصدق بها ولم يكذب. ومثل هذا لا يعتمد ومثل هذه لا يعتمد عليها في الدين بحال. والمعروف عن بعض المشايخ حكاية لو ذكرها ابو القاسم اذا كان احتجاجة بها امثل. هو ما ان ما ان الامام احمد ذكر له عن السرية السقطية انه ذكر عن بكر بن حبيش العابد انه قال لما خلق الله الحروف - [02:47:01](#)

سجدت له الا الآية. قال فقالت لا اسجد حتى اؤمر. فقال احمد هذا كفر. ماذا سيعلق عليها تمام؟ انه قال لما خلق الله الحروف سجدت له كل الحروف الا الالف. الالف ودوما. فقالت ماذا؟ لا اسجد حتى وامر - [02:47:21](#)

استاد ابو عمر بالسدود تمام؟ يعني الاحرف سجدت وحدها خلقها الله فسجدت مباشرة. الالف قالت لا اسجد حتى ايش ربنا يؤمني بالسجود طبعا فقال احمد هذا كفر روسية الكلام الان. اللي بقول له يا ابن التميمي بيقول للقشيري لو اتيت بهاي القصة احسن من قصة ابن عطاء التي اتيتنا بها - [02:47:38](#)

سيعلق فيقول. قال وهذا الكلام لم يقله بكر ابن حبيش والسري ونحوه من العباد الا لبيبنوا الفرق بين من لا يفعل الا ما امر به. ومن ومن يعتمد بما لم يؤمر به من البدع. وهذا مقصود صحيح. نعم. عادة ببستدلو بهاي القصة على ايش؟ على التفريق بين من لا يفعل - [02:47:58](#)

الا بناء على امر وبين من يفعل على خاطره والالف الالف رفضت ان تسجد لانها متبعة قالت انا لا اسجد حتى اؤمر خلاف الاحرف الاخرى مبتدعة فانها سجدت ولم تؤمر. طيب - [02:48:18](#)

قال فان العمل الصالح المقبول هو ما امر الله به ورسوله دون ما شرع من الدين الذي لم يأذن به الله. لكن كثير من العباد لا لا يحفظ الاحاديث ولا اسانيدها - [02:48:34](#)

كثيرا ما يغفلون في اسناد الحديث او متنه. ولهذا قال يحيى ابن سعيد ما رأينا في الصالحين ما رأينا الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث. تمام. ان هذه دائما اصبحت - [02:48:43](#)

عند الائمة علماء الحديث يقولون القصص والوعاظ ولو كانوا مشايخنا وحبائنا صالحين نسأل الله يكرمكم لا تخذوا منهم قصة مش بقول لك والله هذا رجل صالح. بطلع بعطيك درس في المسجد. بس هذا ايش؟ واحد. فلا يعتمد على مثلهم في نقل ايش؟ الاحاديث. نقد الاحاديث بده انسان - [02:48:53](#)

متخصص متعلم. نعم ما رأينا في الصالحين اكثر منهم كذبا في الحديث. الكذب مش التعمد. الخطأ. نعم. قال وقال ايوب السخفياني ان من جيرانى لمن ارجو بركة دعائهم السحر ولو شهد عندي على جزرة على جزرة بخرهن لما لما قبلت شهادته. يعني في بعض الناس ما شاء الله والله عالراس والعين. بس الله يكرمه ما يقرب عالعين - [02:49:12](#)

يعني انت منيح وادعي لي بظهر الغيب. وارجو بركتك. رجل فاضل. بس ما تقرب عن العلم لانه مش صنعتك. يعني مش شغلتك هاي الشغلة. نعم ولهذا يميزون في اهل الخير والزهد والعبادة بين ثابت بناني والفضيل بن عياض ونحوهما وبين مالك بن دينار. وفاقد السبخي وحبيب النجمي وطبقته. وكل هؤلاء - [02:49:34](#)

اهل الخير بفضل الوالدين. الطبقة الاولى يدخل حديثها في الصحيح. نعم الفضيل بن عياض امام متقن من الزهاد لكن مالك بن دينار عالراس والعين بس سامحنا مش شغلتك بدينار واعظ زاهد. بس مشي رجل متخصص في الرواية. نعم - [02:49:54](#)

قال وقال مالك بن انس رحمه الله ادركت في هذا المسجد ثمانين رجلا. لهم خير وفضل وصلاح. كل يقول حدثني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لم نأخذ عن احد منهم شيئا - [02:50:11](#)

وكان من شاب يأتيه وشاب يعني مالك بقول لك انا في المسجد النبوي ضرك ثمانين رجل. كلهم ما شاء الله عليهم ناس افاضل محترمين. وكلهم بيرووا احاديث عن ابي عن جدي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:50:21](#)

بس والله ما قررت على حديثهم مش متخصصين فاخشى ان يكون حديثهم غلطا نعم قال وكان ابن شهاب يأتينا وهو شاب فنزدحم

بخلاف ابن شهاب كان يجينا وهو عمره اه خمسة وعشرين ثلاثين سنة والله نروح نطلب العلم منه - [02:50:31](#)

شاب صغير وتركت المشايخ الحجييين الموجودين في المسجد النبوي. ليش فعلت هذا يا مالك؟ ابن شهاب متخصص عرف ذكاؤه

واتقانه. فاستحق ان يؤخذ منه العلم. فالقضية في يعني طلب العلم هي مش قضية انه فلان رجل صالح ولا مش صالح - [02:50:47](#)

صالح احد العناصر. لكن برضه يجب ان يعرف مدى ذكاؤه مدى فهمه مشكلة الناس اليوم هذا عاليوتيوب شوف شيخ ما شاء الله وكذا

والله وجوه نور والله خلينا نسمع شو كلامه - [02:51:05](#)

يؤخذوا منه. واذا انت حكيت له يا عمي والله الرجل هذا فاضي بس والله بحكي غلط انت افهم من الشيخ الفلاني وقد عاد اقنعه انه

الشغلة يا اخواني مش انه رجل عارف يحط لك مقطع يوتيوب ولا بس لك حتى خضرا وحاطة صفرا وحاطة كذا ولحيته - [02:51:18](#)

مزبطة بطريقة معينة. ويظهر عليهن ذاك السكون والورع. يعني هذه مش علامات انه الرجل بتكلم بعلم لكن العوام خلص يعني هذه

الامور تبهرهم. ويصبح يظن ان الشكل والمظهر الخارجي وطبيعة المجلس توحى انه اه توحى انه - [02:51:32](#)

المتعلم اذا كل ما يقول صواب مالك بن انس بقول لك وجدت ناس افاضل في المسجد النبوي. ناس يستسقى بدعائهم بس يا عمي

والله في العلم ما بزبط. لانه ما تخصص ما تعب عن نفسه في طلب العلم. مش شغلته. هذه ارزاق. طيب - [02:51:50](#)

هذا وابن شهاب كان فيه من مداخله الملوك وقبول جوائزهم ما لا يحبه اهل الزهد والنسوة. اه. قال والله يختص كل قوم بما يختاره.

فالولك يسعد مساكم. رويوا هذا الاثر يفرق بين العميل الزلثة كان يرتاد الملوك - [02:52:06](#)

معروف مش لدنيا ينصح وكانوا يعني يعطونه. ورجل ربنا فات بس مش شغلته شغلة الزهاد المنقطعين عن الملوك بس في النهاية

رجل متخصص ايش اعمل لك يعني؟ لانه ابو جهاد بيزور الملوك خلص لتأخدوش عنه. هذا شغل السوشيال ميديا هذا شغل اعلام

هيك عواطف مش شغل انسان يبحث عن علم - [02:52:22](#)

شغل انسان يريد ان يصل الى معرفة حقيقية للاسف هاي المعايير موجودة اليوم انه بقل لك والله هذا الشيخ اه مش عاجبني لانه

بشتغل معهم في جهة معينة بس في النهاية حكى علم ولا لأ - [02:52:42](#)

اذا حكى علم بدك تقوله شبرا عنك خطأ وغلط وربنا بحاسبه عليه. بس اذا حكى علم بدك تقبله. مش لانه فلان من جماعته ولا من

جماعتهم. اذا مش من جماعتهم والله ما نقبل منه اشي. واذا من هذي - [02:52:56](#)

لا تدل على علمية ولا معرفية ولا عن انسان يريد الحق. دائما التحزبات هذه سبحانه الله طيب ليفرقوا بين العمل المشروع الأمور به

وما ليس بمشروع مأمور به. وجاء في لفظ لما لما خلق الله الحروف فاحتج بهذا ما يقول من الجهمية ان القرآن او الحروف -

[02:53:08](#)

اعلان في لما خلق الله وبيرجع للقصة اللي قال ابن تيمية لو استدلل بها الخشيري لكان الافضل قصة لما خلق الله الحروف ما فيش قال

احمد في اخرها من قال هذا فهو كافر - [02:53:26](#)

واحمد ايش قال؟ هذا كفر انه احمد يعرف انه من يستدل بهاي القصة يقصد مصر قول الجهمية ان القرآن مخلوق المعتزلة باعتبار انه

ها لما خلق الله. اذا الحروف مخلوقة. اذا القرآن مخلوق. فهي القصة كان يستدل بها من يرى ان القرآن مخلوق. طيب. قال فقال احمد

- [02:53:40](#)

هذا كفر لان فيه القول بخلق ما هو من القرآن وذلك الاثر لا يعرف له الاسناد. ولا يعرف قائله ولا ناقله ولا يؤثر عن صاحب ولا تابع

ولعله من الاسرائيليات ترد له - [02:53:59](#)

اسهل الامور. نعم واما ما تبناه من من الفرق بين العمل الذي يؤمر به والذي لا يؤمر به فهذا الفرق ثابت من الكتاب والسنة واجمع

الامة. يعني قضية ان الالف ما سجدتش لان الله لم - [02:54:09](#)

بخلاف الحروف سوف سجلت فكانت مبتدعة. اصلا التفريق بينما يؤمر ومن لا يأمر بهذا معروف ان ادلة اخرى مش محتاجين لهاي

القصة انه الالف سجدت ولا ما سجدت حتى فرق بين السنة والبدعة. لسنا محتاجين لمثل هذه القصص. وان نبني عليها عقيدتنا. نعم -

قال متى كان في في الاحاديث التي لا تعرف صحتها والاحاديث الضعيفة ما يوافق اصول الاسلام وما لا يوافق قبل الحق وترك الباطل. نعم قبل الحق وترك الباطل. اه فنقبل من هذه الحكاية ما وافق الاصول. وهو الذي اخذه بكر ابن حبيش والسري وغيرهما. ونرد منه منها ما خالف الاصول. هو الذي رد - [02:54:38](#)

الامام احمد وغيره من ائمة الهدى. جميل. هاي القصة قبيلها البعض من جهة ماذا؟ ما فيها من التفريق بين السنة والبدعة ورفضها البعض وانكر ما فيها من ايش؟ من الجهل فيما فيها من قضية خلق لحروف. يعني بقول لك قبلها بعضهم من جهة ان الالف - [02:54:59](#)

سجدت حتى امرت واديك. استدل بها على السنة والبدعة. وان الانسان لا يفعل الا بامر. واحمد انكر فيها ما فيها من الخطأ من جهة قضية الاثبات قول ونحوهم ان القرآن مخلوق. طيب - [02:55:17](#)

قال مع ان احمد من اعظم الناس قولاً لما قصده السري من الفرق بين المأمور وغير المأمور. وهو من اعظم الناس امراً بالعمل المشروع ونهياً عن غير المشروع. نعم. فاحمد هو يريد التفرقة - [02:55:30](#)

بين السنة والبدعة لكن في النهاية بقول لك هاي القصة يا عمي فيها مشاكل. يعني ما لم يقف الاستدلال على هاي القصة حتى اثبت بها. نعم اولاً اتم حكاية السرية لعله لم يرد الحروف بالحروف الا المداد الذي تكتب به الحروف في السجدة. نعم ولعل المراد ان خلق الله الحروف المراد - [02:55:40](#)

في هذا الخبر الذي تكتب به. ولم يقصد نفس نفس الحرف ابتداء. نعم فانه قال فسجدت له الا الالف فقالت لا اسجد حتى امر. وهذه اشارة وهذا اشارة الى انتصاب الالف وانخفاض غيرها. نعم. وهذه صورة ما يكتب به من المداد - [02:55:58](#)

وهذه صورة انه الالف مرسومة هكذا هذا هذا لا يعرف بالصوت هذا يعرف بايه؟ بالخط هذه اشارة الى ان المداد هو الذي سجد ولم يسجد ذاك. فالكلام عن المداد هو الخبر وهو مخلوق وليس عن صورة الحروف باللسن لان - [02:56:17](#)

الحروف يعني لا تظهر صورتها باللسان وانما تظهر بالعبر. نعم. قال وهذه صورة ما يكتب به من المداد. اما الحروف التي انزلها الله في كتابه فلا يختلف حكمها باختلاف ما - [02:56:35](#)

به من سورة المداد. ولا ولعل هذا ايضا هو الذي قصده في حكاية ابن عطاء كان لها ان كانت كل كلامي بالعطاء السابق له اصل. نعم. قال فانه لقد ذكر ابن قتيبة - [02:56:47](#)

في المعارف ان الله لما اهبط ادم نزل عليه عروق المعجم في احدى وعشرين صحيفة. هذي كلها اسرائيلية. طيب قال فيكون ناقلها قصد ان ادم اختص من بين الملائكة بان علمت الكتابة بهذه الحروف. كما قال تعالى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والملائكة - [02:56:57](#)

وان كان الله قد وصفهم بانهم يكتبون كما قال تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال ورسلا لديهم ورسلا لديهم يكتبون. فلا يجب ان تكون حروفهم مكتوبة مثل الحروف التي يكتبها الادميون. اذ يكون الذين قالوا ان خلق الحروف انه خلق الحروف ارادوا انه خلق اصوات العباد. فلا ريب ان الله خالق اصوات - [02:57:15](#)

وافعالهم لكن هذا لا يقتضيان حروف القرآن او مطلق الظروف مخلوقة. بل يجب التفريق بين ما هو من صفات الله تعالى التي تكلم بها رب انها ليست مخلوقة لانها صفة له. والحروف التي خرجت باصوات العباد لمخلوقة لانها صفة لنا. انتهت القضية. طيب. قال وتأويل - [02:57:35](#)

الوداد ليس هو ظاهرة من الحكاية فانه قال فجرت الاحرف على لسان ادم ولا هو ايضا بذلك. ولكن ذكر امثال هذه الحكايات لبيان المعتقدات نوعاً من يعني فعموما انك تعتقد لياقشيري قصة ابن العطاء هذه دليل على اثبات نفي الصوت والحرث على الله هذا كلها جهالات هذه الامور العقائد لا تبني من هذه القصص - [02:57:55](#)

نعم قال فاذا تبين انها لا تصح لا من ناقلها ولا من قائلها وانها مشتملة على انواع من الباطل كان بعد ذلك ذكر هذه التأويلات احسن

مما يذكره المحتجون بها من تأويلات من نصوص كتابه - [02:58:15](#)

والسنة الصحيحات الصريحات. يعني فبعد ان اثبتنا ان مثل هذه القصص لا يستدل بها انه نصير احنا نتأول لهاي القصة. لا لا قصد ابن عطاء مش كذا. هذا بضل اهون من تأويلكم انتم لنصوص الكتاب والسنة. يعني احنا - [02:58:27](#)

حفاظا على حرمة هؤلاء الائمة لو صحت عنهم هاي القصص نحاول ان نأولها على احسن محمل وهذا افضل من اني لا اعتبر قصصها اذا الامة اصل. واروح اول القرآن والسنة. ايهما يؤول؟ لا تأويل هذه اهون من تأويل - [02:58:41](#)

تأويد الكتاب والسنة. نعم قال فتبين بذلك ان اهل السنة بكل مقام اصح نقلا وعقلا من غيرهم. لان ذلك من تمام ظهور ما ارسل الله به رسوله من الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [02:58:58](#)

ظهوره بالحجة وظهوره بالقدرة. ثم ان هذه الحكاية المعروفة عن السري لما بلغت الامام احمد انكرها غاية الانكار. انها لم تسجد قضية طيب. قال حتى توقف عن مدح السري. مع ما كان يذكر من فضله وبرأه. ونهى عن ان يذكر عنه مدحه حتى حتى يظهر خطأه -

[02:59:10](#)

في ذلك. حتى يظهر خطأه في ذلك. مع ان السري اعترف بانه لم يقلها ذاكرا وانما قالها اثره. يعني السرية يعني تخيل ان احمد حنبل زعل من السري لما وبطل يمدحه - [02:59:30](#)

والسريع طاهم يا جماعة انا والله ما قلتها ذاكية مش انا اللي اسستها. انا فقط كنت انقل عن غيري انني سمعته يذكر هذه القصة

فتخيل ان احمد توقف عن مدح السري لهذه القصة. طيب - [02:59:43](#)

ذكر الخلال في كتاب السنة ذكر السري وما احدث. قال محمد عن مطر وزكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه قال لابي عبدالله

جاءني كتاب من طرصوص ان ثريا قال لما خلق الله الحروف سجدت الا الف فانه قال لا اسجد حتى - [02:59:55](#)

حتى عمر فقال هذا هذا الكفر الخلال فاخبرنا ابو بكر المروزي قال جاءني كتاب من من الثغر في امر رجل تكلم بكلام وعرضته على

ابي عبدالله فيه لما خلق الله الحروف فسجدت الا الف. فغضب ابو - [03:00:10](#)

عبد الله غضبا شديدا حتى قال هذا كلام الزنادقة ويله هذا جهل وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال لو ان غلاما من

غلمان من غلمان حارث يعني للمحاسبين - [03:00:22](#)

لخبر اهل طرق سوس قال فقال ابو عبد الله اشد ما ها هنا قوله لو ان غلاما من غلمان حارث لخبر اهل طفسوس ما البلية الا حارث.

حذروا عنه اشد التحذير. ان عارض المحاسبي هو اللي جاب لنا هاي - [03:00:32](#)

حالة المحاسب وان كان له فضل في باب الورع ولو كلام. لكن بتعرف في مشكلة كان بين احمد وبين الحادث المحاسبي. باعتبار ان

الحادث المحاسبي سلك طريقة قلابية هذه القضايا. طيب - [03:00:45](#)

قال قال ابوك. نعم وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال هذا الرجل الظاهر انه يتكلم عن الطوسي لو ان غلاما من غلمان

حارث حالة من غلبان حارث يعني احد طلابه - [03:01:01](#)

لخبر اهل طرق سوس جاني كتاب اكثر اشي بخوف يعني انا ما ظهر لي شيء يعني هنا لو ان الغناء غلاما من غلمان حالة المحاسبة

لخبر على طرصوص يعني قال مثل هذا الكلام لاهل طرشوس - [03:01:18](#)

جاءني كتاب عنه قال بانه قال لي عبد الله جاءني كتاب مطر سوس. ان سريا قال وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال لو

ان غلاما لخبر اهلها فقال ابو عبد الله اشد من هاون قوله لو ان غلاما غلمان حارة غبرات ما البلية الا حالت يعني كأنه يعني الذي

يظهر - [03:01:48](#)

معالي المحاسبي هو من اسباب نشأة هذه الفتنة. وظهور مثل هذا الكلام. وان اهل طرصوص يعني واحد تلاميذ الحارث المحاسبي

كانوا في ضروس. لقال مثل هذا الكلام ونشره هذا الذي يظهر لي والله اعلم. طيب - [03:02:09](#)

قال ابو بكر قال ابو بكر المروزي جاءني حسن بن البزاز برقعة فيها كلام هذا الرجل بخطه. قال ان هذا خبطة وفيها مكتوب اني انما

حكيت عن غيري. فاذا مسني - [03:02:25](#)

رجع كتب لهم رسالة انه يا عمي هادي الجملة التي نقلت عني انما حكيته عن غيري اثرا لست انا الذي انشأها. نعم فلما قرأت وقلت لحسن قد اقر. قال اني اقر. قلت فقلوه حكيته عن غيره. قلت لابي عبدالله باي شيء تراه؟ قال دعه حتى يقر - [03:02:35](#)

وبلغ وبلغ ابا عبد الله عن حسن انه قال بعد مجيئه الى ابي ابي عبد الله ابن رقة ليس له عند ابي عبد الله الا خيرا. يعني كان احمد بن حنبل يعني مشاه. لما عرف انه اقر بالخطأ وبين ان هذه قصة عمي ذكرتها - [03:02:55](#)

واعذرا مش انا اللي انشأتها. كان احمد وحنبل يعني خلاص تجاوز عنه. قال قال فقال اذهب اليه فقل له قد علمت ما في قلبي حتى على مثل هذا. قل له لا تحكي عني شيئا مرة. فلقيت حسنا فقال ليس احكي عنه شيئا - [03:03:11](#)

ثم ايضا قول القائل لما خلق الله الاحر فجعلها سرا له فلما خلق ادم عليه السلام بث ذلك السر فيه ولم يبث ذلك السر في احد من ملائكته فزاده ظاهر من - [03:03:27](#)

قال احدها ان فيه ان انه خلق الحروف قبل خلق ادم وهذا لم يقله احد من المسلمين. فان الذين يقولون بخلقها يقولون انما لا رجع لقضية ابن عطا. اللي هي القصة الاولى التي ابتدأنا بها - [03:03:38](#)

في هذا الفصل. قلنا ايش القصة هي قال ابن عطاء لما خلق الله الاحرف جعلها سرا. فلما خلق ادم بث ذلك السر فيه ولن يبث ذلك السر في احد من الملائكة. وجرت الاحرف على لسان ادم بفنون - [03:03:49](#)

جريان وفنون المعارف. اللي انا ابن تيمية بده ينقد لك القصة كلها بتعرف ابن تيمية. بمسك لك الشغلة يعني بضل يطحن فيها يطحن فيها. حتى يطلع مستوية تماما. قال بدي اجيب لك اصغر قصة - [03:04:03](#)

اطحنها. قال لما خلق الله الانحرف جعل لها سرا. هذي فيها قصة فساد من الامور. اولها قال احد ان فيه ان فيه انه خلق خلق الحروف قبل خلق ادم. وهذا لم يقله احد من المسلمين. فان الذين يقولون بخلقها يقولون انما يخلقها اذا اراد انزال - [03:04:13](#)

كلامه على رسوله يخلق حروفا في الهواء يسمعها جبريل او غيره. ينزل بها ويفهمه المعنى الذي اراده بتلك الحروف. فيكون جبريل اول من تكلم بتلك الحروف وعبر بها عن مراد الله وهو المعني القائم بنفسه. كما يعبر عن الاخرس من من فهم معناه اشارته. فاما ان يقال خلقت الحروف قبل خلق ادم عليه السلام ولم تتخاطب بها الملائكة - [03:04:30](#)

هذا لم يقله احد. يعني كأن الحروف خلقت تلك لحالها في جهة ولم يخاطب بها احد. قال هذا ما في عليه اي دليل قال الله عز وجل اذا اراد ان ينزل كلاما على احد الرسل - [03:04:50](#)

اجعل جبريل يعني يخلق في جبريل هذه الاحرف ليتكلم بها جبريل ثم ينزل بها جبريل على اما هو سبحانه كلامه بحرف هذا ليس مخلوق لكن الكلام الاعمال الاحرف المخلوقة اذا اراد الله ان يجعل احرف المخلوقة لا يخلقها هكذا في الهواء - [03:05:03](#)

وانما يخلقها في شخص يتكلم بها ميم اللي ينزل على الرسل؟ سيخلق الله هذه الحروف والاصوات في جبريل فينزل بها جبريل. اما قضية ان الله خلق حروفا هكذا في الهواء قبل ان يخلق رسولا من الرسل هذا لا يوجد عليه اي - [03:05:21](#)

يقول خلق الحروف انهم يقولون بخلقها عند انسان الكلام. اما قول آآ يعني اللي في المحكي في رواية هذه انه يخلقها قبل الانزال. قبل انزال الكرام على احد الرسل بس خلقه وحده. ادمي. قبل خلق ادم واي رسول من الرسل. وقبل ان يكون هناك ملائكة تنزل الى الارض تعلم احد. هم. فيقول لك هذا لم يوجد - [03:05:36](#)

فعليه اي دليل علمي اصلا. نعم الثاني قال الثاني انه جعل الحروف لادم دون الملائكة. ومن المعلوم ان الذي نزل بالقرآن وغيره من كلام الله هم الملائكة. حاضر. فالملائكة هم الذين كانوا يتكلمون بالحروف - [03:06:01](#)

وينزرونها على الرسل. نعم قال وهم تلقوا الحروف عن الله قبل ان يتلقاها الانبياء. فكيف يسلبون ذلك؟ الثالث ان قوله جعلها سرا له كلام لا لا حاصل له. اي لا معنى له. نعم - [03:06:13](#)

قال لان السر ما اسره الله فاخفاه عن عباده او بعضهم. او ما او ما تضمن ما اسره. وهذه وهذه الحروف اظهر شيء لبني ادم. حتى ان النطق بها اظهر صفات - [03:06:26](#)

وكذلك قال الله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وان قيل ان الحروف تتضمن من المعالم اسره الله فلا ريب

انها تتضمن كل ما انكم تنطقون - 03:06:36

الله سبحانه اخبر العباد انهم ينطقون بالحروف. فكيف تدعى للحروف سرا من اسرار ادم وهي قضية مشهورة في الجنس البشري. طيب قال فلا ريب انها تتضمن كل ما يعبر عنه من المعاني سرها وجهرها. فالاختصاص للسرا في الاختصاص للسرا بها - 03:06:50 هذا اختصاصا للسرا بها. فلا اختصاص. نعم فبين اختصاصها؟ يعني ما فيها اشكال. نعم قال قال ابو القاسم قال سهل ابن عبد الله ان الحروف لسان فعل لا لسان ذات لانها فعل في مفعول. قال وهذا ايضا صريح لان الحروف مخلوقة. نعم. قلت - 03:07:08

هذا الكلام ليس له اسناد عن سهل وكلام سهل ابن عبد الله واصحابه في السنة والصفات والقرآن اشهر من ان يذكر هنا. وسهل من اعظم الناس قولاً بان القرآن كله حروف ومعانيه غير مخلوقة - 03:07:27 بل صاحبه ابو الحسن اخبر اخبر الناس بقوله قد عرف قوله وقول اصحابه في ذلك هم اصحاب السالمين ابتغوا الفرقة السالمية في اكثر من مكان. يعني يتفقون معنا في امور تمام - 03:07:37

قال وقد ذكر ابو بكر ابن اسحاق الكلابدي في التعرف في مذاهب التصوف عن الحارث المحاسبي وابي الحسن ابن سالم انهما كانا يقولان ان الله يتكلم بالصوت مذهب السالمية اصحاب سهل ظاهر في ذلك. فلا يترك هذا الامر المشهور المعروف الظاهر لحكاية مرسلة لا اسناد لها. نعم. ثم هذا الكلام في ظهيره من قلة المعرفة ما لا يصلح - 03:07:52 وان يضاف الى سهل ابن عبد الله. لان قوله لانها فعل في مفعول. ان اراد فعل قائم بذات الله ثم يقال تكلم وخلق ورزق عند الجمهور آآ عند ولذين يقولون هذه الامور قائمة بذاته. فقوله بعد ذلك في مفعول لا يصلح. لان الله ليس بمفعول. نعم. قال فانه فعل قائم بذات الله ليس في مخلوق. وان اراد بها - 03:08:11

لله. فكل متصل عن الله فهو مفعول فمثل قول قائل مفعول فكل منفصل عن هذي غلط الجملة كله متصل فكل منفصل عن الله فهو يعتبر مفعولا. نعم قال في كل منفصل عن الله فهو مفعول مثل قول القائل مفعول في مفعول وفعل في فعل. وهذا لا يصلح ان يحتج به. لانه متى علم انها مفعولة وانها فعل بمنع المفعول. فسواء كانت في نظيرها او لم - 03:08:31 هي مخلوقة نعم. كانت مفعول وفيها مفعول او مفعول بدون ان تقول في مفعول. هي مخلوقة على كل الاحوال. ما فيش داعي تقول ايش قال؟ قال فعل في مفعول. شو معنى كلامك فعل وفي مفعول - 03:08:57

اذا كان معنى كلمة فعل فعل بمعنى مفعول اطلق المصدر واراد اسم المفعول. فمعنى قولك فعل في مفعول لا حاصل تحته. انا اذا كانت هي مفعول سواء كانت وحدها ولا في مفعول اخر هي في النهاية مخلوقة على هذا الكلام - 03:09:09 نعم قال وان قيل انه اراد انها فعل في الادمي الذي هو مفعول. فيقال كلاهما مفعول. هي مفعولة والادمي مفعول لانه فعل الله. طيب. قال وايضا فهذا انما يدل على ان اصوات العباد ومدادهم مخلوق لا يدل على ان الحروف التي هي من كلام الله مخلوقا. قال ابو القاسم وقال الجنيد في جوابات مسائل الشاميين التوكل - 03:09:26

عمل القلب والتوحيد وقول القلب. قال ابو القاسم هذا قول اهل الاصول ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب بمعنى الامر والنهي والخبر والاستخبار. يعني هو هذا الله يسامحه يعني يعني هو الجنيد ماذا قال - 03:09:47

قال جيند توكل عمل القلب والتوحيد قول القلب. مش احنا ابن تيمية يقول الايمان قول وعمل. وهناك قول للقلب. احنا لما نحكي ان هناك قول للقلب هل نقصد ان اصل الكلام هو فعل القلب وليس فعل اللسان. القشيري اخذ هذا الكلام وبده يحمل لك اياه على ان الكلام بمعناه الحقيقي ليس - 03:10:00

واصوات وانما هو امر نفسي شوف كيف بيحمل كلام الجنيد على ماذا؟ على العقيدة. وكلام الجنيد كلام ايماني هنا كما نقول ان الاخلاص هو قول القلب. هذا لا يقصد به يقول انه قول قول القلب لان كلمة قول واخذها. ان الاصل ان الكلام - 03:10:20 معنا قائم في النفس وان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. انت عم تحمل كلام مشايخ الصوفية لتقرر به عقائد الاشعرية وما توريدية وهذا حقيقة ليس مسلكا صحيحا غفر الله له. طيب - 03:10:37

قال قال ابو القاسم قال قلت هذه المقالة لما اسند موضعها من كلام ابي القاسم الجنيد لم يكن فيها حجة لمطلوبه. فالمذكور يعني

المشايخ الكبار ليس فيه صحيح صريح لمطلوبه الذي يخالف به الاحاديث الصحيحة واجماع السلف. بل اما ان يفقد فيه الوقفان او احدهما وذلك ان الجنيد رضي الله عنه ذكر ان التوحيد قول القلب. فظهر - [03:10:52](#)

اولى الى القلب وهذا مما لا نزاع فيه. ان القول والحديث ونحوهما مع التقييد يضاف الى النفس والقلب. ما عندناش مشكلة ان نقول ويقولون في انفسهم القول اذا اضيف الى - [03:11:12](#)

مقيدا او الى القلب ما عنده مشكلة هذا صحيح. لكن ما اصل الكلام؟ هل اصل الكلام نفسي او صوتي؟ لا اصل الكلام صوتي. نعم قال كما في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز لامتي ما عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل - [03:11:22](#)

هنا في قيد ويحمل على الكلام النفسي. نعم قال وقد قال تعالى ان النفس لامارة لامارة تأمرك وهذا كلام نفسي ايضا. نعم. قال وقال ابو الدرداء ليحذر احدكم ان تلغنه قلوب المؤمنين وهو لا يشعر - [03:11:42](#)

وقال الحسن البصري اه تلغنه قلوب المؤمنين هذا ايضا كلام نفسي. نعم. قال وقال الحسن البصري ما زال اهل العلم يوعدون يوعدوننا يعيدون يوعدون بالتفكر على التفكير وبالتفكر على التذكر. يعودون اظنها. يعودون. نعم - [03:11:56](#)

التفكر يعني التذكر ويناطقون القلوب حتى نطقت فاذا لها اسماع وابصار ونطقت بالعلم واورثت الحكمة. نعم يعودون برجع بهذا على هذا وبهذا على هذا. يعلبونها. نعم. قال واورثت الحكمة. فوصف القلب والنفس بانه يقول ويأمر ويتحدث - [03:12:12](#)

ونحو ذلك يستعمل في التقييد باتفاق المسلمين. في شيئين. احدهما ان الكلام على الاطلاق من غير اضافة الى نفس او قلب او نحو ذلك. هل هو اسم لمجرد المعنى او - [03:12:33](#)

في اول مجموع المعاني والحروف. والصحيح ان الكلام هو لمجموع المعاني والحروف ليس الكلام اسم للمعنى فقط ولا للحرف فقط. بل لمجموع الحرف مع معنى او الكلمة ما معناها. طيب - [03:12:43](#)

قال هذا فيه ثلاثة اقوال في القصيري وطائفة يقولون بالاول شيخ القشيري يعتقد ان الكلام اسم للمعنى والمعنى اين هو النفس. والصحيح ان الكلام اذا اطلق عن الاضافات فهو للحروف والمعنى معا. نعم. قال والطائفة الاخرى من اهل الكلام والفقه والعربية تقول - [03:12:55](#)

تقول بالثانية. اقول ان الكلام هو مجرد الحروف. قالوا اما سلف الامة وائمتها فانهم يقولون بالوسط وهو الثالث. ان الكلام عند الاطلاق يتناول الحروف والمعاني جميعا. وهو قول اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز لامتي من حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به - [03:13:14](#)

تتكلم اه اذا في سياق شو يعني تتكلم ان تنطق بالشئ بمعانيه. نعم قال يفرق به بين الحديث المقيد بالنفس وبين الكلام المطلق. ما حددت به انفسها ما لم تتكلم. اذا الكلام هو في الاصل ليس حديث النفس. الكلام - [03:13:30](#)

هو شئ يخرج على اللسان ويكون بمعنى. نعم المسألة الثانية اختلفوا فيها نعم قال الثاني ان معنى الكلام الذي تطابقه العبارة هل هو من جنس العلوم والايادات؟ آآ ام ليس من هذا الاحسن به هو حقيقة اخرى - [03:13:47](#)

في خطأ في العبارة. يمكن من هذا الجنس. من هذا الجنس. نعم قال وهذا فيه نزاع بين الطوائف المنتسبة الى السنة والتي ليست منتسبة اليها في هؤلاء وهؤلاء من يقول هذا وفي هؤلاء وهؤلاء من يقول بهذا - [03:14:03](#)

تبين ان ما ذكره الجنيد من قول القلب ليس هو قول من يقول ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس. واما قول ابي القاسم ان هذا قول اهل الاصول بالعموم فلا خلاف بين الناس ان اول - [03:14:17](#)

نحدث هذا القول في الاسلام ابو محمد عبد الله بن عبد الله بن سعيد بن كلاب. ميين اول من اخرج او اتى بفتنة ان الكلام هو الكلام النفسي من اول من انشأ فكرة الكلام النفسي؟ وان الاصل في الكلام هو معنى النفس ابن كلاب - [03:14:27](#)

منه نشأت واخذها الاشعري وطورته الاشاعرة. ثم مشاعري بعد ذلك الغزالي والرازي وغير هؤلاء. نعم. قال واتبعه على ذلك ابو الحسن الاشعري ومن نصر طريقه وكانا يخالفان المعتزلة ويوافقان اهل السنة في جمل اصول السنة. ولكن لتقصيرهما في علم السنة

وتسليمهما للمعتزلة اصولا فاسدة. صارت في مواضع من - 03:14:41

اليهما مواضع فيها من قول المعتدلة ما خالف به السنة وان كان لم يوافق المعتزلة مطلقا. على الرصد الجيد. اذا ابن كلاب الاشعري

كانوا يوافقون المعتزلة في بعض الاصول الكلامية - 03:15:01

ولذلك بقوا متأثرين بالطرق الكلامية. لاحظ ولكن لتقصيرهما في علم السنة وتسليمهما اليهم ابن كلاب وابو الحسن الاشعري. للمعتزلة اصولا فاسدة صار في مواضع من قوليهما صار في مواضع من قولهما مواضع فيها من قول المعتزلة. ما خالف فيه السنة. اذا ابو

الحسن الاشعري صحيح هو ترك المعتزلة بعد اربعين سنة. لكن - 03:15:15

بقي متأثرا ببعض اصول المعتزلة الكلامية. وهذا مش كلام فقط ابن تيمية. بل هذا الكلام نقل عن كثير من حتى المتقدمين. نعم لكن

ان معنى الكلام الذي المعنى انه اقصد ان الالفاظ لها معاني - 03:15:39

هذا هو الذي ظهر ابتداء معنى الكلام يعني المعنى الذي يدل عليه الذي تدل عليه الالفاظ. هل هو من جنس العلوم والايادات ام ليس

من هذا ام ليس من هذا الجنس؟ بل هو حقيقة - 03:16:06

اخرى وهذا فيه نزاع بين الطوائف المنتسبة الى السنة والذي ليس منتسب اليها فنفي هؤلاء وهؤلاء من يقول بهذا وفي هؤلاء

ومن يقول بهذا ممكن اه لم يظل لي والله. نعم. يمكن من جنس العلوم والايادات ان هذا القلب يعني كلام نفسي - 03:16:23

خاصة بعد كده من طلاب اللي هو اللي اخترع الكلام النفسي ايش قصدك ان هو رجل اعمل نفسي؟ يعني انه الكلام اصلا معنى الكلام

حقيقة الكلام الذي تطابقه العبارة انه من جنس العلوم والارادات ان ننكر انه نفسي - 03:16:39

لولو من الايادات تكون في النفس لا تكون يعني ليست مثلا حروفا او اصواتا او كذا من جنس العلوم والايادات من جهة انه نفسيا

انه بعدها مم هو الان يتكلم عن المعنى الذي يدل عليه الكلام. هذا قدر نتفق عليه. ويقول هل المعنى الذي فهم من الكلام؟ هل هو من

جنس العلوم - 03:16:53

والايادات ام ليس من هذا الجنس بل هو حقيقة اخرى يعني انا انه من جنس العلوم هذا الذي اتصوره لكن ما هي الحقيقة الاخرى

الذي يقصدها هنا هذا الذي لم اتصوره الى الان يعني ماذا يمكن ان يكون - 03:17:20

اذا لم يكن من هذا الجنس من جنس العلوم والارادات من كان من حقيقة اخرى في النفس. مم. فاذا ما كان الكلام يعني كما الكلام

عن معنى الكلام. معنى الكلام الذي تدل عليه العبارة. لاحظوا قال مع - 03:17:36

ان الكلام الذي تطابق العبارة. لان انا اطلقت عبارة. هاي العبارة الها ايش معنا معنى هذه العبارة هل هو من جنس العلوم والايادات

تمام ام ليس من هذا الجنس بل هو حقيقة اخرى؟ قال هذا فيه نزاع بين الطوائف - 03:17:57

سؤالي ما هي الحقيقة الاخرى؟ هل والكون من جنس العلوم هذا مفهوم؟ نعلم من العلوم. هذه المعاني من العلوم او ارادة من الارادات

ام هو حقيقة اخرى علينا ان نبحت ماذا يقصد بالحقيقة الاخرى. الان الحقيقة لا يوجد في ديني شيء تجاهها - 03:18:17

وهذه المسألة مسألة حد الكلام قد انكرها عليه ماء على الكلاب والاشعري قد انكر عليهما جميع طوائف المسلمين حتى الفقهاء

حتى الفقهاء الاصوليين. اه حتى الفقهاء هو الاصوليون مصنفون في اصول الفقه على مذهب - 03:18:33

واحمد. طبعا قبل وظهور الخلاف. انه اغلب الاشاعرة الذين كتبوا في اصول الفقه بعدين. قال صاروا يوافقوهم. نعم. قال يذكرون

الكلام وانواعه من والنهي والخبر وما فيه من العام والخاص ان الصيغة داخلة في مسمى ذلك عند جميع فرق الامة اصوليها وفقهيها

ومحدثها وصوفيها. اه. الا عند هؤلاء. فكيف يضاف هذا - 03:18:54

الى اهل الاصول عموما واطلاقا. فمن العجب قول ابي قاسم. يعني كل علماء الاصول مش عندكم مبحث دلالات الالفاظ يقول الامر

نهي عام خاص مطلق. طب الامر والنهي والعام والخاص هذا كله نقاش فيه ايش - 03:19:14

في الفاظ فكيف تقول لان الكلام هو المعنى النفسي بل انتم تقسمون الكلام الى امر ونهي وهذي كلها صيغ والفاظ وعبارات. طيب. لا

يحسب الكلام الكشري انه يريد اهل الاصول يعني اصول الدين ليست - 03:19:27

ممكن والله شوف العبارة يقال ان هذا قول اهل الاصول. لا. لانه هو قال وهذا قول اهل الاصول اي اصول الفقه. لانه ايش قال؟ ان

الكلام ينقسم الى امر ونهي وقول واستخبار. اي تقسيمات اصول - 03:19:42

مش قصة سمعت صوت جيل. نعم قال ثم من العجب قول ابي القاسم عن اهل الاصول هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر

والنهي والخبر والاستخبار. ومعلوم ان امر والنهي والخبر والاستخبار انواع الكلام - 03:20:00

ينقسم الى انواعه واسمه صادق على كل نوع من الانواع. كما اذا قسمنا الحيوان الى طير ودواب يعمهما. نعم. فالامر كلام. والنهي كلام

والخبر كلام والاستخبار كلام. فالكلام هو الجنس وتحت انواعه. والجنس يصدق على كل انواعه. نعم - 03:20:13

قال ويصدق اسمه على كل منها. فيجب ان يكون حد الكلام واسمه صادقا على الامر والنهي والخبر والاستخبار. فاذا كان الكلام ليس

الا مجرد المعنى اصبحت الامر والنهي والقول مجرد معاني. مش الفاظ - 03:20:30

فان قال ايوا. قال له فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر والنهي والخبر والاستغفار. كان قد جعل المعنى

الذي للامر غير الامر وهذا يطابق قول اهل الجماعة لا يطابق قوله. بل كان حقه ان يقول المعنى الذي قام بالقلب من الامر والنهي لا لا

من معنى الامر والنهي. لكنه تكلم في الامر والنهي - 03:20:47

والخبر والاستخبار. فاما في في الكلام فتكلم فيه بما تلقاه عن اولئك المتكلمات الذين احسنوا في مواضع كثيرة وردوا بها على

المعتزلة وغيرهم. وساءوا في موضع خالق بها السنة وان كانوا متأولين. الله يغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات. ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في في قلوبنا غلا للذين امنوا - 03:21:06

ربنا انك رؤوف رحيم. نعم قال رحمه الله فصل في الحديث الذي في الصحيحين عن جويرية جويديا ام المؤمنين لما خرج النبي

صلى الله عليه وسلم من عندها ثم رجع اليها فوجدها تسبح بحصى فقال له - 03:21:26

ما زلت منذ اليوم قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت فيهن منذ اليوم

لوزنتهن طبعاً هو بس يعني بس حتى اعلق بس على العبارة اخيراً فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب. من معنى الامر

والنهي والخبر والاستخبار. هو ايش ينقد؟ وينقد تعبير - 03:21:39

ثم قال ارجعوا للصفحة. وهذا قول اهل الاصول ان الكلام هو ايش المعنى الذي صفحة ميتين وتسعة. اللي هو اصلاً النقطة اللي بعلق

عليها ابن تيمية. ان الخشيري قال بعد ان جاء بكلام الجنيد قال وهذا قول اهل الاصول - 03:21:59

ان الكلام هو ايش والمعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر. الاصل ما حكى من معنى الامر الاصل حكى ان الكلام هو المعنى الذي

قام بالقلب. وهذا المعنى الذي قام بالقلب هو الامر والنهي والقبر والاستخبار. فاضافة من - 03:22:16

معنى الامر كأنك جعلت الامر اشي ومعناه اشي وهذا يخالف تأصيلك. انه الكلام هو عندك المعنى. صح؟ الكلام عندك يا قشيري ايش

هو؟ هو المعنى. والكلام اللي هو المعنى ينقسم - 03:22:36

الى امر ونهي وخبر واستخبار. فاصبح الامر هو نفس معنى والنهي هو معنى وخبر والمعنى والاستخبار معنا. فكيف تقول ان الكلام

هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر واصبح الامر كانه شيء ومعناه شيء اخر. مع ان الامر هو هو نفس المعنى على طريقته. الا

ان يقال حقيقة حتى يعتذر الخشيري ان هذه اضافة بيانية وليست - 03:22:52

اضافة ان هناك معنى والامر شيء اخر. لأ معناه هو الامر معناه هو النهي يعني فبالتالي رد ابن تيمية هنا قد ينتقد من جهة ان القشيري

هل قصد فعلاً ان ان هناك امر وله معنى - 03:23:18

وبالتالي اصبح معنى الامر غير الامر. ولا هذي اضافة بيانية معنا هو الامر؟ لانه وقال فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب من

معنى الامر كان قد جعل المعنى الذي للامر غير الامر. هذا ان قلنا انه اراد ذلك فعلاً - 03:23:36

لكن اذا قلنا انها اضافة بيانية وانه معنى الامر يعني معنى هو الامر اظن انه يكون كلام القشيري مطرد. والله اعلم. طيب رحمه الله

فصل في الحديث الذي في الصحيحين عن جويرية ام المؤمنين لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندها ثم رجع اليها فوجدها

تسبح بحصى فقال لها ما زلت منذ اليوم؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 03:23:52

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت نمد اليوم لوزنتهن. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله

رضا نفسه سبحانه الله مداد كلماته - 03:24:12

فوائد ترد على الجهمية والمتفلسفة. قال منها قوله زنة عرشه. وذلك فيما يدغ التعظيم لوزن العرش. وانه اعظم المخلوقات وزنا. وذلك يدل على ثقله كما جاءت بقية الاحاديث بثقله. خلافا لما يقوله من يقوله من المتفلسفة ان الافلاك وما فوقها ليس بثقيل ولا خفيف. بناء على اصطلاح لهم آآ الثقيل - 03:24:22

الى السفلى والخفيف ما تحرك الى فوق. وان وان الافلاك لتبسط ولا تصعد. وذلك ان الله امسكها بقدرته كما امسك الارض في مقرها. مع العلم بان مقر الاجهزة امر عديمي - 03:24:42

ليس فيه ما يوجب اختصاص شيء به دون اخر دون الاخر. ومنها قوله رضا نفسه. فيه اثبات نفسه واثبات رضاه. وان رضاه ليس هو مجرد ارادته. فانه قد قال عدد خلقه والمخلوق هو الذي اراده وشاءه - 03:24:55

فلو كان رضاه هو ارادته فلكان مراده موجودا. ان الاشاعر يفسرون الرضا بالارادة ولا يقل ان الله موسوف بالرضا حقيقة. نعم قال فان مراده قد وجد قبل هذا الكلام فان ما شاء الله كان. وهذا الكلام يقتضي ان رضا نفسه اعظم من ذلك. ومن ذلك انه جمع بين رضا نفسه ومداد كلماته فاثبت له الرضا والكلام - 03:25:08

والرضا مستلزم الارادة وان لم يكن هو عين الارادة. فالرضا مستلزم لوجود الارادة السابقة لكن ليس الرضا هو نفسه نفس الارادة. كما تزعم الاشعرية. طيب قال فيه اثبات كلامه ورضاه الذي يتضمن محبته ومشيتته - 03:25:29

وهاتان الصفتان هما اللتان انكرهما الجعد ابن درهم اول الجهمية. يعني صفة الارادة صفة الرضا وصفة الكلام بصفة الرضا وصفة الكلام. نعم. قال لما زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا الخلة تقتضي وجود رضا من الله عن ابراهيم. هو نفى ان يكون الله - 03:25:44

ابراهيم خليلا اذا نفى وجود الرضا الالهي اذ لا محبة له ولا رضا طيب ولم يكلم موسى تكليما وهذا نفى صفة الكلام. نعم. قال وعن ذلك نفت المعتزلة ان يكون له في نفسه ارادة او كلام ولم يجعلوا ذلك الا مخلوقا في غيره. ذلك المعتزلة اسوأ من - 03:26:01

المعتزل النبوي حتى الارادة عن الله ونفوا حتى الكلام عن الله. وجعلوها مخلوقة في غيره في المخلوقات. فالارادة مثلا عندهم ان الله وجودك انت كمخلوق. وجودك انت كمخلوق هو الذي يمثل الارادة - 03:26:16

وليست الارادة صفة عندهم قائمة في الله. ونفس الشيء الكلام. الكلام عبارة عن ماذا؟ اصوات يخلقها الله في الشجر وفي البشر. وليس كلاما حقيقيا. فالله لا يتكلم حتى بالكلام النفسي. لا يوجد ذلك عند المعتزل. طيب. قال فتقرب منه وتقرب منه طائفة من الاشعرية فاثبتت الارادة ولم يجعلوا المحبة - 03:26:32

واصفة الا الارادة. واثبتت الكلام ولم يجعلوه الا معنا واحدا قائما بذات هو المعنى النفسي هكذا اثبت الاشاعرة. نعم. فوافقوا اهل الاثبات في بعض الحق والجهمية في الباطل وبذلك انه انتقل بصفة المخلوق الى صفة الخالق فذكر عدد المخلوقات وذكر وزن سقفها وعظمتها نعم قال كما في الحديث - 03:26:52

الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوا الفردوس فانها مصر الجنة واعلى الجنة وسقفها العرش هذا يدل على ان الانسان حتى في الازكار عليه ان يستحضر ما فيها من اثبات - 03:27:12

العقائد. يعني احنا كثير بنحكي هذا الدعاء. سبحانه الله عدد خلقه. سبحانه الله زنة عرشه. سبحانه الله مداد كلماته. رضا نفسه. سبحانه الله مداد كلماته وان كان ذكر لكنه في نفس الوقت يثبت عقائد يثبت ان لله كلاما ان لله رضا وان هناك عرش وان هذا العرش ليس كما يفسره الفلاسفة انه - 03:27:22

والافلاك بل هو عرش حقيقي له وزن الى غير ذلك. اليوم ان شاء الله عند هذا القبر وفي الدرس القادم يبدأ التعليق على مسألة السماع الصوفي ابن تيمية القشيري في مسألة السماع واستعمالها طريقة في التعبد الى غير ذلك والمعازف والملاهي وحفلة ثانية غير حفلة اليوم - 03:27:41

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 03:28:02